الرئيس القائد صدام حسين : شعبنا العظيم سيبقى يقاتل الامبريالية ويكيل الضربات لها ولعملائها

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثـــورة

المظاهر الجديدة للتحالف الامبركي - الفارسي - الصهيوني ص ٣

نظام خميني الدموي ولحظات الفزع الاخير ص ؟

١٢ صفحة | الاثنين ١٥ شباط ١٩٨٢ - ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٢ العدد ٤٢٩١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Monday Feb 15 - 1982 No . 4291 | ٢٥ فلسا

٧٧٠٠ قتيل خسائر العدو الفارسي المهزوم في ملحمة البسيتين

جحافلنا الظافرة تواصل توجيه ضرباتها للعدو في قواطع العمليات وتكبده „٢٢٥" قتيلا

رسالة تحية من السيد الرئيس صدام حسين الى المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي

هافانا - ١٤ - واع : حيا السيد الرئيس القائد صدام حسين النضال الدؤوب الذي يخوضه الاتحاد العالمي للنقابات من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على مبادىء التكافؤ والتعاون والمصالح المشتركة ويستجيب للحقوق المشروعة للطبقة العمالية .

واكد السيد الرئيس صدام حسين في رسالة وجهها الى المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي المنعقد حاليا في هافانا وقوف العراق مع الاتحاد في خندق واحد على طريق النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار وكل اشكال القهر والاضطهاد والاستغلال والتمييز العنصري في العالم اجمع .

وقال السيد الرئيس في رسالته التي القاها السيد خالد محسن رئيس اتحاد نقابات العمال بالقطر ان العراق الاشتراكي المتحرر يخوض في آن واحد معركة البناء والتطور الحضاري والاجتماعي الى جانب معركة التصدي الحاسم للامبريالية والصهيونية وعملائهما في المنطقة .

واكد السيد الرئيس صدام حسين في رسالته ان شعبنا العظيم سيبقى يقاتل الامبريالية من موقع الى موقع ويكيل الضربات الموجعة لها ولعملائها دفاعا عن امانيه وسيادته وحريته وحقوقه

البقية ص١١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

وفد الشخصيات الأردنية يشيد بمواقف السيد الرئيس البطولية في الذود عن الأمة

اعرب وفد الشخصيات الاردنية عن تقديره واعجابه بالانتصارات التي يحققها ابطال القادسية الثانية ضد الفرس الطامعين .

كما اعرب في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام زيارته للقطر عن اعتزازه بمواقف سيادته البطولية في الذود عن حياض الامة واعادة الثقة والامل الى نفوس ابنائها .

وفيما يلي نص البرقية :

بعظيم الفخر والاعتزاز الذي نشعر به نحن اعضاء الفريق الاردني الذين تشرفوا بزيارة القطر العراقي نتقدم الى سيادتكم ورفاقكم وابنائكم المناضلين الصامدين على البوابة الشرقية للوطن العربي باحترامنا ومحبتنا وافتخارنا بمواقفكم البطولية في الذود عن حياض الامة واعادة الثقة والامل الى نفوس ابنائها .

ونقدم لكم التهنئة بمناسبة الانتصارات العظيمة التي يقدمها العراق هدية للامة بقيادتكم الرشيدة الموهوبة بالعزم والثقة والوضوح ويضعون انفسهم تحت تصرف ثورة العراق في اي خندق متقدم .

وفقكم الله وحماكم بطلا وأملا للامة العربية .

علي الحياري
رئيس الوفد

السياسة الكويتية :

قمة بغداد لعدم الانحياز ستعقد في موعدها

الكويت - ١٤ - واع : قالت صحيفة السياسة الكويتية .. ان الموقف الدولي تجاه مؤتمر قمة عدم الانحياز اكد ان المؤتمر سينعقد في مكانه وزمانه المحددين سلفا في بغداد خلال شهر ايلول المقبل .

واضافت الصحيفة ان هذا الموقف الذي اكدت عليه اقطار الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية قد اكدت عليه الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز بدءا من الهند وكوبا وانتهاء بيوغسلافيا .

وجاءت هذه التاكيدات ردا على محاولات النظام الايراني لتغيير مكان المؤتمر حتى لو استدعى ذلك تأجيله .

واشارت الصحيفة الى ان الدول الثلاث افهمت ايران .. ان تغيير مكان المؤتمر غير وارد لانه بالاصل قرار اتخذ على مستوى

البقية ص١١



الرئيس صالح يجدد تأييد اليمن للعراق ويندد بالموقف الفارسي الرافض لكل الوساطات

الكويت - ١٤ - واع : قال العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان التعنت الايراني الرافض لكل جهود الوساطات الاسلامية وعدم الانحياز والدولية هو الذي ادى الى ما آل اليه الوضع بين العراق وايران .

واشاد الرئيس علي عبدالله صالح في حديث نشرته صحيفة السياسة الكويتية اليوم بموقف العراق من هذه الوساطات .

وقال ان العراق ابدى الكثير من المبادرات والاستعداد وعبر عن نواياه الحسنة طيلة فترة الحرب .

واكد ان اعلان تأييد اليمن للقطر العراقي الشقيق في حربه ضد ايران نابع من ادراكنا للمتاعب التي عاناها العراق من النظام الفارسي .

واشار الرئيس اليمني الى ان العراق لم يطلب اية اسلحة او متطوعين او اية مساعدات اخرى من الجمهورية العربية اليمنية .

وحول موضوع امن البحر الاحمر قال العقيد علي عبدالله

البقية ص١١

جمهورية افريقيا الوسطى تؤكد مشاركتها في مؤتمر بغداد لعدم الانحياز

بانكي - ١٤ - واع : اكد وزير خارجية جمهورية افريقيا الوسطى ان بلاده سوف تشارك في مؤتمر قمة بغداد لدول عدم الانحياز .

وقال لدى اجتماعه اليوم مع

البقية ص١١

غارات جريئة ومؤثرة لنسور الجو الشجعان ضد تجمعات العدو ومواضعه بالقاطع الجنوبي

كبدت قواتنا المسلحة المنتصرة العدو الفارسي العنصري ٢٢٥ قتيلا ودبابة واحدة ومدفعا واحدا واعدادا كبيرة من الجرحى في معاركها البطولية مساء امس الاول ونهار امس .

وذكر بيان القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان طائرات قوتنا الجوية شنت غارات على مواقع العدو واهدافه في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة

البقية ص١١

بعثة „الثورة" في البسيتين

منطقة البسيتين (بعثة الثورة) رياض شابا

واصلت قواتنا الباسلة توجيه ضرباتها العنيفة والمركزة على فلول العدو في منطقة البسيتين وبكافة الاسلحة مكبدة اياه الخسائر الكبيرة في الارواح والمعدات .

وتابعت بعثة „الثورة" نهار امس من الخطوط الامامية عمليات القصف المدفعي المكثف الذي نفذته مدفعيتنا البطلة وهي تدك مواقع العدو وتسكت مصادر نيرانه .

وشاهدت البعثة الاثار التي سببها القصف المدفعي لقواتنا حيث شبت الحرائق في اهداف العدو وتصاعدت منها اعمدة الدخان العالية .

والتقت البعثة بعدد من مقاتلينا الاشاوس في تلك المواقع المتقدمة حيث تفرض قواتنا سيطرتها التامة على الموقف .

واعرب المقاتلون في احاديثهم للبعثة عن استعدادهم

البقية ص١١

ناطق عسكري يتحدث عن تفاصيل ملحمة البسيتين

- زمام المبادأة كان وسيبقى في ايدي القوات العراقية
- المعركة استمرت ٧ أيام وقواتنا حققت كامل الاهداف المرسومة
- العدو الفارسي تكبد اعدادا هائلة من الجرحى وأسر العديد من افراده
- ٢١٣ طلعة لطائرات قوتنا الجوية و١٠٦ طلعات لطائراتنا السمتية

اكد ناطق عسكري عراقي امس الاول ان المعركة الاخيرة في قاطع الشيب - البسيتين كانت من المعارك المتميزة في الحرب بين العراق وايران وهي كما وصفها السيد الرئيس القائد صدام حسين معركة ذات طعم خاص .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد بلغت خسائر العدو في هذه المعركة ٧٧٠٠ قتيل واعدادا هائلة من الجرحى والاسرى .. كما دمرت له اعداد كبيرة من الدبابات والناقلات المدرعة والعجلات والمدافع والرشاشات الثقيلة والمتوسطة واستولت قواتنا على اعداد كبيرة من الاسلحة والمعدات والناقلات

البقية ص١١



دمار وحرائق .. هذا ماتبقى من العدو في البسيتين
صفحة مصورة بعدسة „الثورة" ص٨

نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية يصل بغداد ويشيد بالعلاقات بين البلدين الصديقين

وصل الى بغداد عصر امس السيد غنتر كلايبر نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية رئيس الجانب الالماني الديمقراطي في اللجنة العراقية - الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي التي تبدأ اجتماعاتها ببغداد اليوم وتستمر خمسة ايام .

وكان باستقباله في المطار السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية الالمانية الديمقراطية المشتركة وعدد من المسؤولين .

واعرب السيد كلايبر عن سروره لزيارة العراق وقال لقد سبقت هذه الزيارة العديد من اللقاءات التي هدفت الى تعزيز الصداقة القائمة بين البلدين والشعبين منذ سنوات عديدة معتمدة على النضال المشترك ضد

البقية ص١١

السيد حامد علوان يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي انهت اعمالها

البقية ص١١

تلفزيون بغداد يعرض فيلما وثائقيا عن التعاون التسليحي الفارسي - الصهيوني
العدو الصهيوني مستمر بتجهيز ايران بمئات الاطنان من الاسلحة

عرض تلفزيون بغداد مساء امس اليوم فلما وثائقيا كشف فيه التعاون التسليحي بين العدو الفارسي والكيان الصهيوني .

واوضح الفلم المزيد من التفاصيل حول ابعاد التعاون التسليحي بين نظام خميني والكيان الصهيوني وتطورات هذا التعاون واسرار سقوط الطائرة الارجنتينية التي قامت بنقل الاسلحة من تل ابيب الى طهران عن طريق مطار لارنكا القبرصي .

واجرى معد الفلم لقاءات مع

البقية ص١١

صور اخرى ص ١١

خميني يعتكف وخامنئي يعلن عن مجلس من خمسة اعضاء لخلافته

قاسملو : الايرانيون سيواصلون تصديهم لطغمة خميني حتى يتم اسقاطها

تظاهرات في لندن ضد النظام الدموي ودعوة الأمم المتحدة للتدخل

طهران - ١٤ - افب - واع : اعلن في طهران الليلة الماضية ان خميني الغى جميع مواعيده وزياراته لمدة اسبوعين اعتبارا من اليوم .

وذكر راديو طهران الذي اذاع النبأ ان خميني لن يستقبل احدا حتى الاول من شهر اذار المقبل .

ولم يشر البيان الذي صدر عن مكتب خميني واذاعه الراديو الى اي سبب لقرار خميني بالاعتكاف في قمقمه وعدم مقابلة احد على الاطلاق .

ويرى المراقبون ان قرار خميني بالاعتكاف جاء عقب الهزيمة الماحقة التي منيت بها قواته في معركة البسيتين الاخيرة الامر الذي جعل اعصابه المنهارة لاتتحمل مقابلة احد حتى من زمرته .

وعلى الصعيد نفسه صرح رئيس النظام الفارسي علي خامنئي بان لجنة من الخبراء ستختار في وقت قريب مجلسا من ثلاثة اعضاء او خمسة اعضاء لخلافة خميني .

ونقلت صحيفة نيوزويك الاميركية عن خامنئي قوله ان لجنة الخبراء قد بدأت اجراءاتها فعلا لاختيار اعضاء المجلس الذي سيتولى مهام خميني الذي اصبح عاجزا تماما عن ممارسة اية سلطات .

ونسبت وكالة الاسوشيتدبرس الى مراقبين تكهناتهم بان ايران ستشهد بعد موت خميني حالة خطيرة من الفوضى .

وفي باريس اكد الدكتور عبدالرحمن قاسملو احد زعماء الاكراد في ايران ان الايرانيين سيواصلون نضالهم ومقاومتهم لنظام خميني حتى الاطاحة به .

البقية ص١١

المقاومة الفلسطينية تحمل العدو الصهيوني مسؤولية تفجير السيارة الملغومة في مخيم عين الحلوة

بيروت - ١٤ - واع : حملت المقاومة الفلسطينية اليوم الكيان الصهيوني مسؤولية تفجير عملية السيارة الملغومة

البقية ص١١

قوات حافظ اسد تفشل في دخول حماه
اشتباكات في اللاذقية وتبادل اطلاق النار في حلب

دمشق - ١٤ - واع : ذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر المعارضة السورية لنظام حافظ اسد ان محاولات النظام لاسترداد مدينة حماه من سيطرة المعارضين قد باءت بالفشل .

وقالت الوكالة نقلا عن هذه المصادر ان وحدتين من سرايا رفعة اسد ووحدات خاصة

البقية ص١١

هكذا من الأصل

...فلسطيني يندد بزيارة المبعوث الأمريكي الى لبنان
... يتسلم رسالة من كويلار تتعلق بالوضع بالجنوب

... ـ ١٤ ـ قنا・واع : ندد مصدر فلسطيني مسؤول ... سيقوم بها قريبا للمنطقة العربية فيليب حبيب ... للرئيس الاميركي رونالد ريغان ・

... ان جولة حبيب ... الى التدخل ... في الشؤون ... ووضع اللمسات ... الصهيوني المتوقع ... اللبناني ・

... قد ذكرت امس ... الاميركي فيليب حبيب ... الشهر المقبل ... الخامسة في ... في لبنان خلال اجتماعه الى عرفات في بيروت امس ・

... اخر تسلم السيد ... رئيس اللجنة ... التحرير الفلسطينية ... العام للامم ... بيريس ديكويلار ... بالاوضاع الراهنة ... كبير المستشارين ... الامم المتحدة

وذكرت الانباء ان عرفات تلقى ايضا رسالة من القادة السوفييت خلال اجتماعه امس مع السفير السوفيتي في لبنان حول الاوضاع الراهنة في المنطقة ・

الرئيس صالح يزور الكويت السبت المقبل

الكويت ـ١٤ـ واع : اعلن رسميا في الكويت اليوم ان العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيبدأ زيارة رسمية للكويت السبت المقبل تستمر يومين ・

وابلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز حسين الصحفيين ان الرئيس اليمني سيجري خلال الزيارة مباحثات مع أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد تتناول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والاوضاع العربية عامة ・・

امير قطر يصل الكويت اليوم

الكويت ـ١٤ـ واع : يصل الى الكويت غدا الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر على رأس وفد رسمي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ・

ويجري أمير قطر خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع في منطقة الخليج العربي وتطورات الوضع العربي ・

يضم الوفد المرافق للشيخ خليفة بن حمد ال ثاني كلا من وزيري الخارجية والداخلية ・

... اليمني الجنوبي ... اوائل ... المقبل

... ـ ١٤ ـ واع : ... في ابو ظبي ... الرئيس اليمني علي ناصر ... هيئة الرئاسة في ... سيقوم بزيارة رسمية ... العربية المتحدة ... المقبل ・

... الرئيس اليمني خلال ... مع الشيخ زايد ... نهيان رئيس دولة ... اخر تطورات ... الراهن اضافة ... الثنائية والقضايا ... المشترك ・

بدء اجتماعات اول مؤتمر لوزراء الصناعة في الدول الاسلامية

اسلام اباد ـ ١٤ ـ واع : بدات في اسلام اباد اليوم اجتماعات اول مؤتمر لوزراء الصناعة في الدول الاسلامية يعقد برعاية منظمة المؤتمر الاسلامي ويستمر اربعة ايام ・

ويناقش جدول اعمال المؤتمر الذي تمت صياغته امس في اجتماع تمهيدي عقده مسؤولون استشاريون حول التعاون الصناعي بين الدول الاسلامية القوة الاستثمارية للدول الاعضاء وامكانيات اقامة مشاريع مشتركة بين هذه الدول وانبثق جدول اعمال المؤتمر بشكل مباشر من خطة عمل للتعاون الاقتصادي للدول الاسلامية والتي تمت المصادقة عليها من قبل مؤتمر القمة الاسلامية الثالث الذي عقد في الطائف بالسعودية في شهر كانون الثاني من العام الماضي ・

هذا وقد القى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق كلمة افتتاحية في المؤتمر اكد فيها ضرورة تعزيز التعاون والتفاهم بين دول العالم بهدف انقاذ مناطق التوتر والصراعات وخلق جو من الصداقة والود ・

واشار الرئيس الباكستاني بهذا الصدد الى حركة عدم الانحياز بقوله ان هذه المنظمة قد وضعت امام اعينها هدف تعزيز وتشجيع التعاون والوحدة بين دول العالم عموما والدول النامية بشكل خاص ・

الرئيس السنغالي يزور الامارات ・・ نيسان المقبل

ابوظبي ـ١٤ـ واخ・واع : ذكر في ابو ظبي اليوم ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف سيقوم في التاسع عشر من شهر نيسان المقبل بزيارة رسمية لدولة الامارات المتحدة ・

وسيجري الرئيس السنغالي خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات حول تعزيز التضامن العربي الافريقي والامور ذات الاهتمام المشترك ・

الرئيس الاوغندي يدعو المهاجرين للعودة

نيروبي ـ١٤ـ افب・واع : وجه الرئيس الاوغندي ميلتون اوبولي نداء جديدا للمهاجرين الاوغنديين يدعوهم فيه للعودة الى اوغندا ・

ووعد الرئيس الاوغندي اوبولي في ندائه الذي اذاعه راديو اوغندا امس هؤلاء المهاجرين بانهم لن يتعرضوا لاجراءات انتقامية حال عودتهم الى بلادهم ・

استئناف الرحلات الجوية بين بولندا واوربا الشرقية

باريس ـ١٤ـ افب・واع : اعلنت وكالة الانباء البولندية امس ان شركة ملوت» البولندية للطيران قد استانفت رحلاتها المنتظمة الى الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الاشتراكية ・

وذكرت الوكالة انه وفقا للعقود المبرمة مع شركات الطيران في هذه الدول تقرر ان تقوم الشركة البولندية لفترة محدودة وحدها بكافة الرحلات القادمة من بولندا ・

ويهدف ذلك الى اتاحة الفرصة امام شركات الطيران البولندية لاستخدام طائراتها والاطقم العاملة عليها الى ان تحقق هذه الشركات ارباحا يقبلها الطرفان・

واشارت الوكالة البولندية الى ان شركة الطيران البولندية تقوم كذلك برحلاتها بمعدل مخفض الى الدول التي لم تستانف شركاتها العمل على الخطوط البولندية ・

الدورة ٢٣ لمجلس الطيران المدني العربي تعقد في تونس

الرباط ـ ١٤ ـ واع : تعقد بالعاصمة التونسية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين الاستثنائية لمجلس الطيران المدني العربي ・

وذكرت مصادر المجلس في الرباط انه سيتم خلال اجتماعات الدورة المذكورة بحث موضوع انشاء المجلس الاسلامي للطيران المدني تنفيذا لقرار سبق ان اتخذته الجمعية العمومية للاتحاد العربي للطيران المدني في اجتماعها الذي عقدته ببغداد بداية العام الماضي ・

ضوء
... أنا نطق واعتكف !

ما الذي ينبغي لخميني ان يفعل اكثر من ذلك؟ ... زج ايران في مأزق ، ارتضاه هو ... اقل ما يمكن أن يقال عنه انه مأزق ... ذلك ان التطور العقلي للانسانية يأبى ان ... نقل هذه الترهات والافكار السلفية العقيمة ... ينادي بها خميني وزبانيته ممن انساقوا وراء ... السوداء ・

... ما الذي ينبغي لخميني ـ مرة اخرى ـ ان ... اكثر من ذلك ؟

... ما هو يعتلي المنبر ويخطب في الملأ قبل ان ... يفعل انحدارهم الكبير في البسيتين :

◎ ان المشاكل التي تعاني منها ايران ... على كافة الاصعدة ، مشاكل فادحة ・

◎ ان هذه المشاكل بقيت وستظل مستعصية ... انقضاء ثلاث سنوات على سقوط حكم الشاه ・

◎ ان تصاعد حركة المعارضة سواء داخل ... او خارجها يقض مضاجع اولي الامر ، مما ... به وباتباعه الى السقوط الحتمي في ...

◎ مهاجمة الدبلوماسيين الايرانيين في ... سفارات الايرانية الذين التحقوا بصفوف المعارضة ... انضموا اليها ・

◎ تحميل اجهزة الاعلام الفارسية العبء ... في مسؤولية التصدع الكبير في اسس ... النظام ذاته ، لعدم قدرتها على تغطية (النجاحات) ... (الفتوحات) و (الانتصارات) ولو على ... الايهام وتعليل النفس ・

... كل هذا تفوه به الخطيب المفوه قبل أن يعتكف ، ... الكلمات الرنانة التي تلقفتها الاذ ن اليمنى، ... غير مأسوف عليها من الاذ ن اليسرى ، ولم ... في هذه ولا في تلك ・・ دون ان يشير او ... تعمد عدم الاشارة الى :

◎ الهزائم والانحدارات التي منيت بها قواته ... واجهتها على طول جبهات القتال مع ... عدم ذكر اية ملاحظة ولو « توجيهية » ... أنه أن يفعل ، الى قطعاته المندحرة ، في ... تنفع معه المفاتيح والاقفال !

◎ ... التي اوردتها وكالات الاخبار ... عن عدم قبول الوفود الفارسية في عدد من ... العالم نظرا لما كانت تبتغيه هذه الوفود من ... الفتن والاضطرابات في البلدان التي كانت ...

◎ ابعاد الدبلوماسيين الايرانيين في عدد ... لما كانوا يتصرفون به خارج اطار العلاقات ... التي نصت عليها انظمة وقوانين ... العمل الدبلوماسي ・

... بعد فان العطب قد استشرى ، واللهب قد ... والارضة قد نخرت ما اخضر عوده وما ... في ايران ・ وسيكتشف خميني حين يعتلي منصة ... الاعتكاف اذا شاء القدر ان يصحو ثانية ، ... من الارضة التي تلتف على الحيطان كما ... على جسده كانها حبال من مسد تجعله يرقد ... اعتكافه الابدي مع لعنة الانسانية جمعاء ・

● فيصل جاسم ●

الولايات المتحدة تعتزم التدخل عسكرياً لحماية النظام الحاكم في السلفادور

سان سلفادور ـ١٤ـ افب・واع : اكد وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية ان الولايات المتحدة لاتستبعد قيامها بتدخل عسكري في السلفادور ・

وقال المسؤول الاميركي في حديث لصحيفة صادرة في المانيا الاتحادية ان الولايات المتحدة ستترك الباب مفتوحا امام جميع خياراتها حيال الوضع القائم في السلفادور ・

في الوقت نفسه تلقى كبير المستشارين العسكريين الاميركيين في السلفادور امرا بالعودة الى واشنطن ・

وذكر ان هذا الاجراء جاء بحجة ظهور عدد من المستشارين في منطقة معارك في السلفادور وهم يحملون اسلحة رشاشة منتهكين بذلك اوامر تحظر عليهم حمل الاسلحة غير الدفاعية على حد زعم المسؤول الاميركي ・

من جهة اخرى اعلن كليبورن بل عضو مجلس الشيوخ الاميركي امس انه يؤيد اجراء مفاوضات بين النظام الحاكم وقوى المعارضة اليسارية ・ وذلك اثناء الاعداد للانتخابات المقرر اجراؤها في الثامن والعشرين من اذار المقبل・

وقد ادلى بل وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقد في السفارة الاميركية في العاصمة سان سلفادور ・

واشار ـ بل ـ الى ان المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للسلفادور تحتل المرتبة الرابعة بعد تلك التي تقدمها للكيان الصهيوني وغيره ・

وغادر بل السلفادور متوجها الى نيكاراغوا حيث يجري مباحثات مع حكومة جبهة ساندنيست ・

وعلى صعيد اخر طلب وزير الدفاع السلفادوري جيير موغارسيا من الولايات المتحدة زيادة دعمها ومساعداتها العسكرية للنظام الحاكم في السلفادور ・

واكد وزير الدفاع السلفادوري خلال اجتماعه مع بعثة من الكونغرس الاميركي في سان سلفادور امس ان القوات الحكومية لن تستطيع مجابهة قوات المعارضة المسلحة بدون مساعدة ودعم الولايات المتحدة ・

ويذكر ان معظم انحاء السلفادور تشهد حاليا اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية وبين قوات المعارضة اليسارية المسلحة・

«سوابو» ترفض النظام الانتخابي المقترح من مجموعة الاتصال الغربية

لواندا ـ ١٤ ـ افب ・ واع : رفضت منظمة شعب جنوب غربي افريقيا (سوابو) امس النظام الانتخابي الذي اقترحته مجموعة الاتصال الغربية لتسوية مشكلة ناميبيا ・

واوضحت منظمة سوابو في بيان نشر في لواندا امس ان الشعب الافريقي في ناميبيا وغالبيته الساحقة من الاميين ليست لديه اية تجارب انتخابية لذلك يجب استخدام نظام انتخابي بسيط وواضح يمكن شعب ناميبيا من اختيار ممثليه ・

واكدت ان النظام الانتخابي الذي اقترحته مجموعة الاتصال الغربية هو نظام معقد يعطي لكل رجل حق التصويت مرتين اضافة الى انه يعطي مزايا للمجموعات العملية كما يضعف موقف منظمة سوابو في الانتخابات ・

ويذكر ان مجموعة الاتصال الغربية المكلفة بالاسهام في ايجاد تسوية لمشكلة ناميبيا تضم ممثلين عن خمس دول هي الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا وكندا ・

وعلى صعيد اخر ・・ جاء في تقرير للمجلس الاعلى للكنائس البريطاني ان القوات العنصرية التابعة لنظام جنوب افريقيا تنشر الرعب في اقليم ناميبيا ・

واوضح التقرير الذي نشرته مجلة الاوبزرفر في عددها الاخير ان القوات التابعة لنظام بريتوريا العنصري يسحلون خلف مركباتهم جثث القتلى الافارقة ممن تزعم انهم ارهابيون ويطوفون بها عبر القرى ويعرضونها على ذويهم وعلى اهل القرى والتلاميذ ・

ووصف التقرير الذي وضعه اربعة من مندوبي المجلس الاعلى للكنائس البريطانية بعد زيارة قاموا بها لناميبيا في شهر تشرين الثاني الماضي هذه الممارسات بانها تتعارض مع الاحترام المقدس لجثث الموتى ・

واكد المجلس في ختام تقريره ان اهالي شمال اقليم ناميبيا يؤيدون تأييدا جماعيا مطلقا منظمة تحرير شعب جنوب غربي افريقيا (سوابو) ・

وزير الخارجية الجزائري يجتمع بمسؤول اميركي

الجزائر ـ ١٤ ـ واخ ・ واع : اجتمع السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري في الجزائر امس مع نيكولاس فيليوتس وكيل وزارة الخارجية الاميركية ・

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية ونتائج المحادثات التي اجراها الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين المغاربة خلال زيارته الاخيرة للمغرب ・

وكان المسؤول الاميركي قد وصل الى الجزائر امس في زيارة قصيرة ومن المقرر ان يتوجه في وقت لاحق اليوم الى تونس ・

وزير خارجية كوريا الجنوبية يزور سري لانكا

كولومبو ـ١٤ـ واع : يبدأ وزير خارجية كوريا الجنوبية شين يونغ لهو غدا الاثنين زيارة لسريلانكا تستمر ثلاثة أيام تلبية لدعوة من نظيره عبدالقادر شاه الحميد ・

وذكرت وزارة الخارجية السريلانكية التي اعلنت ذلك اليوم ان الوزير الكوري سيجري خلال الزيارة مباحثات مع وزير الخارجية السريلانكي كما سيجتمع مع الرئيس جونيوس جايا وردين・

نميري يتسلم رسالة من مبارك

الخرطوم ـ١٤ـ افب・واع : تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك ذكر انها تتعلق بنتائج جولة حسني مبارك الاخيرة في عدد من الدول الاوربية والولايات المتحدة ・

وسلم الرسالة الفريق عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري خلال اجتماعه الى الرئيس نميري بالخرطوم امس ・

وذكر ان ابو غزالة بحث خلال اجتماعه مع الرئيس السوداني ايضا العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات كافة ・

واينبرغر يدعو دول حلف الاطلسي الى زيادة النفقات العسكرية

ميونيخ ـ١٤ـ انصات・واع : دعا كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الى زيادة النفقات العسكرية ・

وجاءت دعوة واينبرغر خلال كلمة القاها امس بالمؤتمر السنوي لمنظمة (فيركونو جيسيلشافت) الالمانية المختصة بشؤون الدفاع اثناء توقفه بمدينة ميونيخ عائدا الى بلاده ・

وتأتي دعوة الوزير الاميركي هذه متضاربة مع نداءات حكومة بون للاستمرار في سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي ・

لجنة في الامم المتحدة تدعو لمساعدة الدول النامية

الامم المتحدة ـ١٤ـ انصات・واع: اهابت لجنة تابعة للامم المتحدة امس باتخاذ اجراءات عاجلة لمساعدة الاقطار النامية في مواجهة الانخفاض الهائل في عائدات منتجاتها ・

ودعت اللجنة المؤلفة من مائة عضو والمتفرعة عن لجنة التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة حكومات دول العالم الى اجراء مفاوضات حول اتفاقيات دولية للسلع تكون اكثر فعلية ・

قضايا
نظام خميني الدموي ولحظات النزع الأخير

ما عادت ذريعة مجيء سلطة خميني في أعقاب حكم الشاه تقف عائقا بين الرأي العام العالمي ، وبين ادراكه حقيقة هذا النظام الدموي التوسعي العنصري ・

فقد بدأت الصحافة العالمية منذ مدة ليست بالقصيرة ، في تعرية طبيعته الدموية ، والكشف عن جهله وتخلفه ، والاشارة الى اساليبه الخبيثة ازاء البلدان المجاورة ، والتساؤل عما حققه للشعوب الايرانية خلال السنوات الثلاث الماضية ، في حين ان على اي نظام يريد لنفسه أن يكون بديلا لحكم الشاه ان يأخذ مصالح تلك الشعوب بنظر الاعتبار ، ويبدأ منذ اللحظة الاولى في انتشالها من الاوضاع المتردية التي ظلت تعاني منها طيلة عشرات من السنين ・

ولقد انتقل ادراك الرأي العام العالمي لحقيقة نظام خميني الى مستوى العمل المنظم في المؤسسات المهنية والمنظمات ذات الطابع الدولي والمحلي، لمزيد من تعرية هذا النظام ، والوقوف ضد ممارساته القمعية التي شملت جميع فصائل المعارضة الايرانية على اختلاف توجهاتها ، ويضمنها تلك المعارضة ذات الطابع الديني الذي يفترض انه لا يتعارض مع ادعاءات زمرة خميني ・・ فقبل اسبوع من الان تم تشكيل لجنتين للدفاع عن حقوق الانسان في النمسا ، وتنوي هاتان اللجنتان تنفيذ برامج واسعة لفضح الاجراءات القمعية التي يمارسها نظام الجهلة ، والسعي لمساعدة المعتقلين في ايران وكشف المخططات الارهابية التي تدبرها سفارات النظام العنصري الايراني في الخارج ، لتصفية المعارضة الايرانية ・

لقد استطاعت ثورتنا العملاقة ، بقيادتها التاريخية الفذة ، ان تعري هوية النظام الايراني المتخلف منذ لحظات قيامه الاولى ، استنادا الى العديد من المؤشرات المتعلقة بملابسات الاوضاع الداخلية في ايران ، ومعرفة نوعية القوى المتصارعة على السلطة فيها ・・ ومع هذا فقد اراد العراق أن يمنح تلك السلطة فرصا قد تفيد منها في تعديل مواقفها المعلنة على السنة مسؤوليها ضد قطرنا المناضل ، مؤكدة أمام العالم اجمع سلامة نواياها ازاء الوضع الايراني الجديد ・

ومع هذا ، ورغم ان قطرنا ، قد اشعر المنظمات الدولية ، بسلسلة التجاوزات واعمال العدوان التي ارتكبتها السلطة الايرانية الحاقدة ، بوثائق رسمية مثبتة ، ورغم صبر العراق الطويل على تلك الاعمال والتحرشات التي انتهت بأن يركب نظام الجهلة رأسه الخاوي ، ويتشبث بعنجهيته العنصرية ، ليشن على العراق أعمال عدوان مسلحة على مخافره ومدنه وقراه الحدودية ・

ويبدو ان الرأي العام العالمي ، ممثلا في المنظمات والمؤسسات الجماهيرية ، ظل يعتقد فترة غير قصيرة من الوقت ، ان السلطة الجديدة في ايران قامت ضد نظام الشاه العميل ، وأنه لابد ان تمنح فرصة ما ، للعمل وتغيير الاوضاع في الداخل لصالح شعوبها التي عانت طيلة ذلك الزمن من تسلط حكم الشاه العميل وأساليبه القمعية وارتباطه الاكيد بعجلة الامبريالية ومصالحها وخططها في المنطقة ・

غير انه بعد ثلاث سنوات من النزعة القمعية التدميرية، ومن الفوضى الضاربة في كل مناحي الحياة في ايران ، وبعد حمامات الدم التي اقامها خلخالي وحلفاؤه من بعده ・・ وبعد أن ساءت الامور الداخلية والخارجية الى هذا الحد الفادح ・・ بعد كل هذا التراكم ، اقتنع الرأي العام على ما يبدو ببشاعة ما يجري في الساحة الايرانية ・・ اضافة الى ان الحرب العدوانية التي شنها النظام الفارسي العنصري ضد العراق ، قد أدت بمرور الأيام ، الى انكشاف روابطه الوثيقة بالامبريالية الاميركية ، والعدو الصهيوني الحاقد ・

وقد ادى وضوح الحقائق المتعلقة باوضاع نظام خميني المتهريء الى تناول الصحافة العالمية ، كل ما يجري في ايران ، وفضحه أمام الناس ، في تقارير مسندة بالارقام والوقائع والصور ・

فقد ذكرت مجلة الاكسبريس في تقريرها الواسع الذي كتبه اثنان من مراسليها المتخصصين ، كثيرا من الوقائع والحقائق عن أوضاع السلطة الايرانية المتخلفة ، وحالة الفقر والجوع التي تعيشها شعوب ايران تحت سطوتها ・・ فمن أعمال القتل المجاني والكيفي ، الى غياب المواد الغذائية الضرورية ، الى نشاط المعارضة ، التي استطاعت ان توجه ضربات قاصمة لاركان النظام ، وذيوله في الداخل ・・ ينتقل التقرير للحديث عن حقيقة الصراعات الدائرة بين أركان النظام ، تحت ركام حالة الهياج العام والديماغوجية الغبية ، التي قد تقف للوهلة الاولى بين المرء ، وبين حقيقة الصراعات القائمة والمؤجلة بينهم ・・ فالطلبة يتموضعون حول احمد خميني ، وحرس الشيطان منقسم بين خلخالي وغيره من الملالي ・・ في حين ان خميني وهو في أرذل عمره ، يقف عاجزا أمام فتائل الديناميت المشتعلة في انتظار ان « يقرض الحبل » ويذهب غير مأسوف عليه ، الى جهنم وبئس المصير ・

لقد خسر النظام الدموي في طهران كل الاقنعة التي كان يستتر وراءها ・・ واصبح الان على حافة الموت الاكيد ・

عادل عبدالجبار

الشرطة الايطالية تداهم شقة في جنوب ايطاليا

روما ـ١٤ـ انصات・واع : داهمت قوات الشرطة الايطالية احدى الشقق في جنوب ايطاليا اليوم واعتقلت ثلاثة طلاب ・

وذكرت مصادر الشرطة الايطالية ان احد هؤلاء الطلاب ينتمي الى منظمة الالوية الحمراء بينما ينتمي الاخران الى منظمة يطلق عليها اسم مجموعة الخط الامامي ・

وقال المصدر انه وجد بحوزة هؤلاء الطلاب مستندات خاصة برجال العصابات ومبالغ نقدية واوراق اثبات شخصية مزورة ・

اطلاق سراح ١٥ معتقلا سياسيا في غانا

اكرا ـ ١٤ ـ افب ・ واع : اعلن في اكرا امس عن اطلاق سراح خمسة عشر معتقلا سياسيا كانوا قد اعتقلوا عقب الانقلاب العسكري الذي وقع بغانا في الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي ・

وهؤلاء المعتقلون الذين اطلق سراحهم بسبب كبر سنهم او سوء حالتهم الصحية هم وزير سابق للتربية وثلاثة برلمانيين واحد عشر سياسيا ・

ويذكر ان هؤلاء المعتقلين كانوا جميعا اعضاء في الحزب الوطني الشعبي الذي كان يتزعمه الرئيس الغاني السابق هيلاليمان الذي اطاح به الكابتن جيري رولينغز نهاية كانون الاول الماضي・

بحث موضوع انضمام تونس لمنظمة (اوابك)

تونس ـ١٤ـ واخ・واع : اجتمع السيد عبدالعزيز الاصرم وزير الاقتصاد الوطني التونسي في تونس امس مع السيد علي احمد عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ・

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع انضمام تونس لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط واستعدادها للمشاركة في مؤتمر وزراء الطاقة العرب الذي سيعقد في الشهر المقبل ・

وكان علي عتيقة قد بحث في اجتماع عقده امس مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي امكانيات التعاون بين تونس ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ・

باريس ـ١٤ـ افب・واع : وقع هجومان بالمتفجرات في باريس امس على مقر شركة اميركية واخرى كولومبية ・

وذكر ان مجموعة تدعى جاكوكيتي غوانسك اعلنت مسؤوليتها عن الحادثين وهي المجموعة نفسها التي سبق وان أعلنت مسؤوليتها عن ستة حوادث اعتداء ارتكبت ثلاثة منها يوم الخميس الماضي في العاصمة الفرنسية ・

هذا ولم يشر المصدر الذي اورد النبأ الى الاصابات والاضرار المادية التي اسفر عنها الحادثان ・

المظاهر الجديدة للتحالف الاميركي الفارسي الصهيوني

مالك منصور

بعد الفشل الذريع الذي مني به نظام خميني في التعرضات الثلاثة الاخيرة التي شنتها قواته في الخفاجية وكيلان غرب وسومار ، وتكبده خسائر بشرية ومادية جسيمة بلغت عشرات الالاف من القتلى والجرحى والاسرى دون ان يحصل على اية مكاسب مهمة ، ودون ان تتغير الملامح الاساسية للخارطة العسكرية .. بعد ذلك بدات الولايات المتحدة الاميركية ومعها الكيان الصهيوني وبعض الاوساط المشبوهة بمضاعفة وتكثيف دعمها العسكري والاقتصادي والسياسي والاعلامي لحكام طهران لمنع حالة الانهيار الشامل التي تواجههم ومنحهم المزيد من الفرص للبقاء والاستمرار في تنفيذ مناهجهم وسياساتهم المغامرة والطائفية ، وبالاساس مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق وتهديد امن وسيادة اقطار الخليج العربي ، ورفضهم لجميع الجهود والوساطات لوقف الحرب وتسوية النزاعات بالطرق السلمية والدبلوماسية .

فما هي مظاهر الدعم الاستثنائي الذي تقدمه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لنظام خميني ؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال المهم من المفيد الاشارة الى خلفيات الموقف الاميركي الصهيوني من الحرب العراقية ـ الايرانية لتاكيد جذور العلاقة التحالفية القائمة بين اميركا ونظام خميني والكيان الصهيوني التي اصبحت اكثر وضوحا اليوم من اي وقت مضى .

فرغم ان الولايات المتحدة كانت تحرص على ابقاء اللعبة المزدوجة المرسومة والمعدة لنظام خميني في الحالة الطبيعية ولاطول فترة زمنية ممكنة ليكون بامكانه تأدية الادوار المشبوهة من خلالها ، الا انها من ناحية اخرى وضعت ثقلا اعلاميا مكثفا استهدف اساسا تخفيف الهزائم العسكرية المنكرة التي مني بها في حربه العدوانية ضد العراق ، اضافة الى اعطائها الضوء الاخضر للكيان الصهيوني ليقوم بنفس الوقت بتزويد حكام ايران بجميع احتياجاتهم من الاسلحة والذخائر وقطع الغيار والتجهيزات العسكرية الاخرى لتعويض خسائرهم بسرعة ليكون بامكانهم مواصلة حربهم ضد العراق من جهة ، وتنفيذ الحلقات التالية من المخططات والمشاريع الاميركية الصهيونية من جهة اخرى .

ولهذا لم يكن مستغربا ان تتوجه التحليلات والتعليقات التي اعقبت الانتصار العسكري العراقي الحاسم ضد قوات الطغمة الخمينية لتبرير الهزيمة وتخفيف وقعها سواء داخل ايران او على صعيد الرأي العام الدولي . ففي حين احرزت جحافل العراق المنتصرة اكبر النجاحات والانجازات العسكرية في ميادين القتال واستقرت حول اهدافها المرسومة بوقت قياسي داخل عمق الاراضي الايرانية ، واحتلت وطوقت بالنار عددا من المدن المهمة كالمحمرة والاحواز وعبادان والخفاجية والحويزة والشوش وديزفول ومهران وسومار وكيلان غرب وقصر شيرين وسربيل زهاب وخسروي ونوسود ، كان من اطلق عليهم تسمية خبراء الستراتيجية الاميركان يشككون بهذه الانجازات العظيمة .

واعتبروا توقف جيش العراق ضمن الاهداف المرسومة له من قبل القيادة بمثابة عجز عن مواصلة التقدم ، وكأن العراق اراد احتلال ايران كلها !! كما اتجهت الدعاية الاميركية والصهيونية لابراز ما اسمته بالتفوق الايراني رغم علمها المسبق بالحالة المتردية للنظام الايراني وهشاشة اوضاعه العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وان العراق لم يدخل الحرب الا لحماية اراضيه ومياهه وشعبه من العدوان المبيت والدفاع عن حقوقه الوطنية والقومية .

مظاهر الدعم الاميركي الصهيوني لخميني

ان الشيء الذي اصبح واضحا وملموسا في ايران منذ استبدال الشاه بخميني وبزمرته والتيار الذي يمثله ، هو ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومعهما مجموعة القوى التي امتهنت حمل الراية المهلهلة ،راية معاداة العراق الثوري الوحدوي كانت وما تزال تقدم في كل مرحلة مر بها نظام خميني دعما مكثفا وشاملا في كل الميادين والانشطة وبالقدر الذي جعله قادرا على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق والحاق الاذى بالاقطار العربية وخاصة في الخليج العربي .

وفي هذه المرحلة الصعبة والخانقة التي يمر بها نظام خميني ، اضطرت الولايات المتحدة لان تزج بثقلها وبصورة متميزة لصالحه ليستطيع مواجهة هذه المرحلة ووقف التداعي والانهيار العسكري على طول جبهات الحرب ، وخاصة بعد ان عجز عن تحقيق اهدافه ومراميه بتدنيس ارض العراق في هجماته الاخيرة ، او التمكن من احداث اي تغيير مؤثر على الخارطة العسكرية التي حدد العراق ملامحها وخطوطها العريضة ، او وضع حد لتفاقم الازمة السياسية التي تتخذ طابع الحرب الاهلية الطاحنة والمتصاعدة ، او وقف الصراعات والتناقضات الجديدة بين اقطاب ورموز الزمرة الخمينية الحاكمة ، او التصدي للمعارضة ومنع اقترابها من مرحلة الحسم النهائي واحتمال استلامها السلطة .

فالواقع يشير الى ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومن يقف معهما من حيث الاهداف والنوايا ، فتحوا جميع القنوات والجسور الممتدة مع حكام ايران ، القديم منها والجديد . وان العلاقة الاميركية الصهيونية الفارسية وصلت مرحلة اصبح معها الكشف عن بعض حلقاتها المهمة من الامور المسموح بها لضرورات متعددة تأتي في المقدمة منها محاولة الابقاء على النظام ومنع انهياره من خلال الدعم الدولي المقدم له .

وعموما يمكن تلخيص اتجاهات العون المكثف الذي يقدمه التحالف الاميركي الصهيوني بالاتي :

١ ـ الدعم العسكري : منذ بداية الحرب العراقية ـ الايرانية فتحت الولايات المتحدة بعض القنوات المحسوبة لتأمين تدفق الاسلحة والمعدات العسكرية والذخائر لحكام طهران ، مستعينة بعلاقات الكيان الصهيوني الواسعة المباشرة وغير المباشرة مع طهران اضافة الى تجنيد مجموعات كبيرة من تجار السلاح لهذا الغرض ، وتامين حصولهم على التسهيلات من الموانيء والمطارات المختلفة وشركات النقل البحري والجوي .

وتواصلت فضائح التعاون التسليحي القائم بين تل ابيب وطهران بعد سقوط الطائرة الارجنتينية التي كانت تقل شحنات الاسلحة الى طهران من تل ابيب في الاراضي السوفيتية على نحو سريع ومكثف . وعلى مدى الاشهر الماضية نشرت الصحافة العالمية العديد من الوثائق والتفاصيل التي تثبت قيام تعاون نشيط في المجال العسكري بين الصهاينة والفرس ، ومن بين هذه الادلة ما اعلنه الناطق الرسمي القبرصي من تفاصيل الرحلات التي نفذتها الطائرات الناقلة للاسلحة والذخائر من تل ابيب الى طهران عبر مطار لارنكا القبرصي .

وواصلت الصحافة نشر المعلومات والوثائق المتعلقة بالتعاون التسليحي القائم بين الفرس والصهاينة بطريقة مثيرة ، وكأنه يراد ان يأخذ هذا الواقع صورته العلنية والشرعية بصورة متدرجة وبعيدا عن القنوات السرية لامتصاص ردود الفعل المحتملة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

فقد نشرت صحيفة الحرب الصادرة في لندن بتاريخ ٢٧ ـ كانون الثاني الماضي معلومات وتفاصيل مهمة استقتها من مصادر موثوقة ومطلعة ، اشارت فيها الى مجموعة من سماسرة بيع السلاح ممن يقدمون خدماتهم لحكام طهران ويسهلون عقد صفقات الاسلحة مع الكيان الصهيوني وبعض البلدان الاوروبية ومن بين هؤلاء السماسرة المرتبطين بالمقدم « علي نامجو » الذي يشغل منصب عضو اللجنة العسكرية الفارسية المختصة بتزويد ايران بالاسلحة ، « البرت موبك » يهودي ، وديوليوس ماتينوس ، يوناني ، و « قسطنطين جورجيوس » يوناني ، و « كاميلو جوفاني » ايطالي ، و « خوزيه كالوسي » اسباني ، وبواسطة هؤلاء السماسرة المرتبطين بالصهاينة حصل الفرس على الاسلحة والذخائر من الكيان الصهيوني ودول اوربية اخرى .

ان الظاهرة الجديدة هي انه كلما يقترب نظام خميني من نهايته الحتمية وكلما تتعمق هزائمه وازماته العامة ، يتزايدويتصاعد الدعم الاميركي الصهيوني المقدم له ، وهذا مايفسر الحملة الاميركية المحمومة ضد العراق التي تترافق مع تزايد الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والاعلامي الشامل وغير المحدود لنظام خميني ، والاعلان السافر عن التقاء المصالح والاهداف والنوايا بين الاميركان والفرس والصهاينة .

وكشفت الوثائق ان حكام طهران قد تسلموا طوال فترة الحرب العراقية الايرانية من ترسانة الكيان الصهيوني العسكرية كميات كبيرة جدا من الصواريخ المضادة للدبابات ، وصواريخ الطائرات جو جو ، ومدافع صاروخية ، ورشاشات وذخائر متنوعة ، وقطع الغيار للطائرات والدبابات الاميركية الصنع ، والات واجهزة الكترونية ، كما تولى الكيان الصهيوني بشكل مباشر وعن طريق سماسرته تأجير السفن والطائرات لتأمين نقل هذه المشتريات الضخمة من الاسلحة الى طهران .

ليس هذا فقط ، فالمعلومات المؤكدة التي نشرتها الصحافة الاميركية اشارت الى ان واشنطن وطهران ابرمت صفقات عديدة بصورة سرية وبعد اتصالات مباشرة تمت بين الطرفين على مستويات عليا ، وتم تزويد نظام خميني بحاجته من الاسلحة والذخائر وقطع الغيار وبعض المعدات المتطورة ، حيث بلغت اقيام واحدة من هذه الصفقات (٥٠٠) مليون دولار .

وهكذا كان التعاون التسليحي بين طهران وتل ابيب ظل يغذي الالة العسكرية الفارسية ويؤمن احتياجاتها كاملة ، ووفق الصيغ التي كانت تعتمد السرية والكتمان ، لابقاء الدور المزدوج المرسوم لنظام خميني المجال ، ولكن عندما لم تعد هذه القنوات وبصيغتها السرية كافية لتأمين حاجة الفرس المتزايدة لمواصلة حربهم العدوانية على العراق ، فتحت الولايات المتحدة العديد من القنوات والجسور الاحتياطية والطارئة المتصلة مع طهران لمد الحكام المشبوهين باكبر عون ودعم عسكري ممكن وبالقدر الذي يشجعهم على ادامة حربهم ، وتنفيذ المخططات المشبوهة المرسومة لهم .

وخلال الاسابيع القليلة الماضية توضحت اكثر من اي وقت مضى حقيقة التحالف الاميركي الفارسي الصهيوني ، حيث بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بتقديم المساعدات العسكرية المباشرة دون الخشية ، هذه المرة ، من احتمالات انكشاف حقيقة الدعم الكبير الذي تقدمه لنظام خميني .

فالوفود الفارسية تتوالى على الولايات المتحدة لابرام صفقات السلاح الجديدة والحصول على الاحتياجات العسكرية بشروط وتسهيلات مشجعة ووسط التصريحات الوقحة التي يطلقها عدد من المسؤولين الاميركان والتي تتركز حول اتجاهين، الاول ، تقديم التأييد العلني لنظام خميني وهو الغطاء الدولي الذي اصبح يمثل الحاجة الضرورية لمعالجة الاوضاع الايرانية المتدهورة ، والثاني ، منع الاقطار العربية من تقديم العون والتأييد الفعال للعراق .

ولان الاوضاع الايرانية المتدهورة وصلت مرحلة الخطر واصبح نظام خميني يعيش مرحلة الفراغ والتخبط وفقدان القدرة على التوازن التي تسبق عادة عملية السقوط والانهيار ، فقد صعد الصهاينة من دعمهم العسكري وواصلوه الى درجة الاعلان عن الاهداف والنوايا دون الخشية او التحسب من ردود الفعل ، حيث اكد اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني ان هناك تعاونا تسليحيا بين تل ابيب وطهران ، واشار في معرض دفاعه عن هذا التعاون بان كل ما يجري في المنطقة يهم كيانه وله مصلحة بان تكون ايران قوية وذات جيش قوي !!

وخلال برنامج « بانوراما » الذي عرضه التلفزيون البريطاني « بي بي سي » في بداية الشهر الحالي اكد الملحق العسكري الصهيوني السابق في طهران « كاكوب نمرودي » الذي يتولى الان رئاسة « الموساد » ان الكيان الصهيوني على استعداد دائم لمساعدة ايران في حربها ضد العراق ، كما اعلن « دافيد كامشي » رئيس الدائرة الخارجية الصهيونية ان الكيان الصهيوني يعمل على ان تكون ايران هي الاقوى عسكريا للوقوف بوجه العراق ، وقال ايضا ان الجيش « الاسرائيلي » يريد ان يرى الجيش الايراني صديقا وحليفا له للوقوف امام نفس التحديات التي تواجهها في المنطقة حاليا .

وتدعيما لهذه الحقائق كشفت المعارضة الايرانية وثيقة سرية صادرة عن « مجلس الشورى » في ايران هي عبارة عن قرار بمواصلة شراء الاسلحة من الكيان الصهيوني وتجديد الاتفاقات المبرمة بين طهران وتل ابيب اتخذ في السادس من تشرين الثاني الماضي مسجل في الملف الخاص برقم ٥٢٠ـ١٨١ـ٥٢ .

٢ ـ الدعم الاقتصادي : عندما قامت الحرب العراقية ـ الايرانية ، كانت لعبة رهائن السفارة الاميركية في طهران على وشك الانتهاء بحكم المرحلة الجديدة التي اعقبت الحرب ، ولان العملية استنفدت جميع اغراضها ، ومع ان الولايات المتحدة تحدثت كثيرا عن الحصار الاقتصادي المفروض على ايران وطبلت وزمرت بهذا الاتجاه ، الا ان الوقائع والاحداث المتواصلة اكدت ان الحصار المزعوم لم يكن سوى جزء من لعبة تغيير الوجوه التي نفذتها اميركا في ايران والتي اوصلت خميني الى السلطة بهدف خلق اجواء التوتر في منطقة الخليج العربي وترتيب الاوضاع الايرانية وفق اتجاهاتها المرسومة .

فالعون الاقتصادي الاميركي لم ينقطع عن نظام خميني ، خاصة بعد ان شن هذا النظام الحرب الشاملة ضد العراق . وبموجب الاحصاءات الرسمية الاميركية بلغ حجم التبادل التجاري بين واشنطن وطهران لعام ١٩٧٩ اكثر من (٨٠٠) مليون دولار ، وقد تزايد حجم التبادل التجاري بين الطرفين خلال الاعوام التالية .

ففي واشنطن صرح « جون باركر » الخبير والناطق الرسمي في دائرة العلاقات الاميركية الايرانية بوزارة الزراعة الاتحادية في الولايات المتحدة بأن شحنات من القمح الاميركي تبلغ زنتها مليون طن ويبلغ سعرها (٢٠٠) مليون دولار قد توجهت الى ايران خلال عام ١٩٨١ الماضي . كما زودت واشنطن نظام خميني بما قيمته مائة مليون دولار من الذرة وزيت الذرة والرز والسكر والجبنة ،واعلن «باركر» ايضا ان الاتفاق قد تم بين واشنطن وطهران على زيادة هذه الشحنات لتصل الى مبلغ (٥٠٠) مليون دولار ، وان هناك تسهيلات مالية وقروضا تقدم لنظام خميني .

وبالطبع فان هذه المبالغ لاتمثل اجمالي حجم التبادل التجاري بين واشنطن وطهران ، فهناك العديد من السلع والبضائع الصناعية والمكائن والالات ، اضافة الى المبالغ الكبيرة التي ترصد لشراء الاسلحة والمعدات والذخائر الحربية .

وباعتراف الحاكم السابق للبنك المركزي الايراني « علي رضا نوباري » فان احتياطات نظام خميني من العملات الصعبة لاتتجاوز (٦٥٠) مليون دولار .. وبالطبع فان مثل هذا المبلغ لايكفي حتى لتأمين جزء ضئيل جدا من الواردات الضرورية ولفترة محدودة جدا ، وخاصة ان حاجة ايران من السلع والبضائع الضرورية والاغذية المختلفة قد تزايدت بسبب التدهور الذي اصاب الصناعة والزراعة في ايران ، اضافة الى الحجم غير العادي من النفقات العسكرية لتغطية متطلبات ادامة الحرب العدوانية التي يشنها ضد العراق .

ان المساعدات والعون العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني وقوى مشبوهة اخرى لايمكن ان تكون فاعلة ومؤثرة من دون تقديم القروض والتسهيلات المالية وبالقدر الذي يوفر للنظام الفارسي القدرة على البقاء وتخفيف حدة ازمته الاقتصادية والا فكيف يمكن تصور الحالة المتردية لنظام خميني لو لم يعتمد على العون الاقتصادي الخارجي المكثف ، وهو الذي يعجز حتى عن تغطية نفقات استيراداته من السلع الضرورية والمواد الغذائية ؟ كما حصل على سبيل المثال قبل بضعة اشهر مع الشركة النيوزيلندية ويحصل الان مع شركة « تيبنغ » الليبرية للسفن التي تطالب نظام خميني بسداد الديون المترتبة عليه والبالغة (٣) ملايين و (٣٨٠) الف دولار .

وعلى هذا الاساس يمكن القول دون تردد ان الحصار الاقتصادي المزعوم على ايران الذي تحدثت عنه الولايات المتحدة بحماس شديد ماهو الا جعجعة في الهواء وستار لاخفاء الحجم الحقيقي للمساعدات الشاملة التي قدمتها وتقدمها لنظام خميني حتى عندما كانت لعبة الرهائن في اعلى مستويات التوتر .

٣ ـ الدعم السياسي والاعلامي : ولكي يتواصل الدعم الاميركي الصهيوني لنظام خميني ويتخذ صيغته الشاملة كنمط خاص من التحالف الستراتيجي القائم على اساس التطابق في المصالح والاهداف والنوايا ، قدمت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني غطاء سياسيا واعلاميا متكامل الحلقات ، ابتداء من الناحية الفعلية قبل تولي خميني السلطة في ايران ، ومن ثم تواصل في كل المراحل التي مر بها نظام خميني ، وخاصة بعد قيام الحرب العراقية ـ الايرانية والذي اتخذ الاتجاهات الاساسية التالية :

الاول : افتعال بعض المعارك الكلامية ذات الطابع المسرحي مع حكام طهران لاظهارهم كقوة معادية للامبريالية والصهيونية . بهدف امرار الدور المزدوج المرسوم له في التعامل مع الاهداف الخارجية وليواجه مهماته في ظروف معقدة تستند الى خلط الاوراق في المنطقة والتشويش على الرؤية السليمة والتشخيص الدقيق لحجم وطبيعة العدوان الامبريالي الصهيوني الموجه ضد العراق الثوري الوحدوي وضد الامة العربية .

الثاني : تكريس الاعلام الاميركي والصهيوني باتجاه اساسي لم يتغير طوال فترة الحرب . يتمثل بالمحاولات المحمومة الرامية الى تحجيم الانتصارات العسكرية والسياسية والنفسية التي احرزها ويحرزها العراق في تصديه للعدوان الفارسي مقابل تقديم مختلف اشكال وانواع التبريرات والحجج الواهية لتخفيف وتهوين الهزائم التي يمنى بها الفرس على جبهات القتال، ومن خلال تزييف وتحريف بعض الحقائق والوقائع ، والتركيز على ما اسمته اجهزة الاعلام بالتفوق الايراني !!

وقد تصاعد الدعم السياسي والاعلامي الاميركي الصهيوني لنظام خميني حتى وصل الى مرحلة تطلب معها الكشف عن الاهداف والنوايا والمصالح المشتركة التي تربط الولايات المتحدة والفرس والكيان الصهيوني والاطراف الاخرى ممن ترتبط مصالحها واهدافها ونواياها مع هذا التحالف الاجنبي الموجه ضد النضال القومي التحرري للعرب .

وتكفي الاشارة الى التصريحات الوقحة الاخيرة التي اطلقها عدد من المسؤولين الاميركان والصهاينة والتي عبروافيها عن تأييدهم ومساندتهم الكاملة والصريحة لنظام خميني . فقد اعلن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، ان الادارة الاميركية تؤكد حرصها على ما وصفه بوحدة واستقلال ايران - وبعد الخطوة الشجاعة التي اتخذها القطر الاردني الشقيق بفتح باب التطوع لمساندة العراق في حربه العادلة ضد العدوان الفارسي ، والتشجيع الذي لقيته هذه الخطوة من بقية الاقطار العربية ، بدأت الولايات المتحدة بشن حملة واسعة النطاق تستهدف ممارسة اشكال صارخة ووقحة من الضغوط لمنع الاقطار العربية الشقيقة من مساندة العراق . فقد صرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية في حديث صحفي تناقلته وكالات الانباء، ان حكومته ستقاوم اية دعوة من قبل حكومات عربية للوقوف الى جانب العراق في حربه ضد ايران !!

وفي تل ابيب اعلن عدد من المسؤولين الصهاينة انمساعدة « اسرائيل » لايران ليست ذات طابع تجاري ، ولكنها سياسية بالدرجة الاولى ، وذلك لاشغال العراق وابعاده عن الاشتراك في حرب ما ضد « اسرائيل » . وتنشر اذاعة العدو الصهيوني جميع الاكاذيب والمزاعم التي يطلقها رموز واقطاب الزمرة الخمينية وخاصة ما يتعلق بنتائج المعارك الدائرة على جبهات الحرب .

وهكذا تتجمع الحلقات المتناثرة والاهداف المجزأة التي تعبر عن واقع التحالف الاميركي الفارسي الصهيوني ، والتقاء مصالح هذه الاطراف والاهداف المشتركة التي تجمعهم لمواصلة الحرب ضد العراق المنتصر وتوسيع اطار العدوان ليشمل التهديد المباشر لامن وسيادة اقطار الخليج العربي والمنطقة العربية باسرها .

ان الظاهرة الجديدة هي انه كلما يقترب نظام خميني من نهايته الحتمية وكلما تتعمق هزائمه وازماته العامة ، يتزايد ويتصاعد الدعم الاميركي الصهيوني المقدم له ، وهذا ما يفسر الحملة الاميركية المحمومة ضد العراق التي تترافق مع تزايد الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والاعلامي الشامل وغير المحدود لنظام خميني ، والاعلان السافر عن التقاء المصالح والاهداف والنوايا بين الاميركان والفرس والصهاينة .

من تراث الحزب

نفخر بجيشنا القوي المقتدر

ان الجهود الحثيثة تبذلباستمرار لاحراز المزيد من التقدم .. ويمكننا اليوم ،ان نفخر بان لنا جيشا وطنيا قويا قادرا على تأديـة مهماته .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
١٩٧٤

هكذا [illegible] الأصل

انبثاق الهيئة الوطنية للتدريب المهني

خطوة مهمة لتطوير التدريب ورفد الخطط الانمائية بالمهارات

للسيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بكر محمود رسول



[illegible] خلال عمر الثورة [illegible] باعتباره عاملا [illegible] التنموية ويقضاء [illegible] بإبداع وما له من تأثير على عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي [illegible] يؤدي الى تهيئة القوى [illegible] اكتساب [illegible] جديدة فهو كما [illegible] القائمة بالعمل [illegible] ويساعد على مواكبة [illegible] الهيكل التنظيمي [illegible] اساسا الى [illegible] للفرد بغية [illegible] المهن التي [illegible] الاقتصادية [illegible] تجارة الى [illegible]

ويشمل نظام التدريب المهني الذي تعددت طرقه وفنونه وانواعه [illegible] المناهج والبرامج التدريبية الخاصة بكل نوع من التدريب [illegible] برامج تدريبية للعمال والمشرفين [illegible] ومدراء التدريب ومسؤوليه وغيرهم ·

وفي قطرنا [illegible] العديد من المراكز التدريبية وخصوصا بعد التوسع الكبير الذي حصل في خطط التنمية القومية نتيجة تأميم شركات النفط الاحتكارية وازدياد استثمارات الدولة وما تبع ذلك من ازدياد الحاجة الى العمال الماهرين وشبه الماهرين ·

ويتوزع التدريب المهني كما هو معلوم بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تقوم بتدريب العمال غير الماهرين في دورات تدريبية سريعة وتخريجهم عمالا شبه مهرة وتهيئة فرص العمل لهم في مشاريع القطاع الاشتراكي والخاص والمختلط ·· وبين وزارات وهيئات اخرى حيث تقوم هي الاخرى بتدريب العمال غير الماهرين لسد احتياجاتها الانية والمستقبلية بعد تحويلهم الى شبه ماهرين او الى ماهرين حسب برامجها التدريبية هذا اضافة الى ممارسات اخرى في تدريب المشرفين والمدربين والفنيين المهنيين وهذا النشاط الاخر عنيت به وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ايضا من خلال المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني لكنه لايزال دون مستوى الطموح [illegible] بعين الاعتبار كونه ممارسة هامة جدا لابد من تهيئة المستلزمات والامكانات الملائمة لها ·

ويجري الاهتمام بعمليات التدريب اثناء العمل في منشآت الصناعة التحويلية الكبيرة في القطاعين الاشتراكي والخاص [illegible] تطوير وتدريب العاملين في خدمات ما بعد البيع من خلال عقد دورات تدريبية لهم بهدف تحسين تلك الخدمات ·

وقد اتخذت الدولة في سبيل انهاض عمليات التدريب المهني الوسائل وسبل المساعدة وتوفير الاجواء التي تشجع على التدريب بمختلف الوجوه · وبصورة عامة يوجد نوعان من المراكز التدريبية المهنية الاولى · تتولى تدريب غير الماهرين من خريجي الدراسة المتوسطة او الثانوية لاعدادهم عمالا ماهرين يقتربون من الكادر الوسط الفني ويبلغ عددها ١١ مركزا والثاني: يتولى تدريب غير الماهرين بدورات سريعة وتخريجهم عمالا شبه ماهرين ويبلغ عددها ٣٤ مركزا · ولا تدخل مع هذين النوعين بطبيعة الحال مدارس التعليم المهني ·

الا ان هذه النشاطات التدريبية والمراكز المهنية كما اشرنا تتبع لوزارات وهيئات عديدة وهي لذلك تخضع لانظمة وتعليمات متشعبة وبرامج مختلفة الامر الذي اثر على عملية التدريب المهني عموما من جهة وعلى مستوى المهارات من جهة ثانية بحيث لم يستطع التدريب تلبية احتياجات خطط التنمية القومية وفق حسابات دقيقة من حيث الكم او النوع · كما ان غياب السياسة العامة الموحدة للتدريب افقد العملية التدريبية عنصرا مهما من عناصر تاثيرها الايجابي على مجمل العملية التنموية وذلك بعدم ربط التدريب بالسياسة التعليمية للقطر ·· فضلا عن هذا فان خدمات مابعد البيع كانت ولازالت دون المستوى الذي يلبي للمواطن العراقي احتياجاته بسبب انخفاض مستوى مهارة اصحاب المهن والعاملين معهم بالقياس الى التطور الحاصل في التكنولوجيا والصناعات بشكل عام ·

من هنا فقد جاءت توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال اجتماع لمجلس الوزراء لايجاد الصيغة التنظيمية الافضل لعملية التدريب المهني في القطر وفي ضوئها تم تشكيل لجنة متخصصة من ممثلين عن وزارات العمل والصناعة والمعادن والدفاع والتجارة والنفط ومؤسسة المعاهد الفنية لدراسة واقع التدريب

● ميلاد الهيئة يأتي تتويجا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بايجاد الصيغة التنظيمية الافضل لعملية التدريب المهني

● خضوع النشاطات التدريبية لانظمة وتعليمات متعددة وغياب السياسة العامة الموحدة للتدريب اثر على التدريب ومستوى المهارات

● الهيئة شكل من اشكال التنظيم الهادف الى تنسيق متكامل يؤدي بالنتيجة الى تخطيط مركزي للتدريب المهني

المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمقترحات الكفيلة بتطويره سواء باعداد عمال بمهارة اعلى من الذين تعدهم المؤسسة حاليا وتوسيع المراكز القائمة وانشاء مراكز جديدة لتدريب العاملين في خدمات ما بعد البيع ·

ومن اجل النهوض بهذه المهمات وغيرها مما يساعد على تطوير التدريب المهني فقد اقترحت اللجنة تشكيل هيئة وطنية للتدريب المهني حيث صدر قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٤٣ في ١٠ـ١ـ١٩٨٢ مما يؤكد من جانب اخر استمرار اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالتدريب المهني ويوضح من ناحية ثانية بان قطرنا سائر قدما في عملية البناء والتقدم رغم ظروف الحرب التي يخوضها دفاعا عن سيادته وحقوقه الوطنية المشروعة ضد العدو الفارسي المغتصب ·

ان قرارا كهذا يتطلب جهدا مضاعفا وصيغا اكثر ابداعا للتطبيق والشروع بالتنفيذ ·· فلو توقفنا عند مهمات الهيئة الوطنية لاتضح بانها تهتم بما يأتي :

١ ـ رسم سياسة التدريب المهني وربطها بالسياسة التعليمية وتوفير المهارات الفنية على ضوء احتياجات خطة التنمية القومية ·

٢ ـ اقرار مشاريع خطط التدريب المهني في القطاعات المختلفة ووضع الاسس والمعايير المتعلقة بانظمة مراكز التدريب المهني والاجور والحوافز للمتدربين والمدربين واقتراح توحيد انظمة الخدمة للعاملين في مجال التدريب المهني ودراسة موضوع تحديد الحد الادنى للاجور للمتخرجين في المراكز التدريبية ·

٣ ـ اقتراح تطوير وسائل وطرق التدريب ومتابعة البحوث والتطورات في هذا المجال ·

٤ ـ اقتراح ومتابعة اتفاقيات التعاون بين العراق والهيئات العربية والدولية في مجال التدريب المهني والاستفادة من خبراتها في هذا المجال والاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية وبما يؤمن تطوير التدريب المهني ·

ان تشكيل الهيئة الوطنية للتدريب التي ترتبط بالسيد نائب رئيس الجمهورية ويرأسها وزير العمل والشؤون الاجتماعية وتتمثل فيها مختلف الوزارات والجهات ذات العلاقة انما تعد شكلا من اشكال التنظيم الهادف الى ايجاد تنسيق متكامل يؤدي بالنتيجة الى تخطيط مركزي لعملية التدريب المهني ويساعد على تطوير العملية التدريبية من حيث التنظيم والاعداد والتنفيذ وهذا بدوره يؤدي الى نتائج ايجابية في صالح خطط التنمية القومية في قطرنا ·

من هنا لابد من معرفة بان التنظيم المركزي او مركزية التدريب المهني التي جاءت بصيغة (الهيئة الوطنية للتدريب المهني) لاتعني المركزية الادارية فقط بل مركزية ادارية وتخطيطية تهدف الى توحيد وتنسيق الاسس والمبادىء والطرق والفنون المستعملة بالتدريب الحديث ومتابعة تنفيذها ، بمعنى ادق ان مركزية التدريب ليست أوامر ادارية تصدر من جهة وتطبق من جهة أخرى بل انها عملية متكاملة تشترك بها الاجهزة المختلفة الدنيا والعليا لتصب في مجرى واحد منسق ومخطط ومدروس يأخذ في حساباته الاحتمالات المختلفة ·

ان المعرفة الدقيقة بمركزية التدريب ستساعد على انجاح مهمات الهيئة وبالتالي تحقيق الاهداف المنشودة من القرار فكما يتفق المعنيون بالتدريب بان المركزية تتطلب وجود موظفين مختصين اولجان هي :

١ ـ لجنة تخطيط ومتابعة خطط التدريب ·

٢ ـ لجنة وضع المناهج ·

٣ ـ لجنة المعدات او التجهيزات التي تتعاون مع المنشآت ذات العلاقة وتقدم لها المشورة في طلب المعدات التدريبية ·

٤ ـ لجنة تدريب المشرفين على الانتاج ويقسم باتجاهين الاول داخل المنشأة حول التكنولوجيا والثاني خارجها ويكون اداريا حول قوانين العمل وغيرها ·

٥ ـ لجنة متابعة التدريب ·

٦ ـ لجنة المشتريات والاختبار ·

٧ ـ لجنة تكنولوجيا التدريب حيث تتولى تحديد نوع الدورات والبرامج التدريبية ·

٨ ـ لجنة اعداد انظمة التدريب ·

٩ ـ لجنة للاعلام المركزي والتوجيه المهني ·

بعد ذلك ونحن في سبيل الشروع بتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة لابد من طرح التساؤلات التالية :

● كيف نستثمر راس المال المادي والبشري لاعداد قوى عاملة ماهرة تساهم في رفع الانتاج والانتاجية وماهي الصيغ الفنية المطلوبة ؟

● ما هي الاسس الممكنة لتوفير العدد الكافي من اولئك العمال وبالتالي كيف يتم تحليل احتياجات القوى العاملة ؟

● ما هي الكفاءات المطلوبة والمستلزمات الواجب توفرها للعمل ؟

● التدريب يؤدي الى تخفيض تكاليف الانتاج وحماية المواد من التلف والانسان من المخاطر ويوفر الجهد والوقت في ان واحد ويؤثر في الدخل القومي ايجابيا فما هي السبل التي تحقق نتائج من هذا النوع ؟

● كيف يتم ربط سياسة التدريب المهني بالسياسة التعليمية ومنها التعليم العام وكيف نحقق الربط بين التدريب والاستخدام ؟

● ما هي الاسس والوسائل المؤثرة في تعريف الرأي العام بخطط ومناهج التدريب وازالة العوائق التي تشد المواطن الى التدريب ودور الاسرة في حث ابنائها للانخراط في المراكز والمعاهد ؟

● ما هي الاسس العامة لوضع نظام متكامل للتدريب المهني يشمل مختلف المهن ومستويات التدريب ؟

● دور واهمية الدراسات والحلقات والندوات وكيف يتم تنظيمها وكذلك الاستفادة من الخبراء العرب والاجانب ؟·

● دور التوجيه المهني في حل مشاكل التدريب وخصوصا مسالة اختيار المتدربين للمهن الملائمة ومعرفة ميولهم وقدراتهم وما هي الوسائل المستخدمة في التوجيه المهني على صعيد المجتمع بشكل عام · وكيف يجري التنسيق والتعاون في هذا المجال بين المدارس والمعاهد والمعامل ؟

● ماهي الوسائل التي تساعد على انجاح خطة تدريبية تشمل اعداد مستويات مختلفة للمهارة وذلك للبدء تدريجيا بالتدريب على الالات البسيطة ومن ثم المتطورة والى المعقدة ·

ان الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها ستعطينا النتائج الايجابية من اجل ان تنهض الهيئة بمهماتها على اتم وجه بغية التوصل الى تعميم وتطبيق النظريات والمبادىء الحديثة في التدريب المهني وبما يحقق طموح قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل اسعاد الجماهير وبناء الوطن المتقدم والمزدهر ■

شاعر وقصيدة

المحارب منحدرا الى حقول الفردوس

زاهر الجيزاني

•• هذه القصيدة للشاعر خزعل الماجدي ساهمت في الامسية الشعرية الخاصة المكرسة لقادسية العرب الثانية قادسية صدام• والقصيدة حصرا تتحدث عن المحارب العربي — وتكشف عن عالمه الداخلي — عن قوته في زهوها الروحي والوجداني •

حيث ان المحارب العربي ليس سلاحا وساعدا غليظا وانما ايضا وفي المقام الاساس ايمان وانتماء اصيل لتاريخه ووطنه وأناسه — وهذا ما نختصره بالمصطلح التالي : القوة الروحية لدى الانسان العربي •

القوة الروحية — هذه تغير من اتجاهها في كل مرة — حينما تنجز فاعليتها في هذا الاتجاه تنتقل الى اتجاه اخر وهكذا حتى يكتمل البناء الحضاري •

ففي ابان الخطوة التأسيسية للنهوض القومي الانساني للعرب — تجسدت هذه الفاعلية الروحية في المحارب — اي في الفرسان العرب الاوائل — ••

وفي ابان اية مرحلة تاسيسية للحضارة — لابد من وجود المحارب — بمعنى وجود فيالق الفرسان المنتمين — للدفاع عن رسالتهم الجديدة — وفي التاريخ امثلة كثيرة على ذلك •

لم تصل الحضارة المصرية القديمة الى ذروة عطائها المعرفي — الا في فترة توحيد شطري مصر — الشمال والجنوب — ولم يتم هذا التوحيد الا من خلال المحاربين — حيث تجسدت طاقة الحضارة الروحية المصرية — اولا في المحارب في العالم الداخلي لفيالق الفرسان • لحماية النهضة الجديدة وتوفير البيئة اللازمة لتطورها — وصعودها •

وعندما توفر الامان اللازم للنهضة — انتقلت هذه الطاقة الروحية في داخل الفيلسوف والشاعر — والفنان — والمعماري — والمزارع — والحرفي — انقسمت في قنوات متعددة — لينهض البناء وعلى كافة الاصعدة — بمعنى يبدأ دور الجرية لتكشف عن نفسها في مظاهر التفوق المعرفي للامة •

وفي التاريخ الاغريقي — كانت شروط الحضارة اليونانية القديمة متجمعة في القوة الروحية الفتية لدى المحارب المقدوني — واستطاع الاسكندر — المحارب الاغريقي — ان يوفر بيئة الامان لنهضة اليونان — وكذلك في تأريخنا العربي القديم •

كان الرسول العربي محاربا وكذلك كان الخلفاء الراشدون محاربين — كانت اجراس الكلمة العربية وتهاليلها — ترن في روح المحارب العربي جنبا الى جنب مع صليل السيوف وصريرها لانها الخطوة الاولى — لينبنا بعدها مجد العرب كل العرب •

في الخطوة الاولى للنهوض — اولا المحارب المنتمي — حتى اذا ما تم النصر المؤزر له تبدأ الخطوات اللاحقة — للفيلسوف — والشاعر المجيد واللغوي — والمهندس والطبيب والحرفي — والمزارع — ••

تخرج من عنق الزجاجة الى نهضة عربية ووعد آتيين ••

المستوى الاخر من تناولنا لمنحى القصيدة — يتمثل في ان القصيدة لاتكشف لنا عن عالمين متغايرين للمحارب العربي الحضاري — اي عالم القوة الخارجي المتمثل بالسلاح — والحشود — والخطط ••

وبين عالم القوة الداخلي — المتمثل بالايمان الجديد لنهضة العرب — وانما تقدم القصيدة لنا — تتبعا للجدول النفسي الذي يعيشه المحارب العربي في حركته — الحضارية — واول مظاهر هذا التتبع — هو الكشف عن قوة الطبيعة ومواسم قنوتها المتمثلة — بالشجرة ، والغصن ، والنبع ، والنار ، والطين ، والشمس ، والاقلاع ، والزهرة ، والحقل ، والاقاصي ، والاعشاب ، هذه براءة الطبيعة وقوتها معا — وكذلك الكشف عن قوة المحارب الداخلية — والمتمثلة في : تعلم الحنين ، والعشق ، والاغاني ، والرؤية الخارقة للنظر فيما هو اليف في الحياة ••

فالمحارب العربي ، يسير لملاقاة العدو — وهو يغني ويعشق — ويتأمل زهرة شابة نفضت يديها من تراب الصيرورة — ويتحسس الندى وهو يرسم طرقا واخاديد على اهدابه ، ويتبادل الاشواق مع شجرة نائية — في الهدأة البعيدة ، وينزل الى النبع ويغتسل كما يغتسل الخضر في عين الماء — التي تمنح الخلود فالقصيدة تجعلنا ننظر الى اعماق هذا المحارب القومي الحضاري — والى اعماق الطبيعة من خلال تجدد خضرتها — وهي تكافح اعاصيرها المدمرة — وتنقذ الحياة من الموت — والتلف — والمحارب في قادسية صدام الان — يكافح — اعداء الانسانية — الهمجيين الجدد — الفرس العنصريين وينقذ انجازاتها القومية والانسانية — فكلاهما يحفظان القوة الروحية البناءة ذاتها — المحارب الجديد والطبيعة — المحارب من اجل نهضة العرب الانسانية — في استقلالهم ومساهمتهم مع العالم في ترسيخ الحياة الكريمة•

« يازهرة طلعت بدربي
يا رقة الافاق يااطياف هدبي
فكي علي النبع يغسلني
ويسحبني لنبع ، اخر ويمس قلبي » ••

هكذا تختلط براءة المحارب العربي مع براءة الطبيعة •

فطلوع الزهرة وارتجافها والتماعها بقطرة ماء مشعة — فال حسن يمنح المحارب اطمئنانا ورسوخا وتصميما على انجاز رسالته الانسانية الخيرة اذا المحارب العربي مقتنع بجدوى ما يخوضه دفاعا عن مبادئه وكرامته ووطنه وها هو خالد امامنا —

يتجسد خلوده رمزا بالنبع — النبع الذي يذكرنا بعين الماء — التي تمنح الخلود لكل من عثر عليها واغتسل فيها وسيكون الاستشهاد المعادل الموضوعي — لهذه العين المخلدة — الاستشهاد الذي سيدخل من خلاله المحارب في عداد الخالدين ••

وما العمر الا طير عابر وسدى ومنتجع لحين ••
ها قد خلوت الى اقاصيك البعيدة
وارتضيت صحابة الاغصان في شفتيك ،
واتطلقت اليك الريح في نعماك واخترت السلامة
هي بعض رايتك المقامة
او قوة حطتك ملء النور
واشتبكت عليك بسرها
وارومة تنشق عند الفجر عن شمس القيامة
فزع المجنون •• استفاقوا عندما اقفلت بابك
وافتتحت كتابك الذهب الموشى بالشذى
اندى •• كنت من سماء الدهر او حجر كريم
يلقي عليهم او سحاب طيع لدن يطوقهم
فيلتفون حذر الموت بالشهب الوفية والايالة والنسيم
منك ارتوت اغصان هذا الحقل وارتاحت عليك
اطرافها والتمت السنوات واستلقت به
ثم استفاقت خوف سادرة اليك
تعلو على اسوارها
وتصب كونها بكاس النذر •• تضمها التقى
وتردها نبعا قديما تنتهي فيه العيون
اطلق اغانيك الندية ، لامغن عندنا يشدو
ولاصــوت يعين
طرا بما يعطيك اياه المدى
فاطلق وعطرنا وعلمنا الحنين
اطلق اغانيك الندية ثم سلوان
وعافيه وعالية السنين
ولان منها الجنون
ولان منها ما يرد الرجس عن روحي وما يعلو بها اعلى
الحصون
وسترتوي •• قد كنت صبا عاشقا عطشا
وما مس الصدى
اعلى منائرك البهية
عطشا •• فجمعا قدتهم للنار في الاقصـــى
وجمعا هالكين
قد اباتلنا
ففي ما تطلع الفلوات افاقا لنا ومسالكا ومعززين
اللـــه يكسرهم
ولاهم ينصرون
قدمــــا ••
وظللنا عليهم من جناح البرق بارقه واهوالا وطين
وبوقدة مست مياه الصخر انزلنا الحياة وشوقها واليقين
كنا رايناهم •• وعدنا ناجحين
باطيبة الشمس انزلي رجزا عليهم واسلبيهم تاجهم
ولتفتكي باشمس بالليل الضنين
وبل لهم من قوة النور الخفية
شقت له جسدا شقيا زائلا
ورمت بهم بحجا عقيه
الحــق
اما يأتيكم الضحى
من غره الفجر المبارك او عجاج الجمر
او كاس نفخنا فيه من دمنا
واما تحجبون
عبرت مراكبكم مقام الجدي
وارتاحت على سور من الايام واختلطت سماكم
متهدرين من الاقاصي صوب بارئكم وياخذكم هوى
للشمس ممسوسين بالنبع الذي هو فجركم ومقززين
زهرة طلعت بدربي
يارقة الافاق •• يا اطياف هدبي
فكي علي النبع يغسلني
ويسحبني لنبع آخر ويمس قلبي
قلت اهبطوا بعض القفار ورققوا الحسرات
واشتموا خزامى البيد ، ذلك انكم
تمشون في الفردوس قافلة وفوجا تائبا
انا جعلناها حقولا واستوينا فوقها نزن السنين
عددا ، وما بين اليدين
من اول الازمان متى الاشياء اطهر طاهرين
ولاعترة عقلت ولاحجر مهان بين ذلك
فاسمعونا في الضحى سورا وانشادا حزين
قلت اهبطــوا
وتطيبوا في النهـــر
او ردوا عن الاعشاب صفرتها وكونوا عاشقين
فالعمر طير عابر وسدى ومنتجع لحين

ظلال صغيرة

فاروق يوسف

يقال في اوربا واميركا ، ان التلفزيون غدا يوما بعد اخر المنافس المنتصر على كل وسائل الاتصال والاعلام • ويقال ايضا ، وهذا مرتبط بالقول السابق ، ان فنون التلفزيون ،هي المنتصرة اخيرا •

وهذا اذا كان مؤكد الحدوث — سيلحق الضرر بكافة الفنون الابداعية الاخرى كالسينما والرواية ، والفن التشكيلي واما الشعر ، فشانه شأن اي غريب في هذا العصر • خاصة اذا عرفنا ان التلفزيون قد تفوق على كل هذه الفنون • لانه استطاع الدخول الى كل بيت اذن ، فالانسان شاء ام ابى محكوم عليه برؤية هذا الجهاز العجيب ، والوقوع تحت رحمة على مايقدمه • وهو في النهاية واقع تحت تأثير تلقين غير مباشر • حدث ذلك في اوربا واميركا •

وهو يحدث عندنا
ولكن الفرق مذهل وعجيب حقا•
فالتلفزيون ، من ينطلق من خطة موضوعة ، ومدروسة بشكل يجعله قادرا على التأثير وتغيير توجهات النظر وتسييرها وفق ايقاع معروف ، ومخطط له• اي انه لايستجيب الا لارادته وارادة القائمين عليه من مفكرين ومثقفين وفنانين ودارسين • اما لدينا فالامر مختلف ، اذ انه ينطلق من الاستجابات السريعة والمباشرة لدى المتلقي • ومايريده هذا المتلقي ، هو الخط البياني الذي تتصاعد عليه وتيرة العمل التلفزيوني وهذا بالطبع يعطل التلفزيون من اداء مهامه الحضارية • ويجعله خاضعا لارادة المتلقي ، الذي لايكون واعيا دائما لكل مهامه المعاصرة •

اذن ماحدث في العالم الاخر لم يحدث لدينا ••

فهنيئا للفنون الاخرى ولاشماته به يا « تلفزيون » •

قال بروست ذات مرة :

« فمثلا ، كل ما تقرأ اعلى وافترض في حكاية راو عسكري ادنى الافعال واصغر الاحداث كل ذلك ليس سوى اشارات الى فكرة ينبغي استخلاصها ، وهي فكرة غالبا ماتستر افكارا اخرى ، كالطرس الذي كتبت عليه كتابة ثانية بعد مسح الاولى » كيان بروست عاش معنا هذه الايام، بكل احداثها فانباؤنا يعيشون لحظات الحوار مع العسكريين وسط سخونة الحرب ، يستمعون اليهم وهم يروون كل ما حدث وما يحدث في ساحة المعركة، وفي جعبتهم خلاصة لتجربة فيها من البطولة والنبل والسمو الشيء الكثير

ولكن ، ليس المهم ، ان يكون الاديب مجرد متلق والعسكري مجرد ملقن ومتحدث فليس باستطاعة الاديب في هذه الحالة ان يتوصل الى خلق اعمال ابداعية تتواصل مع حالة الحدث العميقة والتاريخية •

فللاديب ، القدرة على رؤية السطور المحذوفة ، تلك الكلمات التي تختفي وسط زحمة ولهاث الكلمات التي قد لاتكون معبرة بشكل حقيقي عن الحدث ، وما الاشارات التي يطلقها العسكريون الا افكار اولية لافكار هي الاعمق وهي التي ستكون اساسا للعمل الابداعي ، الذي يتبنى الرؤية المستقبلية لمهماته •اذن فمهمة الاديب تعتمد على قدرته على استخلاص الفكرة ، تلك التي تؤدي به الى العمل الفني ، من مجمل الاشارات والايحاءات التي تطلقها ساحة المعركة وهذه هي المهمة الاصعب والاكثر رسوخا ، وهي التي ستربط بين الاعمال الابداعية وجدلية تحولات الحرب، التي نخوضها ضد غطرسة عدونا وجهله ، لقد كان بروست واقعا حقا تحت ضغط نبوءة المستقبل ، وهي الاشد سعادة ، والاكثر ارتباطا بالانسان ، ذلك النظام والايقاع الداخلي الذي لايرى بسهولة وليس الجسد الذي يرى فحسب •

فرج ياسين

من المفاجيء حقا ، ان يكون الكتاب الاول لفرج ياسين ، كتابا قصصيا ، لسبب بسيط ، وهو ان هذا الشاب الهاديء عرف بانه شاعر اكثر مما عرف بمهارته القصصية وها هو يلقي بين ايدينا كتابا صغيرا اسمه « حوار اخر » ، وهو عبارة عن مجموعة قصصية صغيرة •

لااريد اكتب نقدا ، او عرضا لهذه القصص • فعذرا لانني لست بالناقد • وان كانت هذه المجموعة الرائعة تفجر لدى القاريء ، اي قاريء ، الكثير من التأملات الكثير من الاشراقات والاشتباكات اللاشعورية ، التي تعيده الى الاحساس بالاحداث الصغيرة الاستحضار كل ما حدث له الى جمع واستجماع كل رواه وافكاره الصغيرة التي تمر دون ان يبالي بها • او يحس باهميتها •

ان مزجا يعيش في العمق اللامرئي للحياة • في الاحساس الداخلي باهمية الحياة ، بروعتها روعة احزانها وروعة افراحها •

لقد جعلني هذا الكتاب اعيش مجموعة من الحقائق التي تحيطنا ، ولكننا لانتنبه لها او يوجودها او حتى باهميتها • ولهذا ، فانا اعتبره من الكتب المهمة التي صدرت سنة ١٩٨١ وبالسعادتي وانا اقف عند اكتشاف هائل ، اكتشاف قاص ، لابد وانه يكون لقصصه وقع مؤثر ومدى عميق في مسيرة القصة العراقية ، والعربية • وفي هذا العزاء لفقداننا شاعر • ففرج ياسين الشاعر يختفي ليجيء لنا فرج ياسين القاص المبدع •

حوار الشباب والشيوخ

الكثير ، الكثير من الناس يريدون لهذا الحوار الذي نشأ بين جيلين من الشعراء ان ينتهي لماذا ؟ يقولون • انه يقع خارج حدود ووظائف العمل الابداعي ، المهم العمل نفسه وليس الهوامش •

ونسوا ان للهوامش ، بعض الاحيان، الاهمية الكبيرة في توضيح الطريق نحو فهم اعمق للعمل ذاته • ثم انننا لايمكن ان نتوسل الى رؤية واضحة لمهمات الفعل الفني وسبل الاستفادة به دون المرور بهذه المرحلة من الحوار الساخن •

ويقولون ، ان الحوار اعطى لبعض الناس قيمة هم لايمتلكونها وفي هذا مغالاة ، مابعدها مغالاة لان القيمة الحقيقية تنبع من الفعل المؤثر المفيد لاقيمة لسواه •

فالصحافة ، لم تخلق في يوم ما اديبا ، والضجة الاعلامية لم تصل بامريء الى مصاف المبدعين المؤثرين • قد تحيطه بهالة الشهرة • ولكن الشهرة وحدها لاتصنع فنانا مبدعا • فالفنان المبدع لديه دائما براهين ابداعه ، وهي اعماله الفنية ، اذا لم نقل هنا تكمن معجزاته •

ومهما قالوا ، ومهما فعلوا ، فان الحوار سيستمر ، وبدونه ولايمكن ان نضع ولايمكن ان نضع اقدامنا على بقعة اكتشاف جديد•

● ظل ليس لاحد

لن يغطي احد على احد ومعجزة بيكاسو لن تتكرر دائما لانها معجزة والمعجزات قليلة جدا في عصرنا •

لقد غطى وجود بيكاسو على وجود الكثير من اقرانه المبدعين، ولكن هذه الحالة ليست هي القانون ، بل هي الحالة او الوضع الشاذ •

لذلك فانا اشعر باستغراب شديد حين يقال ، ان وجود بعض الادباء ادى الى ان يسقط الستار عن وجود كثيرة من الحالات المبدعة•

فالابداع هو الشاهد على مبدعه ، والعمل الفني في النهاية هو الحكم •

شؤون ثقافية في ظل القادسية الجديدة

١ — الابداع •• من أين والى اين ؟ !

تتوفر في المبدع ادوات فنية قد لاتتوفر عند غيره ، وهو دائما يسير في طريق شديدة الوعورة ، وحده ، يضع خطواته مندفعا فيها واثقا من ارادته ، ومقدرته ان كان على دراية بتفاصيل هذه المقدرة •• ففي ادبه ، تتوزع الادوار على نماذجه توزعا مرضيا ، تتنوع الاصوات بشكل متناغم منسجم لاتطاله البثور ولا تبعده عن القاريء وما دام قد ثقف نفسه بالاساليب القديمة والجديدة واستزاد من تطوير ادواته الفنية ، فانه قادر على ان يكتب الموضوع القيم ، ويعبر عن الفكرة الاصيلة المفيدة •

المبدع يحاول ان يغير في رسم صوره ، يجدد — دائما — في نظرته للفن والحياة والموت والانسان، متتبعا الخطى التي تفرضها عليه ارادته ومقدرته في توزيعه الادوار على نماذجه وتنويعه الاصوات المنبعثة من ثنيات نتاجه الابداعي ، والاديب الاصيل هو الذي يقنع القاريء بقوة اداته الفنية — حتى لو كان مكثرا في نتاجه — وهو الذي يجعل مادته راسخة الجذور لاتهزها عواصف الزمان طالما استحدث جذورها من الواقع ، وهو الذي يبعدها عن الرسوخ فيما اذا الصق بها تنويعات غيره •

قلت هذا الكلام ، لاننا نعيش تفاصيل معركة قادسية صدام ، ولانه لابد ان يكون الادب قريبا ، منها وان يستلهم تاريخها وينظر الى احتدامها الرائع نظرة جديدة ليعبر عن ضميرها وعنفوانها ، وغضا تضيفه الى الانسان في وطننا الناهض :

ما قاله القاص عادل كامل في صحيفة الثورة يوم ١١-٢-١٩٨٢ (بان تجاربنا الغزيرة التي جاءت مواكبة للفعل التاريخي لابد ان تمهد لستقبل ابداعي يوازي مضامينها التاريخية وذلك لان المادة التاريخية قد استلهمت بضمير (انتمائي للارض والقضية) فيه كثير من الحق •• وسيأتي الزمن ليثبت لنا قوة هذه الحقيقة •

الصمت قد يكون لطيفا في جوانب عديدة ، لكنه لن يكون جميلا ازاء بهاء الكلمة وهي تقف بجانب المقاتل •

٢ — ما قيل ويقال عن قصص المعركة ••

قال صديقي القاص ان اصدق القصص واكثرها تعبيرا عن الحالة التي يعيشها المقاتلون ، واقربها اقناعا هي التي يكتبها المقاتلون انفسهم ، وسيأتي زمن سيكون حافلا بقصص من هذا النوع لما تتوفر فيها من صدق في المعايشة اليومية الدقيقة لتفصيلات الحرب والتصاق حميمي بكل خفاياها •

رد عليه صديقي الشاعر ان هذا صحيح في جانب وليس صحيحا في جوانب اخرى ، ذلك لان القصص العظيمة لايكتبها الا الفنانون العظام ، والقاصون المبدعون الذين يمتلكون ادوات فنية رفيعة المستوى، وقد كتبت قصص فيها من الابداع الشيء الكثير رغم ان كتابها ليسوا بمقاتلين !

قلت لهما ان كلا الرأيين على صواب ، والذي يصمت عن ابداء الرأي في هذا الشأن سيأتي يوما لبعلنه تأييدا لهذا الاتجاه او ذاك •

من تاريخ السينما التسجيلية ١٩٤٠ — ١٩٤٩

كان الفيلم البريطاني التسجيلي مهينا من الناحية الفكرية بفرض التنوير عبر اعمال القسم السينمائي الذي تم انجازه بعد اندلاع الحرب •

وقد طالبت المجلة السينمائية ان يكون للفيلم التسجيلي قاعدة تنظيمية واسعة • قد فرض هذا المفهوم نفسه ببطء • اخيرا وضعت تحت اشراف وزارة الاعلام وجهزت بامكانيات هائلة ، كما وسع قسم السينما التابع للجيش من نشاطاته ، وبرزت (ريبورتاجات) ضخمة • وفي النهاية تمكن اصحاب الاعمال الخاصة بدعم من الدولة انتاج الافلام التسجيلية •

حقق الفيلم التسجيلي البريطاني في السنوات الثلاث الاخيرة للحرب كسبا شعبيا ،ووصل الى مستوى فني لم يصله اي بلد اخر عاش ذات الظروف في تلك الفترة الزمنية •

برز اتجاهان على صعيد الفيلم التسجيلي في السنوات مابين ١٩٤٠ و ١٩٤٥ • الاول تجاوز التسجيلية المجردة الى اعادة تمثيل الاحداث الواقعية بوسائل سينمائية ، مكنت من تصوير السلوك الشخصي والنفسي كذلك • اما الاتجاه الثاني فقد بقي وفيا للتسجيلية •

كان (هاري وات) قد اجتاز الخطوة الاولى في اعادة تمثيل هذه الاحداث وذلك في فيلم (البحيرة الشمالية) قبل الحرب• في اولى سنوات الحرب حقق بعض (الريبورتاجات) ، التي تناولت الجو السياسي للبلاد انذاك ، منها (الايام الاولى عام ١٩٣٩) ، (لندن تتحمل ذلك ١٩٤٠) ، (درجة ٩٩٢ عام ١٩٤٠) ، (هدف اليوم مساء ١٩٤٠) •

وبينما حول (وات) قصة (تسعة رجال) الى فيلم ، واصل مخرجون اخرون النهج على خطه السينمائي • وقد وصف كل من جاك هولز في فيلم البحارة التجار لعام ١٩٤١) وبات جاكسون في فيلم (من الغرب عام ١٩٤٤) ، مشاق ومتاعب البحارة في السفن التجارية ، التي رأت نفسها مستهدفة من قبل الغواصات الالمانية •

اما همفري جيننغز (١٩٠٧ — ١٩٥٠) فيعتبر من اهم التسجيليين البريطانيين والمخرجين عموما •

كان جيننغز رساما وشاعرا سرياليا • انتظم عام ١٩٣٤ في فريق غريرسون • اخرج فيلمه التجريبي (ولادة الانسان الالي عام ١٩٣٦) بالاشتراك مع (لين لي) • لكن فيلم (اتكلم مع امريكا عام ١٩٣٩) حول نظام التلفونات عبر المحيط الاطلسي ، فهو فيلم تعليمي • وفي فيلم (اوقات الفراغ ١٩٣٩) فيظهر جيننغز كرسام وشاعر لبريطانيا البرجوازية والكادحة • يصف هنا بعطف ، كيف يستفيد العمال باحدى المدن الصناعية في شمال بريطانيا من اوقات فراغهم •

بعد اندلاع الحرب اشترك في فيلم (الايام الاولى) و (لندن تتحمل ذلك) ، كما اخرج لوحده فيلم (هجوم الربيع عام ١٩٤٠)، وهو يدور حول استصلاح الارض وحتى نهاية الحرب عمل جيننغز سبعة افلام من اخراجه لوحده • افضل تلك الافلام كانت مكرسة لمعالجة موضوع افتقرت اليه احسن الافلام التسجيلية لمخرجين اخرين ، الا وهو تماسك الشعب البريطاني في الحرب العالمية الثانية •

وقد كانت (كلمات للمعركة عام ١٩٤١) و (قلب بريطانيا عام ١٩٤١) و (اسمعوا بريطانيا) عبارة عن ريبورتاجات قصيرة اعطت نماذج مختلفة من مظاهر حياة البريطانيين ، التي خلقتها الحرب •

كما اقتصر في فيلمين اخرين على معالجة مجموعات صغيرة : فيعالج فيلم (القرية الصامتة ١٩٤٣) حياة سكان قرية دمرتها الجيوش الالمانية • ويتناول فيلم (اشعال الحرائق ١٩٤٣)اعضاء وحدة للدفاع المدني ، تعمل اثناء الغارات الالمانية •

ويبدو ان الحرب كانت ضرورية لجيننغز حتى تتفتح مواهبه • فقد سخر رجال الدفاع المدني البسطاء والجنود الانكليز من اجل الدفاع عن طراز حياته الخاص • انهم جميعا لم يكونوا مطبوعين على الحرب • كما لم يطالبهم جيننغز باعمال بطولية • بل كان يتتبع سجاياهم في التعابير العفوية العابرة ، التي اظهرت مخاوفهم •

ترجمة : علي محمد

الفن التشكيلي والمعركة

لابد ان يحقق الفن التشكيلي في العراق المعاصر تواصله اليومي مع انتصارات جند القادسية الجديدة •• ويكون ابداع الفنان موازيا لما يحققه المقاتل العراقي من بطولات كما ولابد ان يسهم في توعية الجماهير ويكون نافذة اعلامية واضحة الملامح ••

واذا حقق الفنان ذلك يكون قد التزم التزاما انسانيا بقضيته العامة من خلال تفاعله الذاتي مع المباديء العامة والاهداف القومية ، فنيا •

يبدو ان عام ١٩٨٢ سيكون عاما تشكيليا متميزا ، لما فيه من نشاطات تشكيلية مختلفة •

ومن النشاطات التي تتهيأ لها دائرة الفنون التشكيلية مهرجان الواسطي الثاني •• وهذا يضع امام الحركة الفنية ضرورة ربط المناسبة التاريخية التي يعبر عنها المهرجان بمعركتنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري ، بمعطياتها المختلفة وذلك من خلال العطاء الفني وتقديم بحوث خاصة عن ترابط الفن التشكيلي بالمعركة وتهيئة اوقات معينة لزيارة الفنانين الضيوف لجبهات القتال • اضافة الى طبع كراس مصور عن اهم الاعمال الفنية التي جسدت المعركة بصدق وتمتعت بالمستوى الفني العالي •

ويمكن ان تشمل هذه الممارسة دعوة النحاتين بصفة خاصة الى المبادرة في انجاز القطع النحتية ذات المضامين التي تتعلق بالمعركة •• وعرض هذه القطع في معرض خاص يمكن ان تضاف اليه ، الاعمال النحتية المعبرة عن المعركة والتي انجزت خلال عام ١٩٨١ ••

ولان فن الملصقات الجدارية في العراق قد دخل مرحلة جديدة بعد المعركة ، وهذه المرحلة هي توصيل الحقائق للمشاهد باسلوب جميل وبعبارات واضحة المعنى ، بعيدة عن التزويق اللفظي ، ولان فن الملصق الجداري الخاص بالمعركة قد شهد نضجا متميزا وخاصة الملصقات التي عرضت في قاعة الواسطي تحت شعار « التعاون التسليحي بين النظام الفارسي والكيان الصهيوني العنصريين » ، فان من الضروري ان ياخذ هذا الفن دوره في المعرض المقترح، وقد كشفت الملصقات في هذا المعرض دورها في خلق الوعي عند المشاهد من اجل الوصول الى الغاية الاساسية وهي فضح التعاون بين النظامين •

واهم الملصقات التي عرضت في هذا المعرض كانت « لكفاح فاضل وشذى الراوي وبهيجة الحكيم » •

من جهة اخرى فقد اقيم على قاعة الرواق خلال شهر كانون الاول ١٩٨١ معرض خاص بالرسوم المائية والتخطيط •• وكانت مناسبة اقامة المعرض هي «اسبوع قادسية صدام » •• وضمن ماقدمه هذا المعرض نتوقف عند لوحة « الحركة الثانية » للفنان (علي طالب) — مائية وقلم رصاص ••

« الحركة الثانية » عنوان •• لكن لو توقفنا مليا عند العنوان وتساءلنا : ما المقصود بالحركة الثانية ؟ اهي حركة ثانية لقطعة من قطع الشطرنج ؟ ام حركة ثانية لرجل ما •• ؟ المقصود ليس هذا او ذلك •• بل هو القادسية الثانية •• الحركة الثانية للجيش العراقي باتجاه النصر الكامل • انها الحركة باتجاه واحد •• مستقيم •• حركة الى امام •• اسهم باتجاه الفجر •• تتحرك بقوة •• بعزيمة • لاشيء يقف امامها •• لا الصخور توقفها، ولا الثلوج ، ولا الامطار ، ولا الانهار •• اي شيء لايمكن ان يقف امام اسهم الحركة الثانية •

الوجوه تنظر للامام باعين واسعة ممتلئة بالامل •• والقلوب تطلق الصدق ••

من الافواه تخرج الكلمات ،لكنها نابعة من القلب الكل مع رجل

حمدي مخلف

هكذا من الاصل

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في التجمع الجماهيري للاتحاد العام لشباب العراق يعاهدونه على الفداء والتضحية من اجل عزة امتنا

عاهد المشاركون في التجمع الجماهيري الذي نظمه الاتحاد العام لشباب العراق مساء امس السيد الرئيس القائد صدام حسين على الفداء والتضحية من اجل عزة وشموخ العراق والامة وتعزيز النصر على العدو الفارسي العنصري .

واكدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس وقوفهم سدا منيعا للذود عن كل شبر من ارض وطننا العربي الكبير .

وفيما يلي نص البرقية ..

باسم المشاركين في هذا التجمع الجماهيري نرفع لسيادتكم اسمى ايات الحب والولاء لنؤكد اخلاصنا وتفانينا ووقوفنا سدا منيعا للذود عن كل شبر من ارض وطننا العربي الكبير وفي هذا اليوم حيث تستمر حربنا العادلة التي فرضها علينا ظلما وعدوانا النظام المتخلف في ايران فكنا لها .. وكانت انتصارات جند الحق في ملحمة البسيتين التي جسدت اروع صور البطولة النادرة للعراقي المنتصر على كل الجبهات .

نقف باسم شباب العراق وقفة عز وشموخ معلنين استعدادنا للفداء والتضحية في سبيل تعزيز النصر دفاعا عن حقوقنا المشروعة التي اغتصبها العدو الفارسي العنصري عندما جعل من اراضينا الحدودية مسرحا لجرائمه وتعبيرا عن احلامه المريضة والشريرة .

اننا ايها القائد اذ نعلن من هذا المكان تجنيد انفسنا مقاتلين خلف قيادتكم الحكيمة في ظل لواء القادسية الجديدة يدفعنا ايماننا العميق باهداف حزبنا وتطلعاته في صنع غد امتنا المشرق لتعود امة واحدة تشع للانسانية رسالتها الخالدة وسيبقى شباب العراق والى الابد القوة المتصاعدة في رفد جبهات القتال بالسواعد الفتية والقدرات الاهلة لخوض المعارك مهما طال امدها .

وسنبقى بعون الله تعالى اوفياء للعهد الذي قطعناه على انفسنا حتى تتحقق رسالتنا العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

دمتم قائدا ملهما وفارسا مقداما على طريق تحرير ارضنا العربية من المعتدين الصهاينة والفرس العنصريين .

تحية اجلال واكرام لارواح شهدائنا البررة الذين رووا بدمائهم الطاهرة تربة هذا الوطن .

المشاركون في التجمع الجماهيري

الذي نظمه الاتحاد العام لشباب العراق

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

شباب العراق يجددون له العهد على الفداء من اجل تعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام

جدد شباب العراق العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على الفداء في سوح الشرف والنضال من اجل تعزيز روح النصر في قادسية صدام وبناء العراق المقتدر والانسان الجديد في عراق البعث .

جاء ذلك في برقية رفعها لسيادته الاتحاد العام لشباب العراق لمناسبة اختتام اعمال المؤتمر العام الثالث للاتحاد امس هذا نصها :

بقلوب عامرة بالايمان بعدالة قضيتنا .. وبثقة عالية اكيدة بالنصر المؤزر لجند القائد العظيم صناديد القرن العشرين على أعداء امتنا من الفرس المندحرين والصهاينة المجرمين .. يرفع الاتحاد العام لشباب العراق لسيادتكم في ختام مؤتمره العام الثالث الذي انعقد تحت شعار (شباب العراق تضحية وعمل دائم من أجل تعزيز روح النصر في قادسية صدام وبناء العراق المقتدر) والذي اتسم بالمناقشات العلمية الموضوعية من أجل بناء الانسان الجديد في عراق النصر لتشهد نهضته الجديدة المؤتمر الذي تتوجت اعماله بانتصارات جيشنا المظفر في ملحمة البسيتين التي جسدت معاني الرجولة والشهامة والقيادة البطلة المتمثلة بفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

السيد الرئيس القائد الفذ ..

شبابك يجددون العهد – عهد الرجال – على الفداء وانت الذي علمته الرفعة والسؤدد والاباء ، فمن نصر الى نصر ومرنا ايها القائد البطل والمعلم تجدنا في سوح الشرف والنضال نردد .. لبيك يا وطن .. لبيك يا عراق ، لبيك يا قائدنا العظيم .. والله اكبر ..

في برقيتي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

جماهير الحمودية تعاهد قيادة الحزب والثورة على التضحية والفداء دفاعاً عن حقوقنا الوطنية والقومية

عاهدت جماهير قضاء الحمودية السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء وفية لقيادته التاريخية والمشاركة جنبا الى جنب في قادسية العرب الثانية دفاعا عن الحقوق الوطنية وكرامة وعزة الوطن والامة .

جاء ذلك في برقية رفعتها جماهير الحمودية الى السيد الرئيس القائد في ختام اجتماعها الجماهيري الواسع .

وفيما يلي نص البرقية :

بطولات تصنع التاريخ وتصوغ المجد بدم الشهداء على ارض القادسيتين وفي غمرة الانتصارات الجديدة التي يحرزها مقاتلونا الشجعان على الجناح الشرقي لوطننا العربي في البسيتين والخفاجية ونوسود وفي كل موقع من قواطع العمليات تحت قيادتكم التاريخية ،تعلن جماهير الحمودية المحتشدة تطوعها للقتال في الوية المهمات الخاصة للمشاركة في قادسية العرب الجديدة قادسية صدام جنبا الى جنب مع قواتنا البطلة دفاعا عن الحقوق الوطنية ودفاعا عن الشرف والكرامة والعزة العربية ، قادسيتنا هذه طريقنا لتحرير فلسطين من براثن الغزاة الصهاينة ،ومسيرة النهوض القومي العظيمة التي تقودونها اليوم في العراق الابي الشجاع هي طريق العرب كل العرب للخلاص من الهوان والضعف والتحرر من العدوان ،وشعاع النصر الطالع من المعركة المقدسة العادلة التي نخوضها ضد الفرس العنصريين هو المنار الهادي لكل ابناء العروبة الشرفاء على طريق النهوض والتحرير وهو الذي يغمر صدورنا بالايمان القوي الراسخ بان قادسية صدام انما تمهد السبيل امام حطين اخرى جديدة على ارض فلسطين وتحت قيادتكم الحكيمة المظفرة والى امام .

عاش القائد – عاش الجيش – عاشت الامة العربية

جماهير الحمودية

وكانت جماهير قضاء الحمودية قد اعلنت عن تطوعها ضمن تشكيلات الوية المهمات الخاصة لمقاتلة العدو الفارسي العنصري الحاقد .

واكدوا خلال تجمع جماهيري حاشد امام قائممقامية قضاء الحمودية استعدادهم شيبا وشبابا ورجالا ونساء لنيل شرف المساهمة في معركتنا القومية التحريرية معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن تراب الوطن الغالي وعزة وكرامة العراق والامة العربية .

وعبرت الجماهير عن فرحتها بالانتصارات الجديدة التي حققها جند صدام الميامين في ملحمة البسيتين التي ثار فيها ابناء الرافدين الاماجد لشهدائنا الابرار للاسرى الذين تتلهم العدو الفارسي .

والقى الرفيق نائب امين سر قيادة فرع ابي جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حيا فيها باسم جماهير الحمودية المحتشدة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واستعرض محاولات العدو الفارسي للنيل من عزة وكرامة العراق والامة العربية وحقوقهما المشروعة في الارض والمياه ومكاسب ومنجزات الثورة العظيمة التي تحققت لجماهير القطر العراقي .

وقال ان ادراك القيادة الحكيمة وعلى رأسها قائد مسيرة التحرير السيد الرئيس صدام حسين قلبت موازين القوى واعادت الشر الذي اراده الفرس الى نحورهم .

وانشد طلائع قضاء الحمودية خلال التجمع النشيد الوطني العراقي والقيت قصائد شعرية وكلمات عبرت عن التفاف الجماهير حول قيادة الحزب والثورة من اجل تحرير كامل الاراضي العربية المغتصبة وتحقيق الغد المشرق للعراق .

وفود مؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق تزور بانوراما القادسية

زارت الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام لشباب العراق صباح امس بانوراما القادسية .

وعبرت الوفود عن اعجابها الكبير بالملحمة البطولية الخالدة التي جسدت اقدام العراقيين العرب وشجاعتهم واصرارهم على التصدي للعدوان وطرد الفرس الغزاة من ارضهم العربية .

واستعرض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق الذين رافقوا الوفود اوجه التشابه بين معركة قادسية سعد بن ابي وقاص وقادسية صدام التي يخوضها قطرنا منذ عام ونصف ضد الفرس العنصريين .

خطة عمل جديدة لمكتب الاعلام الدوائي

وضع مكتب الاعلام الدوائي المركزي خطة جديدة ، من المقرر تنفيذها العام الحالي تتضمن العديد من الدورات والندوات العلمية .

اعلن ذلك السيد مؤيد محمود لطفي مدير مكتب الاعلام الدوائي المركزي قال . ان مكتب الاعلام الدوائي سينظم ندوة علمية للاطباء والصيادلة في منتصف شهر اذار المقبل حول موضوع مرض ضغط الدم والبحث في الجديد لتطوير علاج هذا المرض واخرى للاطباء والصيادلة حول معالجة امراض الاعصاب في بداية الشهر الرابع .

كما سيقوم المكتب بتنظيم ندوة اخرى للاطباء والصيادلة تتعلق بامراض الكبد وتطوير العلاج .

ومقرر عقدها خلال شهر حزيران القادم اضافة الى دورات اخرى علمية سيقيمها المكتب خلال هذا العام للاطباء والصيادلة لتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

السيد طه ياسين رمضان يحضر التجمع الجماهيري للاتحاد العام لشباب العراق ويشيد بدور الشباب في تعزيز روح انتصارات معركة قادسية صدام

احتشد اكثر من (٩٠) الف فتى وطلائعي مساء امس في حفل اقامه الاتحاد العام لشباب العراق لمناسبة اختتام مؤتمره العام الثالث .

واكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمة له بالجماهير الشبابية المحتشدة ان تطوع الشعب للدفاع عن حقوقه في الارض والمياه يؤكد الثقة الكبرى للجماهير بقيادتها واستعدادها للتضحية من اجل المنجزات التي حققتها ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز .

واشاد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بروح الشباب الوثابة والتي تجسدت في ممارساتهم اليومية في البذل والعطاء وهم يعيشون زمن الانتصارات الكبرى لشعبنا وامتنا العربية .

وقال ان هذا التجمع الجماهيري الشبابي هو حلقة من التجمعات الواسعة التي يعيشها شعبنا في القطر العراقي على طريق رسم المستقبل والتحرر الكامل للامة العربية .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان ساحات القطر شهدت اصرارا وعزيمة قوية للتطوع في المساهمة الفعالة في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وحيا الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين جموع الفتوة والطلائع في كلمة القاها في الحفل فيما يلي نصها ..

باسم الرئيس القائد المناضل صدام حسين انقل لكم تحيات وتقدير قيادة حزبكم وثورتكم واشكر لكم مبادرتكم هذه في التجمع احتفالا بانعقاد المؤتمر الثالث لاتحادكم .. وتحية للوفود الشقيقة والصديقة التي تشارككم اعيادكم واعياد انتصاراتكم .

ايها الرفاق ..

بالامس اكد ممثل الرئيس القائد صدام حسين في حفل افتتاح المؤتمر العام الثالث لاتحادكم المناضل الاتحاد العام لشباب العراق بانكم ثروة الامة ومستقبلها وانتم موضع امالها لبناء حضارتها والحفاظ على استقلالها . وانكم تؤكدون ذلك عمليا وباستمرار من خلال حماسكم وانتفاعكم الذي لم يعرف الحدود في الدفاع عن الثورة ورفدها بالطاقات الشابة المتواصلة ومن خلال شعوركم العميق بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقكم باعتباركم الطليعة الواعية الشابة في مجتمعكم العراقي الناهض .

ان من حقكم ايها الرفاق ان تفخروا وان تسعدوا لانكم نلتم الشرف الكبير في ان تكونوا جيل القادسية الثانية .. جيل قادسية صدام .. جيل النصر والفرح والتحرير جيل الشموخ والنهوض تحت راية فارس الامة وقائدها المناضل صدام حسين .

وان الاجيال التي سبقتكم والتي كان نصيبها الالم والحرمان والاضطهاد كانت ترى بمرارة المناضلين واقع امتنا وقطرنا الذي خيمت عليه اجواء الردة والظلام ان تلك الاجيال من المناضلين وفي طليعتها مناضلو حزبكم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .. قد نذرت نفسها في طريق الصعاب وتحملت المعاناة ولكنها كانت تدرك بان الغد القادم سيكون غد الابتسامة الخالدة على شفاه جيل العراق الجديد .. وهكذا جاءت ثورة السابع عشر من تموز وانتم ثمارها اليانعة وانتم الشاهد الحي على انها قد وفت بوعدها وقد كانت الوفية للشعب وللمناضلين الابرار كما كان لها الشعب والمناضلون اوفياء .

يا احفاد سعد وخالد وصلاح الدين .

ويا ابناء صدام حسين واخوة طه وفريال .

انه يوم عزكم وعز رسالتكم الخالدة يوم النصر .. فليشهد الزمن القادم باننا كنا امة الرسالة الخالدة وبان ديننا كان دين المحبة والسلام فجاء المجوس ليتطاولوا على ديننا وعلى امتنا وحاولنا تحذيرهم من ذلك بالحسنى ولكنهم ارادوها من جديد عدوانا مجوسيا على العروبة والاسلام فليأخذوها ضربات تعيد لهم دروس الرجولة والشجاعة التي كيلت لهم في القادسية الاولى في الضربات الماحقة تحت راية سعد وخالد والقعقاع وليتلقوها مزيدا من الضربات تحت راية صدام حسين .

ان رفاقكم على جبهات القتال من الشباب ومن كل ابناء الشعب يكتبون التاريخ بصفحات البطولة والمجد .. في الخفاجية وفي الاحواز وفي البسيتين والشوش وكيلان وسربيل زهاب وفي نوسود .. وعلى طول البوابة الشرقية للوطن العربي انهم يحرسون الابواب الخارجية للوطن من المعتدين وكان الفرس يظنون بانهم قادرون على ان يطرقوا على ابوابنا الداخلية .. ان رفاقكم الشجعان الرابضين بعزم واقتدار على طول جبهات القتال ينظرون باعتزاز الى جهودكم في بناء العراق الشامخ العزيز المقتدر .. جهودكم في تمتين وحدة جبهته الداخلية جهودكم في التحصيل العلمي من اجل زيادة المعرفة والتقدم الحضاري وجهودكم في زيادة الانتاج في كافة المجالات وتحسين نوعيته .. وجهودكم في ميادين التدريب وانتم تواصلون استعدادكم العسكري العالي في انتظار دوركم لتنالوا شرف المساهمة في المعركة .

ان النصر قريب ايها الرفاق وان اعداءكم المذعورين من ضربات جند صدام المتوالية يلعقون جراحهم ويهربون كالجرذان امام رفاقكم الابطال .. ولن يكون امامهم الا ان يعوا بان طريق العدوان على الشعوب الامنة وطريق التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى تحت شعار (تصدير الثورة) سيكلفهم المزيد من الدمار والويلات .

اننا ندعو باسمكم وباسم حشدكم هذا . .كل شعوب العالم وشباب العالم المحب للحرية والسلام ان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد العدوان وان يفضحوا نظام خميني العميل الذي يرتبط بالمخابرات المركزية الاميركية ويتعاون مع العدو الصهيوني في الاعتداء على قطرنا وعلى امتنا العربية .. هذا النظام الذي يدفع بشباب ايران الى ساحات الحرب وهم غير مؤمنين بها ومدركين بانها تكلفهم الخسران والدمار والذي يسوق الالاف منهم الى ساحات الاعدام لمجرد رفضهم الانصياع لمنهجه العدواني الاجرامي .

ان شعوب وشباب العالم ادركوا ويدركون اكثر فاكثر بان ثورة الشعوب الايرانية على نظام الشاه العميل قد سرقت في مؤامرة اميركية مفضوحة ارادوا لها الاسلام ستارا والاسلام براء من كل ما يفعلون وما يدعون .

ايها الشباب البواسل

ايها الفتية والطلائع الشجعان

مرحى لكم ولشعبكم بربيع النصر المؤزر تحت لواء الفارس صدام حسين ومرحى لامتكم رجالها الاشداء الشجعان يقاتلون دفاعا عن الشبر العربي السليب العزيز

وهم يدركون بان الشرف العربي والارض العربية والكرامة العربية عزيزة اينما تكون وليس في الارض العربية شبر اغلى من شبر اخر وليس فيها فائض يستحق الاهداء للاجنبي ايا كان ذلك الاجنبي .

اما اولئك الذين يدعون العروبة وهم براء منها ويدعون بان علينا ان نسكت على عدوان خميني لانه مسلم وان نرضى باهانة كرامتنا وسيادتنا حتى تتحرك ضمائرهم الميتة في الدفاع عن كرامتها .. فلهم نقول .. ان من لا يهتز ضميره دفاعا عن حق العرب في شط العرب وفي الجولان وفي الضفة وفي سيناء فان كل مايقوله عن حيفا ويافا والخليل دجل وزيف ورياء وان الرجال الذين يصنعون المجد والشموخ في قادسية صدام هم اشقاء اولئك الابطال في سورية العربية الذين يوجه اليهم حافظ اسد مدافعه على ابواب حماه لمجرد انهم رفعوا صوتهم ضد خيانته وضد وقوفه الى جانب العدو الايراني ومده بالمال والرجال والسلاح .

فتحية لصمود شعب حماه ولصمود شعب سورية البطل وان يوم نصرهم لقادم اكيد .

تحية ايها الرفاق لاخوانكم الاردنيين الشجعان الذين تطوعوا الى جانبكم دفاعا عن الكرامة العربية والى كل العرب الاماجد الذين هزتهم القادسية فهزت فيهم قيم الفروسية والمجد .. فجاءكم افواج من المتطوعين شبابا صدقوا العهد وتحدوا الصعاب واكدوا للعالم اجمع بانهم ابناء امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

ايها الشباب ..

عزمكم وارادتكم نهوضكم وشموخكم .. كلها هدية وفاء وتقدير الى قائد الامة وفارس مسيرتها وقدوة شبابها الرفيق المناضل صدام حسين ودمتم للنضال .. والى امام ..

ثم القى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق كلمة في الحفل اشاد فيها بفتوة وطلائع وشباب القطر كما حيا فيهم الارادة الصميمية الفولاذية والعزيمة الراسخة وتسابقهم الى ميادين التطوع للمساهمة في المهمات الخاصة ضد العدو الفارسي المتغطرس .

واكد السيد انور مولود ذيبان تطوع فتوة وطلائع وشباب القطر كافة للمساهمة في الوية المهمات الخاصة والايمان الراسخ بقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد التاريخي بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين واشار الى اهمية تعزيز روح النصر والمنجزات والمكاسب العظيمة التي حققتها ثورة ١٧–٣٠ تموز في مختلف الميادين واجهاضها كل محاولات الاستعمار والامبريالية وعرب الجنسية للنيل من مكاسبنا العظيمة وثورتنا ومسيرة امتنا في هذه المرحلة الصعبة من تاريخها .

وحضر الحفل الشبابي السادة نعيم حداد رئيس المجلس الوطني وكريم محمود حسين وزير الشباب وعبدالقادر عزالدين وزير التربية ورئيس واعضاء المجلس المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق والوفود الشقيقة والعالمية المشاركة في المؤتمر العام الثالث للاتحاد .

واع

السيد عبدالفتاح محمد امين يطلع على المشاريع المختلفة في محافظة صلاح الدين

اطلع السيد عبدالفتاح محمدامين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي على سير العمل الجاري في تنفيذ عدد من المشاريع في محافظة صلاح الدين برفقة السيد المحافظ .

فقد اطلع على مشروع ماء تكريت الجديد الذي انجز خلال العام الماضي بكلفة ثلاثة ملايين دينار وعدد من الدور السكنية واخرى يجري العمل فيها .

كما اطلع سيادته على مراحل تنفيذ المشاريع التي يجري تنفيذها في قضاء بيجي وناحية الصينية . ودعا العاملين في تنفيذ هذه المشاريع الى مضاعفة جهودهم لانجاز المشاريع التي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اوعز بتنفيذها في المحافظة وكذلك المشاريع التي تنفذ ضمن خطة التنمية .

واطلع السيد الوزير كذلك على العمل الجاري لتسوية عدد من الشوارع والطرق في تكريت .

دعوة مواليد ١٩٥٣ لمراجعة تجانيدهم

دعت مديرية التجنيد العامة في بيان لها امس مواليد ١٩٥٣ والساقين معهم خلال عام ١٩٧٢ الى مراجعة تجانيدهم للفترة من الخامس عشر من الشهر الحالي ولغاية الثاني من الشهر المقبل لاغراض اجراء الفحص .

وفيمايلي نص البيان :

بيان رقم (٢) لسنة ١٩٨٢

صادر عن مديرية التجنيد العامة

استنادا الى الفقرة (١) من المادة (٦٦) من قانون الخدمة العسكرية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل ولاغراض اجراء الفحص على مواليد ١٩٥٣ والساقين معهم خلال سنة ١٩٧٢ قررنا مراجعتهم لتجانيدهم خلال الفترة من ١٥–٢–١٩٨٠ ولغاية ٢–٣–١٩٨٢ .

نرجو من المكلفين الاحتياط المشمولين بالبيان اعلاه الحضور في الوقت المعين وعلى كافة ذوي العلاقة مراعاة ذلك :

اللواء الركن

مدير التجنيد العام

مؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق يتخذ توصيات لتطوير مسيرته المستقبلية

اقر المؤتمر الثالث للاتحاد العام لشباب العراق عددا من القرارات والتوصيات التي اعدتها لجنة الصياغة واستهدفت تطوير مسيرة العمل الشبابي في المجالات التنظيمية والثقافية والادارية وتوسيع وتوثيق العلاقات مع المنظمات الشبابية في العالم .

وركزت هذه القرارات والتوصيات على اعداد الشباب اعدادا ثوريا باتجاه تنمية قابلياتهم في ضوء مسؤولياتهم الوطنية والقومية الراهنة والمستقبلية .

وقرر المؤتمر حصر عمل منظمة الفتوة بمرحلة الدراسة المتوسطة واعتماد الثقافة الثورية العسكرية في الاعداد والتثقيف بما يتناسب والمعطيات الضخمة التي افرزتها معركة قادسية صدام المظفرة والحالة الجديدة التي يعيشها شعبنا في ظل هذه المعطيات .

ودعت الى ايجاد صيغ اكثر فعالية للتعامل مع المنظمات الشبابية العربية والعالمية ونقل صورة الحالة المشرقة للوطن الجديد وتجربته الرائدة في مجال العمل الشبابي .

وقرر المؤتمر استحداث قسم للعلاقات الداخلية يتولى مهمة التنسيق مع المنظمات الجماهيرية والمهنية في القطر واوصى بالعمل لتعميق المفاهيم القومية والاشتراكية لدى الشباب وتنمية روح الفداء والاستعداد الدائم للدفاع عن الوطن ومستقبل الشعب وكرامته .

وكان المؤتمر الثالث للاتحاد العام لشباب العراق قد استمع الى كلمات عدد من الوفود الشبابية في الدول الصديقة خلال جلسته الصباحية امس .

واشادت الكلمات بالانجازات العظيمة التي يحققها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ومواقفه الرائدة على الصعيدين القومي والعالمي وجهوده لتعزيز دور حركة عدم الانحياز .

كما اشادت بالقيادة الفذة والتاريخية للسيد الرئيس مؤكدة ان سيادته اثبت بحق انه خليفة للقادة العظام الذين ضحوا من اجل رفعة الامة وعزتها .

وثمنت الوفود في كلماتها مبادرات العراق ومواقفه من الجهود التي بذلتها المنظمات الدولية لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية وبما يضمن حقوقنا الوطنية والقومية العادلة في الارض والمياه منددين بمواقف حكام طهران وتعاونهم مع الكيان الصهيوني لتحقيق اطماعهم التوسعية والعدوانية في الوطن العربي .

والكلمات التي استمع اليها المؤتمر في هذه الجلسة كانت لشبيبة الباسوك اليوناني والشبيبة الاشتراكية الاسبانية ولجنة العلاقات الدولية للشباب واتحاد الطلبة البولونيين واتحاد الشباب الاشتراكي لجمهورية الكونغو وشبيبة حزب العمل الجامايكي الحاكم وحركة الشبيبة الاشتراكية والشباب الاشتراكي الافريقي في مدغشقر والشبيبة الثورية المكسيكية والمنظمة الشبابية لجمهورية بنين الشعبية واتحاد القوى الوطنية والديمقراطية في هايتي وحركة الشباب الوطنية في مدغشقر وحزب الشعب الجامايكي والشبيبة الشيوعية الارجنتينية والشبيبة الزامبية .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة العراق

حضر الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي الجلسة الصباحية للمؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وتمت خلال الجلسة التي حضرها كذلك السيد كريم محمود حسين وزير الشباب مناقشة تقرير اللجنة السياسية الذي اكد التفاف طلبة القطر وراء القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مستلهمين العزم والاصرار من سيادته لمواصلة النضال حتى يتحقق النصر النهائي على العدو الفارسي العنصري والعدو الصهيوني .

واستنكر التقرير الذي تلاه السيد فارس احمد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد رئيس اللجنة السياسية الاعمال التخريبية للنظام الايراني ابتداء من حادثة الجامعة المستنصرية وموكب تشييع شهدائها والعمل الاجرامي الجبان الذي اقدم عليه النظام الفارسي باعدامه الاسرى من الجنود العراقيين .

ودعا التقرير الرأي العام العربي والعالمي والحكومات والمنظمات العربية والعالمية الى استنكار هذا العمل الفاشي والبربري .

وحيا التقرير اقدام وشجاعة مقاتلي الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة ومشاركتهم الفعالة في معركة قادسية صدام المجيدة واصرارهم على مواصلة الفداء ومقاتلة العدو الفارسي المتغطرس .

كما حيا التقرير الاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقف القطر القومية الثابتة في الدفاع عن الامة العربية وتمسكه بتحرير كامل التراب العربي وتصديه لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

وادان التقرير مواقف الصمت والتردد في بعض الاقطار العربية ازاء العدوان الفارسي على العراق .

وثمن عاليا الوقفة الشجاعة للجماهير العربية واستعدادها للمشاركة في معركتنا القومية العادلة .

وجدد التقرير تأييد طلبة القطر للنضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الشعبية السودانية ضد نظام نميري من اجل سودان عربي ديمقراطي ودعا الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وحيا صمود مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الشقيق ونضالهم العنيد ضد نظام نميري الذي فتح ارض السودان امام القوات الاميركية .

وحيا التقرير ايضا صمود ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد سياسة التهويد .. وشجب بشدة السلوك التخريبي الذي يمارسه النظام السوري ضد الثورة الفلسطينية ومحاولات احتوائها .. كما شجب العمل الاجرامي الجبان والغادر الذي نفذته عناصر تابعة للنظامين السوري العميل والفارسي العنصري ضد السفارة العراقية في بيروت الذي يعتبر من ابشع الاعمال التي تتنافى مع كل القيم والاعراف الدولية .

محضر للتعاون المشترك بين العراق والسويد

وقع العراق والسويد امس على محضر للتعاون العلمي والثقافي بين البلدين .

وينص المحضر على تخصيص مقاعد دراسية وتدريب الملاكات العراقية اضافة الى التعاون وتبادل المطبوعات في مجال البحوث العلمية .

كما نص على عقد لقاءات علمية وندوات دراسية تعالج مختلف المشاكل العلمية واجراء البحوث الخاصة بمواد البناء وتكنولوجيتها وحقول الطاقة الشمسية واستعمالاتها في مجال الزراعة والتدفئة والتبريد .

ووقع الاتفاق عن العراق مدير عام مركز بحوث البناء في مجلس البحث العلمي وعن السويد السيد ايك روس نائب مدير عام مركز بحوث البناء .

وحضر توقيع العقد رئيس مؤسسة البحث العلمي والسفير السويدي في بغداد .

واع

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يستقبل رئيس حزب المؤتمر الهندي الاسلامي في ماليزيا

استقبل السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس السيد بدر الزمان رئيس حزب المؤتمر الهندي الاسلامي في ماليزيا .

ورحب السيد الوزير في بداية المقابلة بالضيف مستعرضا له ابعاد التعاون التسليحي بين طهران وتل ابيب وجريمة النظام الفارسي البشعة بقتله الاسرى العراقيين .

واكد السيد عبدالغني عبدالغفور رغبة العراق واستعداده الدائم لايقاف الحرب ومن موقف القوة والاقتدار مقابل اعتراف النظام الفارسي بحقوق العراق العادلة في اراضيه ومياهه وعدم التدخل بشؤونه الداخلية ..

واثنى السيد الوزير على موقف الاخوة المسلمين في ماليزيا وتاييدهم للعراق في حربه العادلة ضد الفرس العنصريين .

ونقل السيد بدر الزمان تحيات مسلمي ماليزيا للشعب العراقي مشيدا بالنهضة الحضارية التي يشهدها القطر واهتمام قيادة الحزب والثورة بالمساجد ودور العبادة والعتبات المقدسة .

وحضر المقابلة السيد حسان محمد طاهر وكيل الوزارة للشؤون الدينية .

الوفود الشبابية المشاركة في المؤتمر العام الثالث لشباب القطر:

العراق محق في رد العدوان الفارسي ولا يريد الحرب بل السلام لانه يسعى لخير البشرية

عبر ممثلو الوفود الشبابيــــة العربية والعالمية خلال حضورها للمؤتمر العام الثالث للاتحـــــاد العام لشباب العراق عن تاييدها الكامل للعراق في مطالبه العادلة مشيدة بالانتصارات التي يحققها على البوابة الشرقية للوطن العربي مثمنين جهود العراق الانسانيــة من اجل ايقاف الحرب ·

وكان لقاؤنا الاول مع ممثـــل وفد الاتحاد العام لطلبـــة الاردن السيد عبدالله شواوره فتحـــدث قائلا ·· لقد كان المؤتمر العـــام الثالث للاتحاد العام لشــــباب العراق تجسيدا حيا للدور الذي لعبته شبيبة القطر العراقـــي الى جانب قطاعات شعبنا العربي الاخرى في هذا القطر المناضـــل في صنع الانجازات التقدميـــــة والتحولات الاشتراكية مشيدا بدور الشباب في المعارك القومية التــي يخوضها القطر العراقي دفاعا عن الحقوق القومية التاريخية للعــراق والامة العربية ·

الشباب العربي ثروة الامة

كما يشكل المؤتمر نقلة نوعية اخرى في تعميق البعد القومـــي الواضح للاتحاد العام لشـــباب العراق في تحقيق الاهداف الكبيرة لثورة السابع عشر من تمـــــوز التي قادها حزب البعث العربـــي الاشتراكي وفي ظل قيادة القائد العربي الفذ المناضل صدام حسين الذي استطاع ان ينهض الاحاسيس العربية لكل مواطن عراقـــــي لتتوسع لتشمل كل مواطـــــن عربي اصيل ·

كما يلعب الشباب العربـــي باعتباره ثروة الامة العربية دورا هاما في انبعاثها ونهضتها وفـي القضاء على التخلف والاستعمار والتصدي لكل المؤامرات التـــي تحاول الابقاء على الامة العربيـــة ضعيفة من خلال الاســـــتعمار والصهيونية ·

ان المعركة العادلة والشـــريفة التي يخوضها القطر العراقـــي بقيادة القائد التاريخي العربـــي المناضل صدام حسين من اجـــل سيادة العراق على ارضه ومياهه ودفاعا عن العروبـــة يجـــب ان يستجيب للمشاركة فيها كـــل عربي ·

كما ان الانتصارات التي يحققها الجيش العراقي الباسل هي احياء لانتصارات الارادة العربيـــــة الحضارية واسقاط لعقلية التساوم واليأس والتخاذل وهي انطلاقـــة جديدة لتحرير ارضنا العربيــــة السليبة فلسطين وكافة الاراضـــي العربية المغتصبة ·

مقررات وتوصيات ايجابية

وكان لقاؤنا الاخر مع ممثـــل منظمة شباب الاتحاد الوطنـــي للقوات الشعبية المغربية السـيد بالحاج عبدالسلام اذ قال :

لم يكن حضورنا الى المؤتمـــر على اساس اننا من قطر عربـــي اخر وانما على اعتبار اننـا ابناء وطن واحد ·

وكان المؤتمر ناجحا من حيـث التنظيم والمشاركة وكلنا امل بان نخرج من المؤتمر بمقررات ايجابية خدمة لامتنا العربية جمعاء ·

كما ان الشباب العربي هـــو الطاقة المعتمد عليها للنهوضـــ الشامل لان الشباب هو امل كـــل أمة تحاول تعليمه وتربيته كـــي ترتقي به الى مجالات اكثـــــر تقدمـا ·

قادسية صدام اشراقة المجد العربي

وتحدثنا الى عضو اخر فـــي الوفد المغربي هو السيد الدبـــاغ معاذ فبادرنا بالقول :

ان معركة قادسية صدام هـــي اشراقة المجد لامتنا العربيــــة وما شعورنا الا شعور أي مواطن عراقي دون اي اختلاف وهـــو شعور كل مواطن عربي مخلص ونحن جميعا مع العراق في قلوبنا وفي افعالنا وجميع انظار العرب متوجهة صوب العراق لانه الباب الذي سينطلق منه العرب لتحرير فلسطين العربية المغتصبة بقيـادة القائد العربي المناضل صدام حسين الذي استطاع أن يقود الشـــعب العراقي الى طريق المجد الـــذي سينهض معه كل العرب ·

فلتعش الارادة العربية الجديدة وليعش قائد المسيرة العربيــــة المناضل صدام حسين ·

القيم الانسانية

وقال ممثل الجبهة العربيــــة لتحرير الاحواز السيد فاخـــــر الحاج مجيد الزركاني رئيس وفد شباب الاحواز :

يكتسب المؤتمر العام الثالـــث صفة مميزة وذلك لانعقاده في فترة خاصة يعيشها الشعب العراقـــي العربي وهو يخوض معـــــركة الشرف والكرامة من اجل تحرير كافة الاراضـــي العربيـــــة المغتصبة بقيادة الرفيق المناضـــل صدام حسين بطل التحرير القومي حيث يقود هذه المعركة العادلـــة ضد العدو الفارسي العنصري ·

كما ان مطالبة العراق منـــذ بداية الحرب واعلانه عن الاستعداد لايقاف الحرب شرط ارجاع كافة حقوقنا في الارض والمياه هـــو تعبير عن القيم الانسانيـــــة لهذا القطر العربي المناضل ·

ويأتي العمل المتواصل في البناء المعماري والحضاري دليلا اخـــر على متانة الوحدة الوطنيـــــة الجماهيرية بين صفوف الشـعب وذلك من خلال تطبيق المبـــادىء القومية مستندة على قاعـــــدة حضارية ذات باع طويـل فـــي التاريخ ·

وبذلك استطاع العراق قطـــع الطريق على الوسائل الاعلاميـــة الاستعمارية الموجهة لتشــــويش الموقف الاصيل للعراق والوضـــع الداخلي الاجتماعي والسياســـي والاقتصادي والنفسي للشـــــعب العراقـــي ·

اما ممثل منظمة الشـــــبيبة اليوغسلافية السيد جيلكوكولويــج فقـال :

ان اهمية هذا المؤتمر تأتـــي من خلال التعارف الذي يصاحب تواجدنا في هذا المؤتمر وذلـــك للتعرف على المنظمات الشبابيـــة الاخرى لاجل تبادل وجهات النظر في مسائل الشباب والتي ستكون لها مردودات ايجابية على مسيرة كل حركة شبابية في العالم ·

واخيرا وباسم شباب يوغسلافيا نتمنى بأن تستمر علاقاتنا بصورتها الجيدة كما هي في كل وقت ونتمنى للعراق ان يستمر بتحقيق نصره على اعدائه وعلى اســـتمراره في بنائه الحضاري ·

العراق يريد السلام

ويقول ممثل حركة الشـــباب الاشتراكي البرتغالـــي السـيد فرناندو باولا :

ان انطباعاتنا عن هذا المؤتمر انطباعات جيدة فهو استطاع ان يحقق نجاحا اكبر وذلك من خـــلال التنظيم الجيد وكذلك التاييد الذي اعلنه الحاضرون في المؤتمـــــر للعراق حيث ناقش المؤتمر قضايا افريقيا والمشاكل الخاصة بكـــل منظمة شبابية وخصوصا التدخلات الامبريالية العالمية والعنصرية ·

ان العراق محق في رد العدوان الفارسي ومن المؤكد بان العـراق لايريد الحرب بل السلام لان البلـد الذي يسعى لخير البشرية لايمكن ان يدعو الى الحرب وان الشبيبة الاشتراكية البرتغالية تؤيد العراق في حصوله على حقوقه العادلة ·

وخلال زيارته للعراق عبر عـــن سعادته لرؤيته العراق وهو بهذه الصورة الجديدة التي لم يكـــن يتوقعها فالشعب العراقي سعيد بالانجازات الكبيرة المتحققة ·

لقاءات اجراها

عبدالناصر حسان علي

تصوير : محمود علي حسن











محافظات القطر تشهد فعاليات نضالية متعددة تعزيزاً لانتصارات جحافلنا الظافرة في معركة قادسية صدام

واصلت جماهير الشعـــــب فعالياتها النضالية اليوميـــــة لدعم معركة قادسية صـــــدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها ·

صلاح الدين

ففي محافظة صلاح الدين اقامت مديرية محو الامية فيها سوقـــا خيرية في ناحية يثرب عرضـــت فيها البسة متنوعة ونتاجات فـي اشغال الابرة والادوات المنزلية ·

كما اقامت شعبة سليمان بـــك لاتحاد النساء في المحافظة بقضاء طوز سوقا مماثلة عرضت فيهـــا نتاجات عضوات الشعبة في مختلف اشغال الابرة وقد خصص ريـــع السوقين لمشروع عوائل الشهداء ·

القادسيـة

ووزع السيد محافظ القادسيـــة ٥٦ هوية لمنح رواتب شهريــــــة للعوائل التي لا تملك مورد عيـش والمشــــمولة بقانـون الرعايـــة الاجتماعية ·

وقد اقيم احتفال لهذا الغرضـــ في قاعة النشاط المدرسي حضـــره الرفاق نائب امين سر واعضـــاء قيادة فرع القادسية للحزب ·

وحيت الجماهير النسوية فـــي ناحية المهناوية بمحافظة القادسية انتصارات جند قادسية صـــــدام المجيدة ·· خلال تجمع عقـــده اتحاد النساء بالمحافظة فـــي مركز الناحية تم خلاله توضيـــح دور المرأة في دعم المعركــــة وتعزيز انتصاراتها ·

واعلنت المشاركات في هــــذا التجمع استعدادهن لحمل السـلاح والمشاركة الفاعلة في صنـــع انتصارات هذه المعركة المجيـــدة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وحضر هذا التجمع الرفـــاق امين سر واعضاء قيادة فـــرع القادسية ·

ديالـى

وعقد اتحاد النساء في محافظـــة ديالى اجتماعا لرئيسات شـــعبه ومراكزه الاتحادية حيث ناقشـــ خلاله خطة عمل جديدة وضعـــت مفرداتها بما يخدم دعم المعركـــة وتعزيز انتصاراتها اضافة الــى الحركة التنموية والتطور الاجتماعي لواقع المرأة ·

وناقش الاجتماع ايضا تحضيرات الاتحـاد للاحتفـال بعيـد المـرأة العراقية يوم الرابع من الشهـــر المقبل وعيد المرأة العالمي يـــوم الثامن منــه ·

النجف

وكرم اتحاد نقابات العمال في محافظة النجف عددا من عمـــال محطة تأجير المكائن بالمحافظـــة تثمينا لجهودهم المتميزة فـــي انجاز حملة حصاد الرز ·

وذلك في احتفال خاص اكـــد عمـــال المحطـة مـن خــــلال هتافاتهم والكلمات التي القيـــت عزمهم الثابت على بذل الجهـــود الاستثنائية لتنفيذ المهام الملقـــاة عليهم بجدارة واقتدار لدعـــم المعركة وتعزيز روح النصـــــر فيها ·

ذي قار

وفي محافظـة ذي قار ·· وزع السيد المحافظ سندات تمليك عـــدد كبير من قطاع الاراضي السكنيـــة على منتسبي قوى الامن الداخلـــي في المحافظة في حفل خاص اقيـــم في مركز المحافظة ·· وحضـــره الرفاق امين سر واعضاء قيـــادة فرع الحزب ·

بابـل

واقامت قيادة فرقة النيـــل للحزب في النيل مهرجانا للشعـر الشعبي في قاعة التربية ·· تحدث فيه الرفيق امين سر قيـــادة فرع بابل للحزب عن طبيعة المبادئ النضالية المطروحة امام جماهير شعبنا في المرحلة الراهنة التـــي يمر بها القطر في معركته النضالية ضد العدو الفارسي العنصري ·

وتغنت القصائد التي القيت في المهرجان حبا بالسيد الرئيـــس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس في معارك المجد

المثنى

وكرم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظـــة المثنى مجموعة من الفلاحين الذين نالوا شرف المشاركة في معـارك المجد ضد العدو الفارســـــي العنصري ·

وعقد الاتحاد ندوة لرؤســـاء واعضاء فروعه ناقشوا خلالهـــا صيغ تنفيذ الخطط الزراعية وتصعيد الممارسات النضالية اليوميـــة لدعم المعركة ·

واكد المشاركون في هــــذه الندوة استعدادهم الكامل لحمـــل السلاح وتنفيذ المهام القتاليـــة بشجاعة واقتدار ···········ار ···········

عودة مقاتلي قاطع الرشيد للجيش الشعبي من جبهات القتال

استقبلت جماهير محافظــــة نينوى امس باعتزاز وفخـــر كبيرين مقاتلي قاطع الرشيـــد للجيش الشعبي الذين عادوا من احدى جبهات القتال بعد ان نفذوا واجباتهم القتالية ضد العـــدو الفارسي العنصري ·

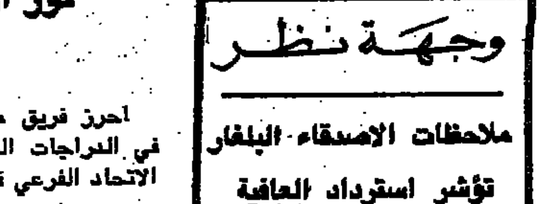
وشارك في استقبالهم الرفيق امين سر واعضاء قيادة فـــرع نينوى للحزب ·

واكد المقاتلون عزمهم الثابت على تنفيذ المهام القتاليـــــة المقبلة بجدارة واقتدار عاليـــن اذا ما منحتهم قيادة الحـــزب والثورة فرصة ثانية في شــــرف المشاركة بالمعارك المقبلة ·

وعبرت الجماهيـر المســـتقبلة عن استعدادها الكامل لرفـــد جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري بمزيد من المقاتليـــن الاشداء ·

واع

رياضة وشباب



وجهـة نظـر

ملاحظات الاصدقاء البلغار

تؤشر استرداد العافية

● ملاحظـــات مـــدرب المنتخب البلغاري حول لعب فريقنا ولاعبينا ثمينـة ·· ليس فيما طرحته من تقييـم للكرة العراقية عبر ما لمسه المدرب الصديق من امكانات فنيـــة ولياقة بدنيـة لدى لاعبينا فقط ·· وانما فيما حددتـــه مـــن ملاحظـــات ومؤشرات سلبية على طبيعة الفريق عموما وخط الدفـــاع على وجـــه الخصوص ·· وفـــي المقدمة منهــا زخم البدايـة التي تشـــهد على الدوام فتورا ملموسا مـــع اقتراب نهاية المبـــاراة ·· وهي ملاحظة مصيبة قياسـا على مباراتنا الاولى أمـــام البلغـــار ، ولكنها بالحـــق لا تنسحب على المبـــاراة الثانية التي شهدت توازنا في زخــــم اللعب فـــي كلا الشــــوطين ·

● والصواب تجـده فـــي ملاحظة اخـــرى حول هدر المهاجمين للفرص المتاحـــة كلمـــا اقتربوا من منطقـــة الجزاء ·· والاصوب فيمـــا ذكره المدرب ، وكذلك كابتن الفريق حول خط الدفاع الذي وصف بالمتانة ، مـــع تأشير اللجاجـــــة في المراوغــــة والاحتفاظ بالكرة في المنطقة الدفاعيـــة الخطرة ، ونزوع بعض لاعبي الدفاع للمخاشنة على حساب الاداء الجيد في المناطق الحساسة ·

● ان مجمل ما ذكر مـــن ملاحظات ، اوضح حقيقـــة واحدة ، اكدت أن منتخبنا بدا يستعيد عافيته ، وقـــد اثبت لاعبوه ·· وبشـــهادة متخصصة ، انهم يلعبون كرة متميزة وهم ما لبثوا فـــي فترة الاعداد ، والحق يذكر ان ملاحظـــات الاصدقـــــاء تمثل جرعة وقائية ، الاخذ بها يعـــزز مبادرات فريقنا ، ويؤطـــر حركتـــــه المقبلـــة بالصواب ··

● وقديما قيل ·· فـــي الحركة بركـــة ··

ضياء حسن

فوز اربيل ببطولة المنطقة الشماليـة للشباب والمتقدمين بالدراجات

احرز فريق محافظة اربيـــــل بطولة المنطقة الشمالية للشـــــباب في الدراجات التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي بالتنسيق مــــع الاتحاد الفرعي في محافظة التأميم للفترة من ١١ــ١٣ شباط الحالي ·

وقد قطع مسافة السباق بزمـــن قدره ١٣ ساعة و٤٣ دقيقـــة و٤١ ثانية واحتل فريق محافظة التأميم المرتبة الثانية بزمن قـــــدره ١٥ ساعة و٩ ثوان فيما جاء فريـــق محافظة دهوك بالمركز الثالث بزمن ١٥ ساعة و٢٥ دقيقة و٢٨ ثانية ·

واسفرت السباقات الفرديــــــة للبطولة عن النتائج التالية ·

احرز المتسابق محسن عــــزيز من اربيل المركز الاول في السباق قاطعا المسافة بزمن قدره ٤ ساعات و٣١ دقيقة و٣٧ ثانية فيما جـــاء سعيد صالح من اربيل ايضــــا بالمركز الثاني بزمن ٤ ساعات و٣٥ دقيقة و٤٨ ثانية ثم جعفر ســـلام من اربيل ايضا في المرتبة الثالثة بزمن قدره ٤ ساعات و٣٥ دقيقة و٤٩ ثانية ·

اما بالنسبة للمتقدمين فقـــــد احرز البطولة فريق محافظة اربيل قاطعا مسافة السباق بـ ١٠ ساعات و١٦ دقيقة و٢٧ ثانية فيما جـــاء فريق محافظة نينوى في المرتبـــة الثانية ·

واسفرت السباقات الفرديــــــة للبطولة عن فوز شمسي حسن من اربيل بالمركز الاول قاطعا المسابقة بزمن قدره ٣ ساعات و٢٣ دقيقة و٢٩ ثانية يليه كـــريم طـه مـــن اربيل ايضا بالمرتبة الثانية بزمـــن ٣ ساعات و٢٥ دقيقة و١١ ثانية ·

وجاء صباح حسن من نينـــوى بالمركز الثالث بزمن ٣ ســــاعات و٢٦ دقيقة و٣٨ ثانية ·

ويذكر ان بطولـــة المنطقــــة الشمالية للشباب والمتقدمين التي جرت على طريق كركوك ــ تكريت شاركت فيها فرق محافظــــــات التأميم والسليمانية واربيل ودهوك ونينوى وصلاح الدين لقطع مرحلتي السباق التي تبلغ الاولى للمتقدمين ١٦٠ كم والثانية ١٢٠ كم فيمـــا تبلغ المرحلة الاولى لسباق الشباب ١٢٠ كم والثانية ١٠٠ كم ·

واع

فـوز هنغاريا على نيوزليندة بكرة القـدم

كرايستشرس ــ نيوزيلندا ــ١٤ــ واع : فــــــازت هنغاريـــــا علـــى نيوزيلنـــــدة ٢ــ١ فـــي مباراة بكرة القدم امس فـــــي كريستشرش ــ الجزيرة الجنوبية في اطار الاستعداد لكاس العالم ·

وقد سجل اللاعب وينتون روفتر الهدف الوحيد لفريق نيوزيلنـدة من ضربة جزاء في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول ·· وفي الدقيقـــة الرابعة من الشوط الثاني سجل اللاعب جابور بولوجيكي هــــدف التعادل لفريق هنغاريا ثم اضاف اللاعب ايزسو هدف الفوز لفريق هنغاريا في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ·

وجدير بالذكر ان هنغاريـــا ونيوزيلندة صعدتا الى المرحلـــة النهائية لبطولة كاس العالم التي ستجري في اسبانيا حــــزيران المقبل ·· وهذه هي المباراة الودية الثانية التي يلعبها الفريقـــــان خلال ثلاثة ايام وكانت هنغاريا قد فازت في المباراة الاولـى ٢ــ١ في اوكلاند يوم الخميس الماضي ·

ماذا لو شاغل الكلب حارس المرمى

هـــذه الصورة مـــن ملعب الشعب وخـــلال لحظات سـير المباراة الثانيـة لمنتخبنا امـام المنتخب البلغاري ·

ظل الكلب راقدا على الشـبكة طوال الشوط الاول دون ان ينتبه اليه حكم المباراة او مراقب الخط ، ومن جانبه ظل وفيا للملعب الذي يأويه ، فلم يحرك ساكنا رغـــم احتدام ضغط هجومنا على مرمى البلغار ، الذي توسد شباكه (!) نعاس الكلب انقذ سامي ناجي من احراج كان يمكن ان يقع لحارس مرمى بلغـــاريا لو ان الكلـــب شـــاغله ··!

عدسة : هيثم فتح الله

ثلاثة ارقــام نسوية جديدة خلال بطولة دولية بالعــاب القــوى

اوتـاوا ــ١٤ــ افب ــ واع : حطمت النرويجية جريت وايتز مساء امس في اوتاوا رقمهـــا العالمي السابق في سباق ثلاثـــة الاف متر حيث قطعت الســـباق في زمن قدره ثماني دقائق و٥٥ ثانية وخمسة في المائة من الثانية خلال بطولة العاب القوى فـــي اوتاوا ·

وكان الرقم العالمي الســـابق مسجلا باسم نفس اللاعبة منــذ سنتين وهو ٨ دقائق و٥٦ ثانية و ٨ في المائة من الثانية ·

كما حطمت الاميركية كوليـــن رينسترا اليوم الرقم العالمي السابق في مسابقة الوثب العالي حيث سجلت مترين في محاولتها الثانية

وكان الرقم العالمي الســـــابق مسجلا باسم الكندية ديبي بريل التي سجلت ٩٩ر١ مترا يوم ٢٣ كانون الثاني الماضي فــــــي ايرمونتون ــ البيرتا ــ غـــــرب كندا ·

وكانت كولين رينسترا قــــد سجلت في المحاولة الاولى ٧٥ر١ متر و ٨٠ر١ مترا و ٨٥ر١ متـــرا و٩٠ر١ مترا و٩٦ر١ مترا ·

وتمكنت الاميركية ليان وارين مساء امس في اوتاوا من تحطيم الرقم العالمي السابق لسباق ٨٠٠ متر حيث قطعت المسافة في زمن قدره دقيقتان وخمس ثـــوان و ٨ في المائة من الثانية ·

وكانت الاميركية ويندي كونسون هي صاحبة الرقم العالمي السابق منذ ثلاث سنوات بزمن قـــــدره دقيقتان و ٧ ثوان وخمسة فـــي المائة من الثانية ·

سبينكس يحتفظ بلقبه العالمي فـي الملاكمة

نيوجرسي ــ١٤ــ افب : احتفظ الامريكي ميتشل سبينكس فـــي مدينة اتلنتيك سيتي الاميركيـــة بلقب بطل العالم في وزن خفيــف الثقيل وفقا لقائمة الاتحـــاد العالمي للملاكمة ·· وذلك بفوزه على الاوغندي مصطفى وســـاجا امس بعد ان اوقف الحكم النزال لعدم التكافؤ وذلك خــلال الجولة السادسة ·

وبهذا يسجل ميتشل سبينكس فوزه التاسع عشر في مباريــــات المحترفين في حين تعد هـــــذه الهزيمة الاولى بالنسبة للاعـــب مصطفى وساجا الذي يقيم فـــي الدانمارك حيث فاز في ٢٦ مباراة وتعادل في واحدة منها ·

فـوز الكلية العسكرية بكـرة القـدم

فاز فريق الكلية العســــــكرية على فريق الحرس الجمهوري بهدفين مقابل لا شيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في ملعب مدرسة التدريب الرياضي ضـمن مباريات دوري الجيش بكرة القدم ·

وجاء هدفا فوز الكلية العسكرية فـــــي الشوط الثاني وسجلهما ميزر عبدالجبار ··

وكان فريق الكلية الذي يضم نخبة مـــن اللاعبين الجيدين قد فاز الاسبوع الماضـي في مباراة ودية على فريق نادي الــزوراء بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب ثائر كريم ·

اختتام بطولة المنطقة الجنوبية للاشبال والشباب بالملاكمة

اختتمت بمحافظـــة المثنـــى امس الاول بطولة المنطقة الجنوبية بالملاكمة للاندية ومراكز الشباب للاشـــبال ·

واسفرت البطولة التي جـــرت نزالاتها على حلبة مركز شـــباب السماوة وحضرها الرفيق امـيـن سـر مكتب الطلبة والشـــباب والمعلمين والسيد نائب المحافظ عـن فوز مركز شـباب السماوة بالمركز الاول جامعا ٢١ نقطـــة فيما احتل مركز شـباب البصرة المركز الثاني جامعا ١٤ نقطـــة وجاء نادي الوركاء الرياضي من المثنى بالمركز الثالث جامعا ١٣ نقطـــة ·

وفي ختـــام البطولة وزعت الجوائز والهدايا التقديرية علـى الفرق المشاركة والفائزين فـــي البطولـــة ·

مباراتان ضمن دوري الجيش بكرة السلة ·· اليوم

ضمن بطولة دوري الجيشــ بكرة السلة لفرق الدرجة الاولـــى تقام صباح اليوم على ملعب نادي الجيش الرياضي مباراتان ·

ففي الساعة التاسعة والنصف صباحا يلتقي فريقا المنصـــور والنعمان تعقبها مباراة ثانيـــة بين فريقي القعقاع ومحمد القاسم ·

ويحكم المباراتين الحكم الدولـي يوسف طاهر الوهب ومهدي احمد وحسين يوسف وباسم عبدالوهاب ·

ويبقى الرقم العالمي معلقا بين المتنافستين

نيويورك ــ١٤ــ رويتـــــر : لم تتمكن متسابقتـان اميركيتان من حسم الموقف في الرقم القياسي العالمي لسباق ٦٠ ياردة للنساء في الملاعب المغلقة بعد ان سجلتا ٣٨ر٧ ثانية في السباق الــــذي جرى امس ضـــمن بطولـــــة العاب ميلروس بالعاب القوى ·

وقد تأخر اعلان النتيجة لمدة نصف ساعة حيث فحص خلالهـا محكمو السباق الصور الدقيقـــة التي التقطتها العدسات الالكترونية عند خط النهاية واجهزة التوقيـت الحديثة التي اشارت الى وصولهما بتوقيت واحد ·

ويذكر ان المتسابقتين وهمـــا كاندي يونغ وستيفاني هايتـاور كانتا قد سجلتا ٤٧ر٧ ثانية كـلا على انفراد في سباقين جريــــا مؤخرا حيث سجلت يونغ رقمهـا عام ١٩٨٠ فيما سجلت هايتـاور نفس الرقم قبل اسبوعين ·

عوامل تطوير التربية البدنية والرياضية

الكـادر :

يعتبر الكادر احد اهم عوامل التطور المطلوبة على الاطلاق في اي حقل من الحقول الاجتماعيـة ومنها حقل التربية البدنية الرياضية في هذا الحقل يستخدم هــــذا المصطلح باشكال متفاوتة ·· نحن نقصد به في هذا الحقل :

مجموعة القادة والاداريين وكل من عمل في هذا الحقل المكلفيـــن وفق قدراتهم السياسية والادارية او التخصصية العلمية وكذلـــك وفق مواصفاتهم الشخصية علـى قيادة وادارة ومتابعة تنفيــــذ العمليات المطلوبة في الحقـــول المختلفة للتربية البدنية او لاعـــداد وتأهيل الكوادر المطلوبة لهـــذا الغرض واذا ما حاولنا أن نعكس محتوى وجوهر التعريف اعــــلاه على مجمل المؤسسات الرياضيـــة العاملة يمكننا من خلال ذلـك ان نميز مجاميع محددة المواصفـــات تحسب ككوادر في حقل التربيـــــة البدنية وكما يلي : ــ

١ ــ الكوادر القيادية العليـــا التي تتمثل برئيس واعضــــــاء اللجنة الاولمبية الوطنية وكذلـــك رؤساء الدوائر والمؤسسات التــي تعمل بشكل مباشر في هـــــذا الحقل ·

٢ ــ الكوادر الرياضية فـــــي القيادات المتوسطة والتي تعتـــبر واسطة ربط او اتصال بين الجهات القيادية والجهات التنفيذية العاملة في الحقول المختلفة للتربية البدنية يصنف ضمن هذه المجموعة رؤساء المديريات المختصة في مختلــــف المؤسسات وكذلك رؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية المركزيــــة او الفرعية ·

٣ ــ الكوادر ذات المسؤوليـــات التعليمية والتدريبية وهــــم مدربو ومعلمو التربية البدنيـــة والمربون ومساعدوهم في مختلف الالعاب ويمكن ضم اداريي الفرق المختلفة في هذه المجموعة ايضا ·

٤ ــ الكوادر من ذوي المسؤوليات العلمية وهم عمداء واساتذة كليات التربية الرياضية والعاملون فـــي شؤون البحث العلمي في هــــذا الحقـل ·

٥ ــ الكوادر مـــــن ذوي المسؤوليات الاعلامية المتمثليـــن بالصحفيين والمعلقين والنقـــاد والمصورين الرياضيين ·

٦ ــ الكوادر من ذوي المسؤوليات الطبية والعاملين في حقل الطـــب الرياضي من اطباء وممرضيـــن ومعالجين ومدلكين ·· الخ ·

٧ ــ الكوادر التي تهتم بتطوير وصيانة المنشآت الرياضية مــــن المهندسين والعاملين في الملاعـــب والقاعات والمسابح ومراكـــز التدريب ·· الخ ·

٨ ــ الكوادر المسؤولة عـــــن ادارة وقيادة المباريات الرياضيـــة كالحكام والقضاة وغيرهم ·

من خلال شكل ونوع العمـــــل في حقل التربية البدنية يمكننـــــا ايضا ان نصنف الكوادر العاملـــة اعلاه الى مجموعتين رئيسيتين ·

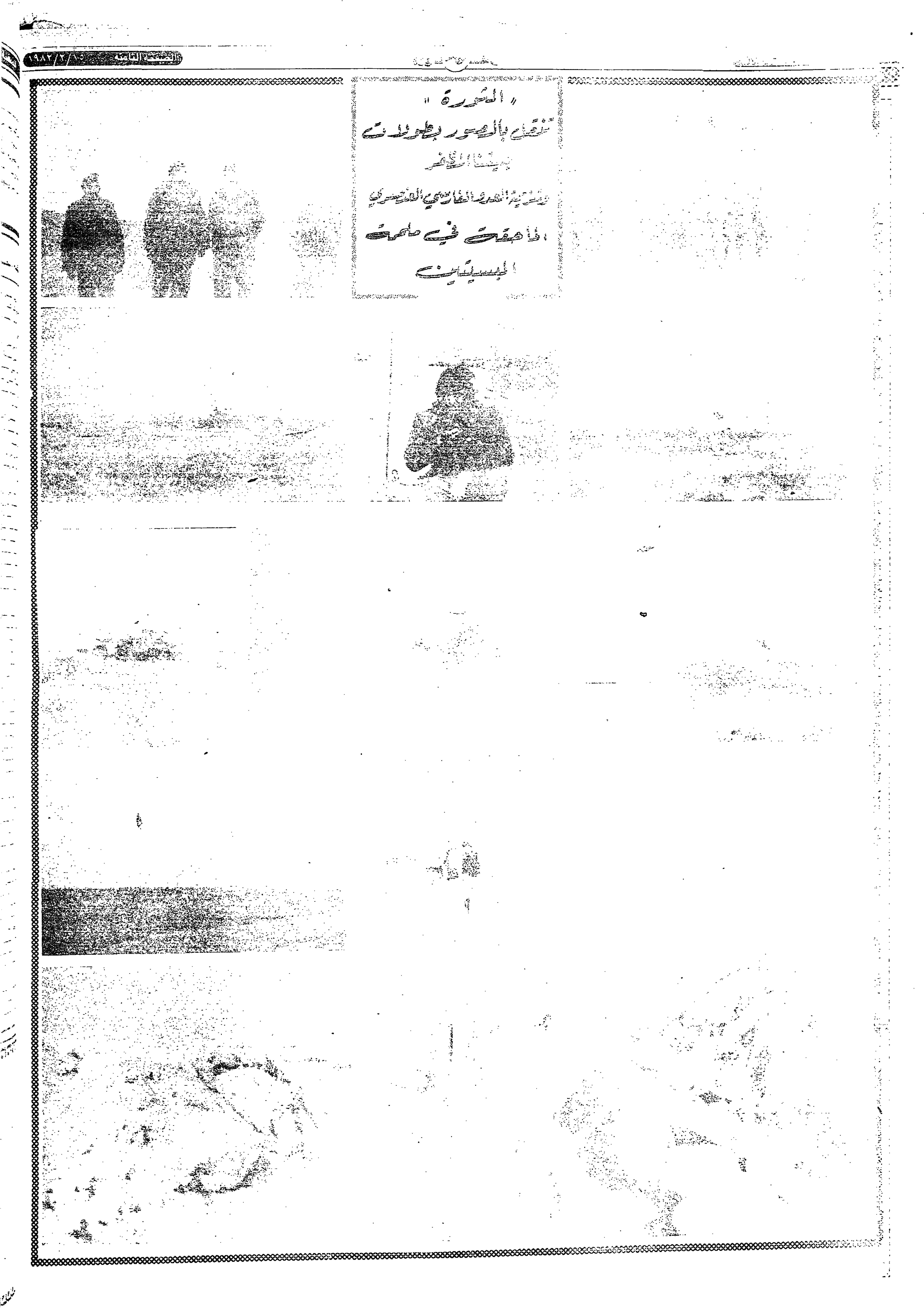
١ ــ الكوادر التي تعمل بموجب التزام وظيفي دائم في هذا الحقـل والذي يمثل هذا العمل مهامهـــم ومسؤولياتهم الاساسية فيه ·

٢ ــ الكوادر الرياضية التـــي تعمل بشكل طوعي في هذا الحقـل بالاضافة الى اعمالها الاخرى التي قد تكون ايضا في حقول خـــارج حقل التربية البدنية ··

ــ ان عدد اولئك الذين يعملون بشكل طوعي في الحقل الرياضـــي يعتبر مؤشرا واضحا لتطـــور اوتخلف الوعي الرياضـــي في اي مجتمع من المجتمعات ·

ومن الاهمية ان نشير بـــــان الكوادر الرياضية العاملة وفي كل الحقول وعلى كل المستويـــــات يجب ان تخضع وعلى طول الوقـت الى عمليات تطوير وتأهيـــــل متواصلة · ذلك ان التطور العلمـــي والعملي والتقني في هذا الميـــدان لايعرف حدودا نهائية ······ · ومـــا دمنا قد تعرضنا وبالتفصيل الـــى هذا العامل الاكثر اهمية مــــن عوامل تطور التربية البدنية لابـــد من التاكيد بان المعني ايضــــا بمصطلح (الكادر) لايتمثـــل باولئك العاملين في ميدان الرياضة مباشرة فحسب بل يمتد ليشمـــل مثلا كل مدير مدرسة يهتـــم بتطوير النشاطات الرياضية فـــي مدرسته وكذلك كل رئيس مجلـس بلدي في أية مدينة او قضـــاء او ناحية او قرية الذي يعمـــل على تطوير الرياضة وتنشيطها في منطقة مسؤولياته ·

باسل



"المحررة"
تحتفل بالصور بطولات
جيشنا الأغر
وهزيمة العدو الفارسي العنصري
الماحقة في ملحمة
البسيتين

كلمات مضيئة

تباركتم ايها الرجال ·· لقداعتز بكم العراق وارتفعت رايته عالية ·· واعتز بكم اهلكم ·· فرفعوا رؤوسهم بين الناس بصورة متميزة ··وصار رفاقكم في القوات المسلحة وابناء الشعب يطمحون الى بلوغ منزلتكم ·· فهذا عز ما بعده عز ومجد ما بعده مجد ··

الرئيس القائد
صدام حسين

من الجبهة واليها

كلمة المحرر :

·· ويتواصل عطاؤكم وتضحياتكم كلما امتدت بكم الايام يا احفاد القادسية الاولى ·

·· وتتواصل انتصاراتكم في كل ملحمة من ملاحم البطولة التي تسجلونها في كل لحظة على طول جبهة القتال الممتدة من الشمال الى الجنوب ·

·· الشمس تشرق كل فجر تبارك صمودكم ومقدرتكم ·· الاطفال يستيقظون كل يوم على اصوات اهازيجكم التي ملأت الدنيا ·

·· فها هي اروع الملاحم التي شهدتها حروب الامة العربية والانسانية، يسطرها من جديد جند الحق جند القائد المنتصر صدام حسين، حين احكموا قبضتهم الفولاذية على مضيق الشيب ـ البسيتين بعد ان حطمت كل فقاعات العدو فيما اسموه بفتح الفتوح !!

·· وها هي الطغمة الفارسية الغاشمة تنهار من جديد امام ضربات العراقيين الموجعة المميتة ، فاندحار المعتدين الجهلة ·· اعداء الله واعداء الحق والانسانية في قاطع ومنطقة البسيتين وفرارهم مذعورين ، كما اعتادوا عليه ، تاركين قتلاهم وتجهيزاتهم اشلاء ممزقة ، يؤكد من جديد هوية المقاتل العربي الصادقة وايمانه بقادسية العرب الثانية « قادسية صدام » المجيدة ·

·· وها هو اليوم شامخا في سماء الوطن الكبير ·· رافعا راية النصر مؤكدا قدرته من جديد على حماية الارض من كل الاخطار والمحن ·

··هكذا انت ايها العراقي الجديد الناهض ·· وسام تفتخر به الامة من مشرقها حتى مغربها ·· وراية ستظل خفاقة عالية شامخة شموخ العراقيين ابدا ·· سلمت لوطنك ولامتك ولثورتك ولقائدك الفذ صدام حسين ·· وسلمت الثورة والامة بك ··

وبطعنتك النجلاء في خاصرة العدو ·· ايها الانسان الجديد المتجدد ·

● رشيد نصيف جاسم ●

هكذا الارض غالية

احبك ايتها الحبيبة
احبك واقدس كل مافيك
لاقدم اليك نفسي فداء
اقف بكل شموخ وتصدي للدفاع
عنك
بروحي ··· ودمي
لاسقي ترابك الغالي
الذي يداوي جروحي
الحب علمني الحياة
فماهي الحياة ··· بدون وطن
والوطن اغلى من كل شيء
فانا اتيتك
اناديك عن بعيد
باعلى صوتي
اردد كلمة الحق
فانت الحق برجالك الصناديد
وقائدك البطل صدام
فعاشت الارض خالدة وعاش
الوطن سالما

المقاتل
جاسم العبادي
قاطع الشوش

هذا زمان الولادة



« هذا زمان الولادة ··
هذا زمان الغضب »
وطني جبلت على الثرى قمما
خضر الظلال تفورت شهبا ··
× × ×
هذا زمان الولادات ···
ياتيه من كل فج عميق
هذا ابتداء السماء
وهذا ابتداء النهار
× × ×
على رعشة النيل فوق الرمال
رقصت الغضب ·
مواويل حب
× × ×
بعد حين ···
لم يعد بعد حين
هو الدهر
هذا ابتداء
مخاض هي الارض
ارض
وكل الولادات فينا بصر
× × ×
يسافر فينا النهار
الى بعض حين من الدهر
لمحنا الطريق ···
وهذي الدروب التي لملمت
خطوها
الضائعات
× × ×
دخلنا الى حربنا فاستفقنا ··
دخلنا الى البحر ··
وجبنا الشمال
وجبنا الجنوب
× × ×
دخلنا رمال العسير
وبسنام التراب
هذا مخاض النشور
وهذا كتاب الزمن
لنا قدر ··

المقاتل
عبدالرزاق توفيق

البسيتين مقبرة اخرى للفرس الجبناء ..!

الهجوم الصاعق لقوات القائد العربي صدام حسين على فلول الفرس المجوس في قاطع البسيتين ·· هو دليل اخر على قوة العراق وصمود رجاله الشجعان وتصميم اكيد على المضي بتلقين هذا العدو الجاهل دروسا عراقية جديدة حتى يركع للاعتراف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه··

لعلهم لايفهمون بان العراق بقيادة صدام حسين بطل التحرير القومي هو الاقوى والاقدر والصامد المنتصر ابدا ·· يعيش كل يوم حالة جديدة من النهوض والانبعاث ويسطر رجاله الشجعان بحروف من دم الملاحم البطولية المشرقة وان ارضه الحبيبة ستظل معطاء الرجال الصناديد ···

فهل يصحو نظام الدجل الخميني بعد مقبرة البسيتين الجديدة التي تضاف الى مقابره العديدة على يد رجال العراق ؟

وهل يتخذ العبرة والموعظة من الدروس العراقية الجديدة لقواته وفلولها المنهارة ؟

وليسمعوها كلمة حق عراقية ·· ان جنود القائد صدام حسين ستستمر كالسيل الهادر تضرب باقتدار وشموخ كل من يحاول ان ينال من سيادة العراق والعرب في الارض والمياه ··· وستجعل ارضهم مقابر لهم ولنظامهم المنهار ··

المقاتل
كامل غالي راضي

رجز في المعركة

أماه اني ذاهب للحرب
ممتشقا سيفا قدي الغضب !
مع الرفاق وحذوهم في الركب
روحي فداء لقائدي وشعبي
والله هذا مطمحي ودربي
الساح ساحي والمنية تبي
لنا الاباء وللمجوس الرعب
انا لها جياشة والحرب

المقاتل : محمد كاظم صفوير

حبنا الكبير .. الوطن

بين لحظ واخر ···
يحتضرني اقتحال الموت ··
اشعر ··· باقتراب نحو جوهرك
اللامع ··
ايها الرب ···
ويفتقدني عالمك الرحيب ··
واحل ، ··· حيث احتوي الروح
···
يتاتى ·· طيفك ايها الحبيب
لا ادري مثل ماذا ···؟!
شيء ·· كفقة نادرة ·· وحبي
يتقد الريح ··
والنسمة الدافئة ··· ترتجف ··
لا اعرف طريقها · فحزي
فماذا يبقيني الحزن والدمع معا
وعصافير الجنوب ·· ما بالها ··
تستغرب الكلمات في وجيبي ··
وتفر كالمذعور من دنيا غريبة ··
والحنين ···· اواه ··· كيف
يرتضي مساتي ··
يتقد بالحلم والذكرى ·· وطيفك
البنفسجي ···
في عوضي ···
يال قلبي ·· كيف ينعم بالشقاء
المتعب العالق في دنياي ··؟
الرائع في هذا ···
ان تحتويني ·· معا والحنين ··
وغرانيق عشقك المائل ،
في الازهار ·· واللؤلؤ · والافق
، والنهار ··،
وتعشق الوطن ·· وترتضيه
انت ···
تحمل بغداد ·· وترابها البهي
·· وكبرياء البصرة ··
وديالى النفحات ··· والطيور
المستقية ···
وتاتي بها ·· نحو مرفا ذاهل ···
ينبض كالبحر ··· ،
في خبايا روحك ·· ذلك القلب
المهفهف كالطيوب ···
والوهج القادم من دجلة ····
··· ···
اتعرفين يا سومار ··؟ كيف
اعشقه ··
اتعرف صخورك ·· وغرانيقك
المائلة ···
وكل ترابك الممزوج بالعطر ···
والسحر الماخوذ ··
اتعرفين حبي المبلول بريحه ،
وصمته الملائكي ···
احكي له ·· شعرا ، غناء
انظري ·· كيف هي عيناه ···؟
يستدير دفء الصحراء ·· وغدير
العراق ··· حولهما
انظري ···
دجلة والنخيل ·· وهدير الزاب ··
ينطوي في التالق الممزوج بالحب
·· وبالاطيار ··· فيهما ··
اياك ·· يا سومار ··
ان تبتعدي عنه ···
واحتفظي بالقمر ·· وبالانجم
المتوقدة في سمائك
فعشقه السماء ···
وانا وحلمه اللاذع ، ··
في شتاتنا المطروق ··

قصيدة احمد حمزة الشمري
جامعة بغداد

خاطرة

الراية والسيف

« وطني لك المجد ·· لانك اوقدت شمعة النصر بدلا من ان تلعن الظلام ، في الضوء تتفجر حبات الحياة وينتحر الظلام الاخرس ، وفي الضوء يمتد نداء الخلود الى الجذور يشد اعصاب الارض ، ومن عمق التراب النابض بالخصب يبزغ نشيد الوطن قادسية غراء ·· « وطن مد على الافق جناحا ـ وارتدى ثوب الحضارات وشاحا ، واذا كان قدر الوردة ان تعطي عطرا ، واذا كان قدر الشمس ان تضيء الكون والحياة فقدر العراقي العظيم كوثر يعطي ووطن مجبول من دقات القلب العربي ·

يا ابن الرافدين خطوك يوغل في مسيرة الشجعان صوب الشمس يدا بيد تحمل الراية والسيف مهرا لقادسية صدام ··

يا ابن الرافدين ، ايها الرمز المشبوب بالنضال والعطاء ، تموزك يبتكر الشمس تموزك راية عربية تخفق بالنصر ـ اليوم على حدودنا الشرقية يا ابن الرافدين انت قافية عكاظية تعلوها قطرات الندى الوردي فيحلو القصيد باسمك في الحناجر ·

يا وطني ، القصيد باسمك في الحناجر ثورة خضراء ·· يا وطني ، من ذاكرة القلم الاسمر عرفت طموح الحياة ·· ومن ذاكرة قلب الوطن الكبير عرفت الطموح الاكبر فتوهجت في خاطري ربوع المسافات التي حررها جند صدام حسين وايقنت ان تراب الوطن عطاء لاينضب من مجد حين تمده سواعد الشهداء بالسنابل العربية ·

« ولي وطن اليت الا ابيعه ـ والا ارى غيري له الدهر مالكا ، يا وطني ستبقى ايتك الشموخ ووجهتك الشمس ، لانك قنديل المجد الذي يضيء لافتة الحضارة الانسانية

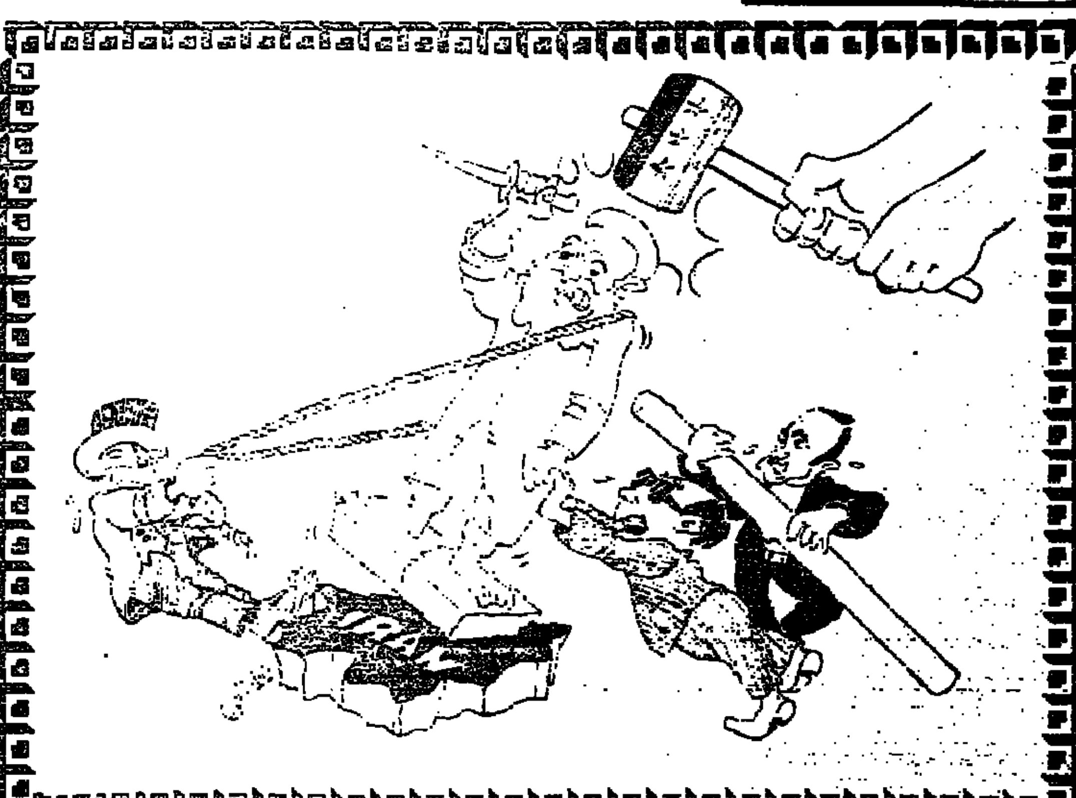
« والله ما ذل ذو حق وان اطبق العالم ولا عز ذو باطل ولو طلع القمر في جبينه » · يا وطني ··

من اجل ان لاتغادر الطيور العربية اعشاشها السمراء ، ومن اجل ان يبقى شط العرب حنجرة دجلة والفرات ، ومن اجل ان تبقى قادسية صدام ربيع انتصارات البعث · هذا عراق التاريخ يضيء محرابه بمجدك ·· وهذا رضاب الرفاق من صناديدك وشمته جديلة خضراء في قادسيتك الشامخة ·

يا سيد الركب ، وفتى الملهمات ، من يمتط صهوة المجد يخلق التاريخ من جديد من يعشق الحياة بالمبادىء تزهو في يديه جراح المتعبين يا سيد الركب بيني وبينك شعب عملاق تشرئب اعناقه للكواكب ·

بيني وبينك جلجلة الجحافل تزحف في قامة النصر ، طلقة المحيا ، سخية المداد . بيني وبينك شمس البعث تحفر في الافق الشرقي ملحمة العربي الجديد في قادسية صدام الخالدة ·

جواد شريف دليخ



"سيدي ايها الجندي العراقي"

كبر محمود
لبس الخوذة
يشد نطاق ابيه حول جسده
نظر لامه
صرخ
ابي اعطى
ابي وفى
والان جاء دوري
ساعطي للعراق
لكل الرفاق
× ×
كرامة صاحت بعالي الصوت
تتحدى قدر الموت
هذا املي
فخذ يا ولدي
هذا العلم
فلقد كان رداء الشرف لابيك
يوم وفى للعراق
× ×
وحين احتضنها مودعا
هلهلت
ـ ولدي الى الجبهة ذاهب
ليقاتل
من بعد ابيه
× ×
ذهب محمود
قاتل
وقاتل
وبعد فترة قصيرة
رأته امه على الشاشة الصغيرة
يلقي التحية ·
الف تحية اليك
يا وطني المرفوع الراس
الف تحية

● خالد ●



تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين
جهود متميزة لتطوير الخدمات الصحية .

هكذا ينهضون بالرعاية الصحية في محافظة النجف

نشاط صحي متعدد الاشكال في القرى والارياف ..

اذا كانت مسالة العناية بالانسان والحفاظ على صحته من الامراض هدفا اساسيا من الاهداف التي نسعى الى بلوغها في زمن الثورة وان مقولة العقل السليم في الجسم السليم يمكن تطبيقها في هذا المجال بمعنى ان المواطن الذي يتمتع بصحة جيدة يكون اكثر قدرة على التفكير بالاتجاه الصحيح والعمل على زيادة الانتاج اكثر من نظيره الذي لايمتلك القدر الكافي من الصحة

ولقد اهملت الحكومات الرجعية السابقة الجانب الصحي ولم تمد له عون المساعدة للنهوض به من اجل تقديم الخدمات للمواطنين .. وبعد انبثاق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بدأ النهوض بهذا القطاع يتطور بمرور الزمن نتيجة للدعم اللامحدود من قبل قيادة الحزب والثورة ووصل الى ابعد نقطة في الريف واصبح الانسان يتمتع بالخدمات الصحية الجيدة ويحصل على العلاج مجانا من المستوصفات والمستشفيات المنتشرة في عموم مدن وارياف القرى . ورئاسة صحة محافظة النجف واحدة من الدوائر الصحية التي حظيت بدعم قيادة الحزب والثورة رغم انها حديثة التكون باشرت مهامها عندما اصبحت النجف محافظة لتقوم بتقديم الخدمات الصحية الى المواطنين في مدن واقضية ونواحي المحافظة .. وبعد مضي اكثر من خمس سنوات على ولادتها استطاعت ان تقف على اقدامها وتؤدي الدور الموكل اليها .

اهتمام القائد

وللوقوف على مجمل الخدمات الصحية التي تقدمها رئاسة صحة محافظة النجف الى المواطنين والمشاريع الصحية التي تنفذ التقينا بالدكتور رئيس صحة محافظة النجف والذي حدثنا قائلا : ان رئاسة صحة محافظة النجف تأسست عام ١٩٧٦ وقد حظيت بالدعم اللامحدود من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين وخاصة اثر زيارة سيادته الى المحافظة حيث اوعز سيادته بتنفيذ كافة الطلبات التي تقدمنا بها وبذل اقصى الجهود الاستثنائية لتقديم الخدمات الصحية الى المواطنين من خلال انشاء العديد من المؤسسات الصحية في المدن والقرى والارياف مع وضع نقاط اسعاف فورية على الطرق الخارجية .

وفي ظل الظروف التي يمر بها قطرنا للدفاع عن ارضه ومياهه ضد العدو الفارسي تتلاحم الجهود لانشاء المستشفيات والمراكز الصحية التي اوعز بانشائها الرئيس القائد وسوف ينتهي العمل في الكثير من هذه المنشآت في منتصف عام ١٩٨٢ ومن هذه المنشآت مستشفى النجف الجمهوري سعة (٤٠٠) سرير ومستشفى ثان للولادة والاطفال سعة (٣٠٠) سرير ومستشفى ثالث للحميات سعة (١٠٠) سرير وان هذه المستشفيات ضمن مركز المحافظة وما زال العمل مستمرا بتنفيذها بجانب انشاء اربع عيادات طبية مركزية في مركز المحافظة وقضاء الكوفة وثلاثة مراكز صحية وقائية اثنان داخل المحافظة والاخر للاسنان في الكوفة ومركز اسعاف فوري داخل المحافظة وثلاثة مراكز للاسعاف الفوري على الطرق الخارجية وثبتت مواقعها على طريق كربلاء ـ النجف وبابل النجف والقادسية ـ النجف وسوف تجهز باحدث السيارات السريعة والمتنقلة لانقاذ حالات الحوادث التي تحصل في الطرق الخارجية وكذلك بناء مركز صحي رئيسي في منطقة سوق شعلان بناحية القادسية ومركز صحي رئيسي في ناحية المشخاب وتوسيع مستشفى قضاء المناذرة ليقدم افضل خدمة للمواطنين الساكنين في المناطق الريفية المجاورة للقضاء فشمل التوسيع بناء اقسام جديدة للاشعة والمختبر والعلاجات الطبية ومخازن ومذخر وورشة للآليات .

واضاف الدكتور رئيس الصحة باشرنا وبايعاز من السيد وزير الصحة بتطوير مستشفى الفرات الاوسط ومستشفى النجف لتكون مستشفيات تعليمية تستوعب طلبة الكلية الطبية بجامعة الكوفة وشمل هذا التطوير بناء القاعات الدراسية سعة ٨٠ـ١٠٠ طالب وتم استحداث شعب خاصة لانعاش القلب وجهزت باحدث الاجهزة العلمية الحديثة وبناء شعبة خاصة للكلية الاصطناعية في مستشفى النجف والكوفة الذي جهز باحدث الاسرة الخاصة وتم فتح مركز خاص بالاطفال الخدج كما بوشر بانشاء شعبة خاصة للكسور والعظام في مستشفى النجف .

في الارياف

وقد ساهمت رئاسة صحة محافظة النجف بتأليف (١٠) فرق صحية متجولة بعد ان كانت خمس فرق وهي تتنقل بواسطة سيارات مجهزة بالاشعة والصيدلية وغرفة الفحوصات خاصة المناطق التي لاتتوفر فيها المراكز الصحية .

كما تقوم هذه الفرق بعقد ندوات ثقافية صحية وتقديم الارشادات الصحية للمواطنين وتوزيع مادة الكلور على المواطنين وتدريبهم على كيفية استعماله لتصفية المياه وتصطحب الفرق الصحية زائرة صحية لزيارة الفلاحات الى بيوتهن لرعاية الحوامل وتوضيح كيفية العناية بالطفل .. كما تساهم الفرق بزيارة المدارس المتواجدة في الريف ومراكز محو الامية واجراء التلقيحات وجمع النماذج للتحليلات المختبرية ومعالجة المصاب منهم .

وفي مجال تحسين البيئة اوضح الدكتور رئيس الصحة بأن هناك فرقا تضم كادرا متخصصا في هذا المجال تقوم بزيارات ميدانية الى المجمعات المائية والخزانات المنتشرة في القرى والارياف لاجراء الفحوصات المختبرية عليها وقياس نسبة مادة الكلور فيها للحفاظ على صحة المواطنين .

اما شعبة التثقيف والارشاد الصحي في المحافظة فقد ساهمت بعقد (٢٠) ندوة صحية في القرى والارياف ومركز المحافظة خلال العام الحالي وبالتعاون مع المنظمات الجماهيرية في المحافظة ومديرية محو الامية ومديرية التربية تضمنت تقديم الارشادات الصحية وكيفية الوقاية من الامراض المعدية وعرض الافلام السينمائية الصحية اضافة الى مراقبة المحلات العامة وضرورة التزامها بالشروط الصحية اللازمة في المطاعم والمقاهي ومراقبة الفنادق للحفاظ على صحة المواطنين من الامراض كما تساهم شعبة التثقيف الصحي باقامة المخيمات الصحية في القرى والارياف وعقد اللقاءات مع ابناء الريف وشرح الامراض المعدية التي تصيب الانسان والوقاية منها .

وتقوم شعبة الامراض المتوطنة بتنظيم حملات صحية متواصلة في القرى والارياف والاحياء الشعبية للتحري عن الامراض الوبائية والمساهمة برش المبيدات على المستنقعات والنفايات والانقاض والتأكيد على ضرورة رمي الانقاض خارج المناطق السكنية وزارت فرق الامراض المتوطنة المدارس الابتدائية في ريف المحافظة لفحص الطلبة واعطاء العلاج اللازم بذلك وخاصة مرض التراخوما وهناك شعبة مكافحة القوارض وهي مستقلة وقامت بنشاط واسع كتوزيع المواد الكيماوية والصناديق الخاصة للقضاء على القوارض ، وقد جهزت شعبة القوارض بسيارة حديثة متطورة تقوم بعمليات الفحص الشعاعي لجميع العمال العاملين في المصانع والمعامل وتشخيص الامراض الصدرية .

الكادر الصحي

ويقول الدكتور رئيس الصحة ان المحافظة تشهد تطورا ملموسا في المجال الصحي ولاسيما ان هذا التطور يحتاج الى الكادر الصحي ليقوم بتقديم الخدمات للمواطنين وقد بادرت المؤسسة العامة للتعليم الصحي بفتح ثلاث مؤسسات صحية وهي معهد المهن الصحية واعدادية التضميد ومدرسة الممرضات وقد تخرجت في العام الماضي الدفعة الاولى من مدرسة الممرضات وعددهن (١٢) ممرضة تم تعيينهن في مركز المحافظة ونحن ندعو كافة الاخوات من خريجات الدراسة الابتدائية للانخراط في هذه المدرسة وممارسة هذه المهنة الانسانية .

كما تخرجت اول دفعة من معهد المهن الصحية والبالغ عددهم (٤٠) موظفا صحيا والاقبال مستمر على هذا المعهد .

ونتيجة للتوسع الذي طرأ على المؤسسات الصحية فقد اصبح عدد العاملين فيها (٧٠٠) موظف صحي و٢١٤ طبيبة وطبيبا اضافة الى العشرات من الكوادر الصحية والوقائية الاخرى مترجمين توجيهات الرئيس القائد المناضل صدام حسين كدليل عمل لنا في هذه المؤسسات ومتابعة الاعمال التي اوعز سيادته بها ، كبناء المستشفيات والمراكز الصحية وتطوير المستشفيات وتوفير الراحة الكاملة للمريض مع اعطائه العلاج الكامل لكي يشفى .

تطور صحي ملموس

وبعد ان غادرنا رئاسة الصحة توجهنا الى مستشفى الفرات الاوسط في قضاء الكوفة للوقوف على الخدمات الصحية التي اشار اليها الدكتور رئيس صحة المحافظة وكان في استقبالنا الدكتور مدير المستشفى والذي قال تأسس المستشفى في عام ١٩٤٨ لتقديم الخدمات الصحية الى منطقة الفرات الاوسط وكان دون المستوى المطلوب وذلك لعدم دعم القطاع الصحي وتوفير الاطباء الاختصاصيين والادوية المطلوبة وذلك في العهود التي سبقت الثورة فكانت هذه المستشفى تضم باطنية اطفال وجراحة سعة (٢٠٠) سرير وهذا عدد غير كاف مما ادى الى تخلف الخدمة وزيادة عدد الوفيات لعدم توفر العلاج اللازم وضمن التخصص اضافة الى ان بعض العاملين في المستشفى كانوا يأخذون من المرضى مبالغ طيلة تقديم الخدمة لهم لضعف رواتب هؤلاء العاملين والاعتماد على الكادر الوسط دون وجود كادر طبي .

وعند انبثاق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة اولت قيادة الحزب والثورة القطاع الصحي اهمية خاصة ووفرت له كافة الامكانيات من اطباء اخصائيين وانشاء المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الشعبية وتوفير الادوية وتطوير المراكز الصحية الاخرى حيث حظي مستشفى الفرات الاوسط بدعم كبير من قبل قيادة الحزب والثورة حيث تم في زمن الثورة افتتاح ردهة للاطفال سعة (٥٠) سريرا وردهة للنساء والتوليد سعة (٥٠) سريرا وردهة للجراحية سعة (٩٠) سريرا وردهة الباطنية سعة (٩٠) سريرا وردهة الاذن والحنجرة والعيون سعة (٥٦) سريرا وانعاش القلب سعة سبعة اسرة والطوارىء سعة ثمانية اسرة وقد اصبحت سعة المستشفى الان (٣٨٦) سريرا .

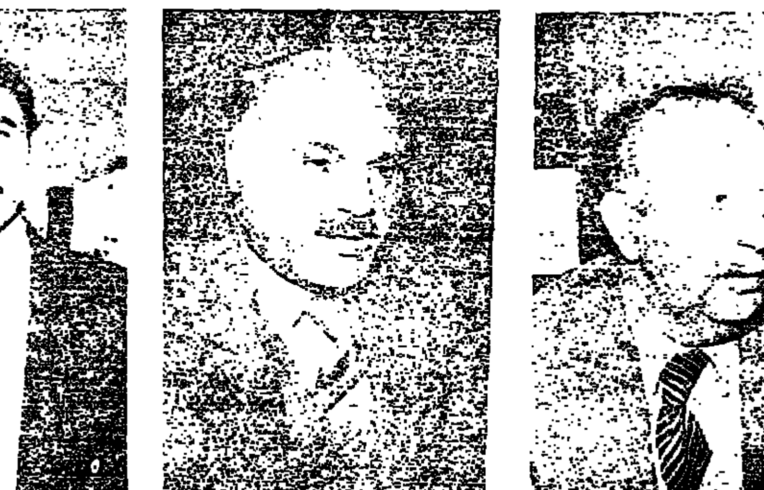
وقد رصدت مبالغ لتغليف ارضيات وسقوف المستشفى بالبلاستك وتصليح المستشفى من الخارج اضافة الى تبديل نوافذ المستشفى وتطوير الردهة النسائية والتوليد وتخصيص مصعد كهربائي للمستشفى وتم استحداث جناح لانعاش القلب وتم تجهيزه باحدث الاجهزة المتطورة وتطوير قاعة المستشفى مع انشاء مكتبة كما جهزت المستشفى بجهاز اشعة تلفزيوني مصور وجهاز اشعة تلفزيوني اخر لعمليات الكسور وجهاز تلفزيوني متطور للمجاري البولية وجهاز اشعة متنقل اضافه الى تجهيز المستشفى باسرة متطورة قابلة للحركة كدفعة اولى (١٣٠) سريرا وسوف تصل البقية على شكل دفعات وتم تبديل تبريد المستشفى من مبردات هواء الى مكيفات .

ويشير الدكتور مدير المستشفى الى ان عدد الاطباء العاملين في المستشفى (٣٠) طبيبة وطبيبا وعدد الكوادر الوسطى (١٠٠) كادر وقد تبرع الاطباء والعاملون بالمستشفى بالدم للمقاتلين في جبهات القتال .

مع العاملين

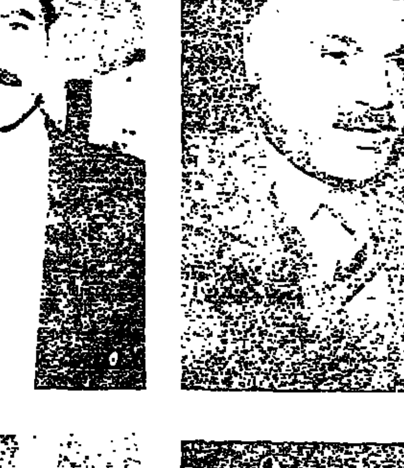
وخلال تجوالنا في ردهات المستشفى للتعرف على الخدمات التي تقدم الى المرضى في مجال الاطعام والمليس تحدثنا مع السيد رئيس لجنة نقابة الخدمات في مستشفى الفرات الاوسط فقال : تلعب النقابة في المستشفى دورا مهما وبارزا من خلال توجيه كافة العمال في المستشفى ومراقبتهم لتقديم الخدمات الى المرضى الراقدين في المستشفى وقد تم عقد اكثر من (٥٠) ندوة نقابية للعمال لشرح ابعاد العدوان الفارسي على قطرنا ودوافعه الخبيثة وكشف المخططات المشبوهة لبعض الحكام العرب وتعاونهم مع عميل الامبريالية خميني الدجال والتأكيد على تحسين وضع الخدمات التي تقدم الى المرضى والالتزام بالواجبات الملقاة على عاتقهم كتبديل ملابس المرضى وتقديم الاكل لهم واستخدام اسلوب الديمقراطية في العمل وهناك لجان مشرفة على العاملين في المستشفى ورصد المخالفات التي يقومون بها اتجاه صحة المواطن واخيرا لنا رجاء من اخواننا زوار المرضى بأن لايجلبوا الاطعمة الى داخل المستشفى لاننا نقدم للمريض انواع الاكلات وحسب تقدير الطبيب المعالج اضافة الى عدم ترك اطفالهم يتجولون في ردهات المستشفى والساحات الداخلية ..

بعد تجوالنا في محافظة النجف ومشاهداتنا للخدمات الصحية التي تقدم في المحافظة لاحظنا هناك نشاطا متزايدا لهذه الخدمات التي تقدم الى المواطنين سواء في المدينة او القرى والارياف الا اننا لاحظنا عدم تعاون المواطن مع ادارة المستشفى وذلك عندما يحتاج المريض للدم ، كما نأمل من المواطنين حث بناتهم على الانخراط في مدرسة الممرضات لان الممرضة تقوم بعمل انساني .





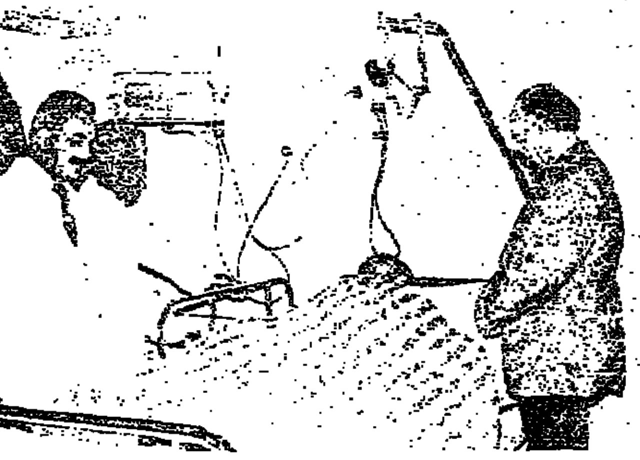


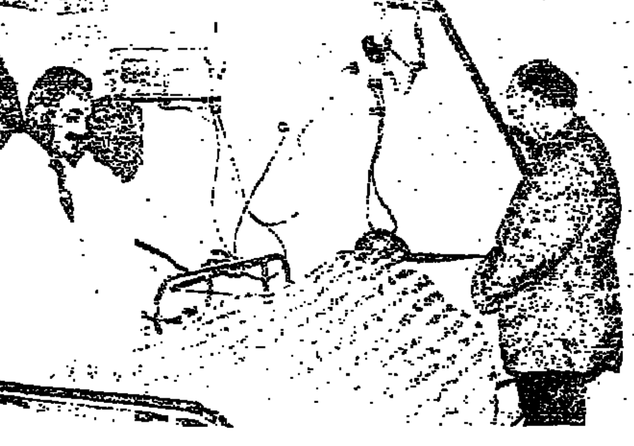


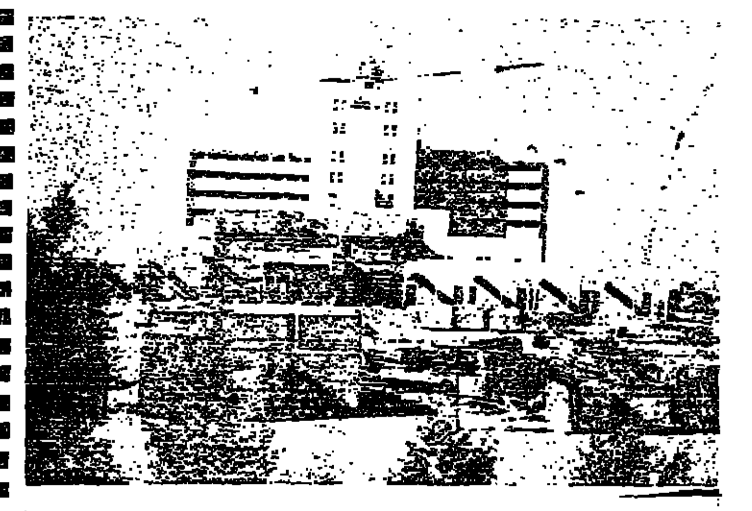
دعوة الفتيات للدراسة في مدارس ومعاهد التمريض





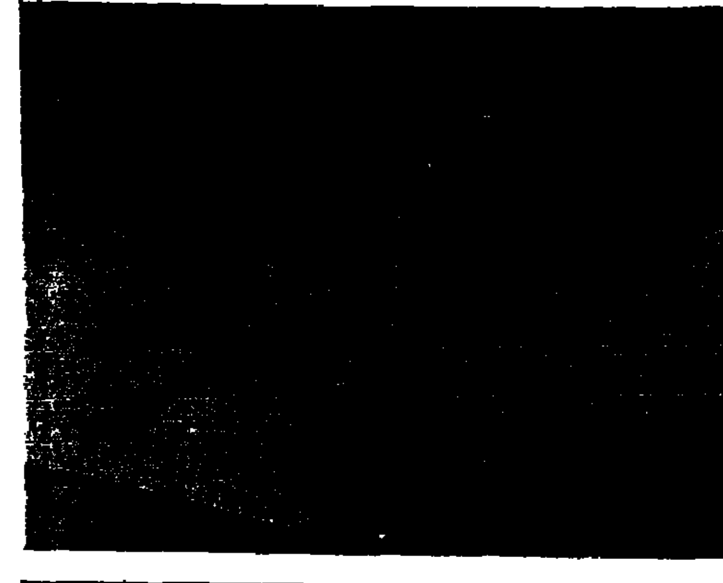






تحقيق كريم غازي عيد
تصوير حمود علي غافل







« السياسة » الكويتية :

معركة البسيتين الاخيرة ابرزت القدرة العاليــة للعسكرية العراقية

اكدت صحيفة السياسة الكويتية ان العراق فرض نفسه كقوة عسكرية متماسكة بعد ١٧ شهرا من الحرب المفروضة عليه ·

وقالت ان العراق احكم بقبضته طيلة الحرب على ساحة المعارك واسقط بذلك المراهنات السياسية الدولية في الغرب والشرق وحتى في بعض العواصم العربية حول حجم قدرته وامكاناته في امتصاص هجمات العدو وفي درجة تحديه للقوة العسكرية الايرانية التي تفوقه عددا وعدة ·

واكدت ايضا ان معركة البسيتين الاخيرة ابرزت قدرة عالية للعسكرية العراقية في مرونة حركتها والتفافها على الساحة القتالية ·

واضافت تقول ·· وفي مجال التحرك الدبلوماسي استطاعت الدبلوماسية العراقية الحصول على مزيد من التأييد الدولي لموقفها الشرعي من الحرب وغطى تحركها الكثيف قارات العالم ·· وتمكنت من فرض حالة عزلة شديدة على السياسة الايرانية في الخارج ·

واشارت الصحيفة الى ان السياسة الايرانية التي لم تستطع التحرك نتيجة التحجيم الذي فرض عليها ·· حاولت في الاسابيع الاخيرة التحرك ضد مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد خلال ايلول المقبل ·

وقالت بالرغم من لغة التهديد والوعيد التي مارستها السلطات الايرانية مع عدد من العواصم الاوربية والاسيوية للحصول على موقف مؤيد لها لكنها فوجئت برد زعماء هذه الدول الذين اكدوا رفضهم لاي تأجيل او نقل للمؤتمر بعيدا عن بغداد ·

واضافت تقول ·· واذا كانت طهران قد شعرت بعجزها عن اقناع دول العالم بموقفها من الحرب واستمرارها ·· فقد تأكدت في الوقت نفسه من عزلتها وتحركها لفرض واقع جديد على الساحة السياسية او العسكرية ·

* *

تتمات تتمات تتمات

تلفزيون بغداد يعرض ـ بقية

عدد من الاطراف التي شاركت في تنفيذ عقد الصفقات التي بدأت منذ اكثر من عام ·· ونقل الفلم عن مسؤول المخابرات الصهيوني حرص كيانه على دعم ومساندة ايران في حربها ضد العراق وقوله ان ايران يجب ان تبقى موالية الى الغرب ·

واكد الفلم من خلال عرضه لقاء مع (دافيد كامشي) رئيس الدائرة الخارجية الاسرائيلية معاون رئيس جهاز المخابرات (الموساد) في ايران ان اسرائيل تبذل كل جهدها من اجل ان تكون ايران اقوى عسكريا في حربها ضد العراق ·

واستعرض الفلم عمليات نقل كميات كبيرة من المعدات والاعتدة والتي شملت الرحلة الاولى اطارات خاصة لطائرات الفانتوم العسكرية من «اسرائيل» الى ايران وقال ممثل شركة سين الفرنسية الخاصة باستيراد وتصدير الاسلحة ان مؤسسته اشرفت على نقل هذه الاطارات ·

واضاف ان ايران لجأت الى كافة شركات استيراد وتصدير الاسلحة في العالم لشراء قطع الغيار ومعدات عسكرية لقواتها ·

وفي لقاء اخر مع احمد حيدري احد موردي الاسلحة الايرانية قال انه تولى فعلا الاسهام في ابرام صفقات اسلحة اسرائيلية لحساب ايران · واكد ان عددا من ضباط القيادة العسكرية الايرانية اجتمعوا مع ممثلي شركة سين الفرنسية في باريس وذلك لتنظيم قوائم حاجاتهم الى (الاسلحة الاسرائيلية) وقطع الغيار الاميركية للطائرات ·

وقال ان الصفقة الاولى كانت بحدود عشرين طنا اشتملت على بنادق رشاشة وقنابل للمدفعية ·· وقال حيدري ان الصفقة المذكورة كلفت ايران اكثر من (٢٠٠) مليون دولار ·

واوضح ان من بين الضباط الايرانيين الذين حضروا الاجتماع ممثلا عن وزير الدفاع الايراني السابق ·

واشار الفلم الى ان شحنات (الاسلحة الاسرائيلية) الى طهران نقلت عن طريق مطار لشبونة البرتغالي وان (الطائرات الاسرائيلية (العال) قامت بنقل المعدات والاسلحة من تل ابيب الى لشبونة وبعدها قامت الطائرات الايرانية بنقلها الى ايران ·

واكد معد الفلم ان شحنات الاسلحة ما تزال مستمرة حيث تقوم (الطائرات الاسرائيلية) بنقل مئات الاطنان من الاسلحة الى ايران ·

واشار الفلم الى تأكيد السفير الصهيوني السابق في ايران بان اسرائيل ترسم سياسة ستراتيجية مع ايران وذلك من خلال تقديم المساعدات العسكرية للجيش الايراني والتسهيلات اللازمة له ·

واع

قوات حافظ اسد تفشل ـ بقية

من القوات التابعة للنظام قد اطلقت نيران مدافعها من عيار ١٣٠ ملم دون توقف على مدينة حماه لكنها لم تتمكن من استردادها ·

وقالت هذه المصادر ان القوات السورية قامت بعد ذلك بعملية انزال بعض المظليين على المدينة ·

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الاشتباكات المسلحة بين الجماعات المعارضة للنظام وبين القوات التابعة للنظام قد استؤنفت في ميناء اللاذقية ايضا ·

وقالت الوكالة ان تبادل اطلاق النار قد استمر في مدينة حلب حيث احتل المعارضون مبنى الاذاعة في تلك المدينة ·

وفي نبأ لاحق انضم اللواء (٤٧) في الجيش السوري بمدفعيته اليوم الى قوات المعارضة في مدينة حماه ·

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان القتال استؤنف اليوم بين قوى المعارضة وبين قوات سرايا رفعة اسد والاجهزة التابعة للنظام ·

واضافت ان قوى المعارضة سيطرت على مناطق كبيرة من الطريق الذي يربط حماه بحلب باحتلال جسر (الرابية) الذي يمر خلال معارك ضارية دارت حوله مؤخرا ·

واشارت الوكالة الى ان نظام حافظ اسد قرر ارسال مزيد من التعزيزات العسكرية لانقاذ موقفه المتدهور في مدينة حماه ·

نائب رئيس وزراء المانيا ـ بقية

الامبريالية ومن اجل الحفاظ على السلام وفي سبيل التفاهم بين الشعوب والتقدم الاجتماعي ·

واضاف في تصريح صحفي ان زيارته هذه تخدم ايضا تعميق العلاقات الودية والمثمرة للطرفين لا سيما في المجال الاقتصادي لتكون اوثق واكثر فاعلية وكذلك تبادل الاراء حول المسائل السياسية الدولية المهمة ·

وقال ان حكومة المانيا الديمقراطية تولي عملية تطوير وتكثيف التعاون مع العراق الصديق اهتماما بالغا وان الدورة السابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني ستساهم مساهمة كبيرة في التطوير الناجح لبلدينا الصديقين ولتعزيز النضال المشترك المعادي للامبريالية ·

وكان عدد من المسؤولين في عدد من الوزارات الالمانية الديمقراطية قد وصل الى القطر للتمهيد لاجتماعات اللجنة المذكورة ·

بعثة (الثورة) فــي البسيتين ـ بقية

الدائم للبذل والعطاء ومواصلة القتال حتى تحقيق النصر الحاسم على العدو واسترجاع كامل حقوقنا المشروعة وقالوا اننا سنؤدي واجباتنا القتالية بنفس الروحية التي كنا عليها في بداية المعركة مستمدين العزم والاقدام من عزيمة وشجاعة قائد مسيرتنا بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ·

كما اكدوا اقتدارهم على الاستمرار في توجيه المزيد من الضربات الماحقة للعدو والتمسك بحقوقهم والدفاع عن قضيتهم العادلة دون ان ينال شيئا من اقتدارهم وعزمهم ومعنوياتهم العالية ·

كما اعرب المقاتلون عن ثقتهم بانهم سيفوتون اية فرصة على العدو ولن يدعوه يحصد من محاولاته اليائسة غير الهزيمة والخذلان وانهم سينفذون كل المهمات التي توكل اليهم من اجل تعزيز الوقفة المتينة لقطعاتنا والحفاظ على روح النصر الذي حققوه في معاركهم ضد العدو ·

السيد حامـد علوان ـ بقية

في تونس امس الاول ·

وكان في توديع السيد حامد علوان لدى مغادرته تونس السادة الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية والدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ونوري اسماعيل الويس سفير العراق بتونس وعدد من المسؤولين في الجامعة العربية ·

خميني يعتكف وخامنئي ـ بقية

ووصف في مقابلة بثها الليلة الماضية التلفزيون الفرنسي نظام خميني بانه رجعي ودموي ولا يتفق مع سمات القرن العشرين ·

واشار الى ان نظام خميني يقوم بمطاردة الاكراد الايرانيين ويحرق قراهم بسبب معارضتهم لممارساته غير الانسانية ·

وضمن موجة الاحتجاجات والاستنكارات ضد النظام الفارسي تظاهر مئات من الايرانيين المؤيدين للمعارضة ضد نظام خميني في ساحة الطرف الاغر في لندن الليلة الماضية احتجاجا على موجة الاعدامات والاعتقالات الجماعية التي نفذها وينفذها حرس خميني في صفوف المعارضة الايرانية حاليا ·

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بنظام خميني الدموي وتدعو الى اسقاطه وتقديم مجرمي النظام من الملالي الى المحاكم الخاصة لفرض القصاص منهم ·

ودعا المتظاهرون الى تكثيف وحدة نضال فصائل المعارضة الايرانية لاسقاط النظام الدموي العنصري في طهران ·

من جهة اخرى شجب السيد (ف·م· تاركوندا) الرئيس السابق للمحكمة العليا في الهند رئيس اتحاد الشعب للحريات المدنية الممارسات القمعية التي ينتهجها نظام خميني وانتهاكه للحريات المدنية وحقوق الانسان ·

وقال (تاركوندا) في تصريح صحفي ادلى به اليوم ان الاف المواطنين الايرانيين الابرياء واجهوا ويواجهون الموت يوميا في ايران كما يتعرضون لابشع انواع التعذيب والقهر ·

وطالب (تاركوندا) الطلبة الايرانيين الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام لامد غير محدد فضح السياسة التعسفية التي تمارسها طغمة خميني ·

وناشدهم بانهاء الاضراب والعودة الى ممارسة نشاطاتهم الاعتيادية بعد ان حققوا هدفهم في اطلاع الراي العام الهندي على سياسة خميني القمعية ·

ودعا الامم المتحدة الى ممارسة صلاحيتها ووقف الجرائم التي يقترفها خميني ضد الشعوب الايرانية ·

الرئيس صالح يجدد ـ بقية

صالح ان امن البحر جزء من امن المنطقة مؤكدا ان الجمهورية العربية اليمنية مع كل الجهود المؤدية الى ابقاء البحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي مناطق خالية من اي شكل من اشكال الوجود الاجنبي وبعيدا عن الصراعات الاجنبية ·

المقاومة الفلسطينية تحمل العدو ـ بقية

التي انفجرت بالقرب من مخيم عين الحلوة في منطقة صيدا بجنوب لبنان واسفرت عن قتل وجرح حوالي (٣٠) شخصا ·

واعلن ناطق فلسطيني في بيروت انه تم العثور داخل السيارة الملغومة على مواد وصواعق تفجير صهيونية الصنع وعليها كتابات عبرية واضحة ·

وقال الناطق ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تراس اجتماعا للمجلس الفلسطيني الاعلى الليلة الماضية تم خلاله بحث الحادث والظروف التي احاطت به ·

برنامج للتعــاون الثقافي والتربوي بيــن العـــــراق والاردن

عمـــان ـ١٤ـ واع : وقعـت الحكومتان العراقية والاردنية في عمان اليوم على برنامج للتعـاون الثقافي والتربوي بين القطـرين الشقيقين ·

وينص البرنامج على تعزيز العلاقات المتبادلة والتعاون المباشر بين الجامعات العراقية والاردنية وتبادل زيارات الهيئات التدريسية والقاء المحاضرات والمشاركة في البحوث ذات المنافع المشتركة وزيادة المناهج الدراسية في جامعات كلا القطرين ·

ونص البرنامج على تعزيز التعاون في مجالات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء وتشجيع الانتاج المشترك وتسويق وتقديم برامج خاصة اذاعية وتلفزيونية بمناسبة الاعياد الوطنية في كلا القطرين ·

واتفق الجانبان على اقامة معارض الكتب ورسوم الاطفال والفنون التشكيلية والحرف والصناعات الشعبية وزيارات الفنانين والمسرحيين والعاملين في حقل التوثيق والارشيف واقامة حفريات اثرية مشتركة في اراضي كلا القطرين وتبادل زيارات الوفود والفرق الرياضية ·

ويأتي توقيع البرنامج ومدته ثلاث سنوات تنفيذا للاتفاقية الثقافية الموقعة بين القطرين عام ١٩٧١ ·

ووقع برنامج التعاون الثقافي عن الجانب العراقي وفد يمثل عددا من الوزارات العراقية المختصة فيما وقعها عن الجانب الاردني وفد ثقافي تربوي مماثل ·

وكان الوفد العراقي قد وصل الى عمان الليلة الماضية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ·

مهرجان جماهيري حاشد في محافظة معان الاردنية

العراق يدفع ضريبة الدم نيابة عن الامة العربية

عمان ـ١٤ـ واع : اكـــدت جماهير محافظة معان تأييدها المطلق لمبادرة الملك حسين بفتح باب التطوع في قوات اليرموك الاردنية العربية ودعمها بالرجال والمال من اجل نصرة العراق في حربه العادلة ضد الفرس المعتدين ·

واعلن مواطنو المحافظة في مهرجان شعبي كبير اقيم في المدينة اليوم حضره عدد من اعضاء مجلسي الاعيان والوطني الاستشاري والشخصيات السياسية ورؤساء البلديات والتنظيمات المهنية استنكارهم وشجبهم لوقوف بعض الانظمة العربية الى جانب النظام الايراني خاصة بعد انكشاف الاقنعة التي اختفى وراءها هذا النظام القائم على العدوان وتعاونه مع الكيان الصهيوني المغتصب للارض والوطن ·

واكدت الكلمات التي القيت خلال المهرجان ان وقفة الملك حسين جاءت تعبيرا صادقا عن حقيقة الانسان العربي الاصيل فكانت وقفة قومية مشرفة وكانت ردا على واقع التخاذل العربي الذي تعيشه الامة العربية في ظرفها الراهن ، وهي وقفة الى جانب الحق وخطوة نحو تحرير الارض العربية المحتلة من نير الاستعمار الصهيوني وليس هناك فرق بين من ينكر الحق العربي في فلسطين او في اي شبر من الارض العربية في اي مكان ·

وشدد الخطباء على ان العراق دفع ضريبة الدم نيابة عن الامة العربية وله دين في اعناق العرب والجيش العراقي الذي قاتل مع العرب ضد الكيان الصهيوني في فلسطين وسيناء والجولان يستحق كل الدعم والمساندة من اجل تحقيق النصر المؤزر ضد اعداء الامة العربية الفرس المعتدين ·

وتقرر في نهاية المهرجان تشكيل لجنتين اعلامية ومالية لدعم قوات اليرموك العربية الاردنية من اجل نصرة العراق ··

* *

ناطق عسكري يتحدث ـ بقية

الصالحة للاستعمال ·· وفيما يلي نص تصريح الناطق العسكري ·

كانت المعركة الاخيرة في قاطع الشيب ـ البسيتين من المعارك المتميزة في الحرب بين العراق وايران ·· وهي كما وصفها القائد صدام حسين ·· معركة ذات طعم خاص ·

عندما انجزت القوات المسلحة العراقية مهماتها بعد ٢٢ ايلول ١٩٨٠ بابعاد القوات الايرانية المحتشدة على الحدود العراقية الى داخل الاراضي الايرانية ·· وبعد ان سيطرت قواتنا البطلة على عدد من المدن والمواقع الستراتيجية الايرانية ·· ودفعت اذى قوات خميني عن مدن العراق وارضه الطاهرة ·· بعد ذلك الانجاز العسكري الضخم ·· الذي يعد من ابرز الانجازات العسكرية العالمية ·· كانت الخطة الاساسية لقواتنا المسلحة في اغلب الفترة السابقة التي امتدت اكثر من سنة ·· هي البقاء في المواقع التي تؤمن لها حماية جيدة ضد محاولات العدو ·· وتوفر لها امكانية تدمير قوته حتى يرضخ للحق ويعترف بحقوق العراق المشروعة ·· ويقبل بالتسوية السلمية العادلة والمشرفة ·· كما كانت قواتنا المسلحة تتخلى في بعض الاحيان عن بعض المواقع التي سيطرت عليها سابقا ·· كما فعلت بانسحابها من منطقة شرق الكارون من اجل الوقوف في مواقع عسكرية افضل ·· وتكبيد العدو خسائر اكثر فداحة في المواجهات اللاحقة ·

وقال الناطق : غير ان هذه الخطة المبنية على اسس عسكرية رصينة ·· والتي رسمتها القيادة السياسية التي كانت حريصة على ان تؤكد بالقول وبالفعل للشعوب الايرانية بان هدف العراق من المعركة هو ابعاد الشر والعدوان عن ارض العراق وشعبه ·· لا احتلال اراض ايرانية والتشبث بها بدون سبب عسكري وجيه ·· ان هذه الخطة ·· على ما يبدو لم تفهم على حقيقتها من قبل نظام خميني الذي تورط في مواقفه الحاقدة وادعاءاته الكاذبة ·· وكان هذا النظام الذي فرض جوا من الكذب والتلفيق في ايران ·· حريصا على ان لاتعرف الشعوب الايرانية حقيقة موقفنا هذا لكي لا تزيد من ضغطها عليه لايقاف الحرب ·· فراح نظام خميني ينشر الادعاءات الفارغة بان قواته المهزومة صارت تمسك بزمام المبادرة في ميدان المعركة ·· كما صارت تدفع بالقوات العراقية الى الوراء ·· وقد لعبت اجهزة الاعلام الصهيونية والامبريالية دورا مرسوما في ترويج مثل هذه التخرصات التي لا تستند على اي اساس ·· وعلى اية دراسة عسكرية رصينة ·· ضمن مخطط صهيوني ـ امبريالي معروف لاطالة امد الحرب واستمرار اشغال العراق بها ·· وايهام نظام خميني المنهار بأن الزمن كفيل بتحقيق ارجحية عسكرية الى جانبه ·

لهذا السبب ·· وثأرا للشهداء الابرار من الاسرى الذين قتلهم العدو بعملية جبانة وغادرة وفي منطقة الشيب ـ البسيتين بالذات قررت القيادة العامة ان تقوم بتعرض واسع على هذه الجبهة وكانت الاهداف المتوخاة من هذا التعرض ·

اولا ـ اعطاء برهان جديد وقاطع وبطولي على ان زمام المبادأة ·· كان وسيبقى دائما في ايدي القوات العراقية المنتصرة ·· وان قوات نظام خميني لا يمكن ان تمسك بزمام المبادرة في ساحة المعارك لوقت طويل ·· وبصورة تامة ·· وان كل هجماتها ومحاولاتها سيصيبها الفشل والاخفاق ·

ثانيا ـ الاخلال بترتيبات العدو ·

ثالثا ـ استعادة مضيق الشيب المهم ووضع قصبة البسيتين والاراضي المجاورة تحت السيطرة بالنار ·· والتأكيد مرة اخرى بان القوات العراقية عندما تقرر اعادة السيطرة على منطقة ما في داخل الاراضي الايرانية فانها تستطيع ان تفعل ذلك باقتدار ·

ولقد شرعت قواتنا البطلة بهجومها الصاعق ليلة ٦ ـ ٧ شباط في هذا القاطع على مواقع العدو الامامية ودمرتها ·· ثم صارت تتقدم بثبات في المنطقة ·· وتحطم دفاعاته واستحكاماته الواحدة تلو الاخرى ·· وتمزق قواته فصارت تتراجع بصورة يائسة ·· وفي جو من الذعر والارتباك ·· مما كبد العدو خلال المعركة خسائر كبيرة جدا ·

وقد استمرت المعركة بزخمها العنيف سبعة ايام ·· فهذه المنطقة تتميز بطبيعة صعبة جدا ·· فهي عبارة عن شريط ضيق من الارض يحده هور الحويزة من اليمين ·· وجبل الشداخ الرملي من الشمال ·· ويتألف هذا الشريط من كثبان رملية رخوة ·· تصعب فيها حركة العجلات والدبابات ·· وحتى البشر ··

لقد حققت قواتنا اهدافها المرسومة في صفحات القتال المقررة الان ·· فلقد احكمت سيطرتها التامة على مضيق الشيب ·· وحولت قصبة البسيتين الى ارض حرام ·· وكما جاء في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة يوم ١٢ شباط ١٩٨٢ ·· فان قواتنا لم تدخل قصبة البسيتين لاعتبارات خاصة من دون ان يلغي ذلك احتمال دخولها وسحقت قواتنا الجزء الاكبر من قوات العدو ·· وشتتت المتبقي منها ·

وقد لحقت بافراد العدو خسائر جسيمة ·· فالخسائر البشرية التي تم حصرها من قبل الجهات المختصة حتى الان تبلغ ٧٧٠٠ قتيل واعدادا هائلة من الجرحى وعدد من الاسرى ·· كما دمرت له اعدادا كبيرة من الدبابات والناقلات المدرعة والعجلات والمدافع والرشاشات الثقيلة والمتوسطة ·· كما استولت قواتنا على اعداد كبيرة من الاسلحة والمعدات المختلفة وعلى عدد من الناقلات الصالحة للاستعمال ·· هذا اضافة الى خسائر كبيرة اخرى غير منظورة ·· ولكنها مقدرة بالحسابات العسكرية نتيجة القصف المستمر لكتائب المدفعية وللغارات التي قامت بها طائراتنا المقاتلة والتي بلغت خلال ايام المعركة ٢١٣ طلعة وغارات السمتيات التي بلغت ١٠٦ طلعات ·

وبرغم اتساع المعركة وشراستها ·· فقد تميزت تضحياتنا فيها بانها كانت قليلة بالقياس الى خسائر العدو ·· والانجاز الكبير الذي حققته ·· فلقد كانت تضحياتنا ١٩٨ شهيدا وعطب دبابة واحدة و ٨ ناقلات ومدفعا واحدا و ٨ عجلات ·

واختتم الناطق العسكري تصريحه بالقول ان هذه المعركة المتميزة تشكل صفحة ناصعة في سجل معركة قادسية صدام ·· لذلك فقد بادر القائد الذي عاش المعركة مع ضباطه وجنوده منذ ساعة الشروع وحتى انجاز مهماتها الاساسية ·· بادر ولاول مرة الى تكريم الضباط الذين قادوها ·· وشاركوا فيها ·· من المواقع الامامية بمنحهم الاوسمة والانواط في داخل احد المقرات الامامية ·· تكريما لهم على شجاعتهم الفائقة ·· وانجازهم العسكري الممتاز ·

جمهورية افريقيا الوسطى ـ بقية ـ

القائم بالاعمال العراقي في بانكي ان حكومته ترفض اي تغيير في موعد ومكان عقد المؤتمر ·

وجدد تأييد جمهورية افريقيا الوسطى لحقوق العراق ووقوفها الى جانبه في معركته العادلة ·

تتمات تتمات تتمات

رسالة تحية من السيد الرئيس صدام حسين ـ بقية

المشروعة ·

وقال اننا نقف بكل شرف وشجاعة الى جانب كل حركات التحرر والاشتراكية في العالم اجمع وان المؤامرات الامبريالية وسياستها العدائية لن تثنينا عن عزمنا ولن تزعزع ثقتنا وصمودنا ولن تضعف من تصدينا للمشاريع والدسائس الامبريالية والصهيونية ·

واعرب السيد الرئيس صدام حسين في ختام رسالته عن امله في ان يكون هذا التجمع العمالي العالمي الحاشد وقفة نضالية عالمية ضد الامبريالية وادواتها وعملائها وسياستها العدائية الموجهة ضد حركات التحرر العالمية وشعبنا العربي بشكل خاص ·

غارات جريئة ومؤثرة لنسور الجو ـ بقية

وعادت الى قواعدها سالمة ·

وفيما يلي نص البيان رقم ٦١٦ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ·

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل سيادة وكرامة العراق المنتصر والامة العربية الخالدة تخوض جحافلنا العراقية على ارض العدو المتغطرس وفي كل الجبهات معاركها المقدسة بشرف وعز واباء حتى تنال حقوقنا في الارض والمياه ·

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ـ اشتبكت قطعاتنا الباسلة مع قوة للعدو امام مواضعها في قاطع البسيتين وضربتها باسلحتها وبمختلف وكبدتها ٢٠٠ قتيل واعدادا كبيرة من الجرحى ·

٢ ـ هاجمت قوة من قطعاتنا الامامية في منطقة الشوش قوة للعدو امام مواضعها وضربتها بكافة الاسلحة وكبدتها ١٠ قتلى ودمرت دبابة واحدة ومدفعا واحدا ·

٣ ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها مواضع وافراد العدو في منطقة الخفاجية وكبدتها ١١ قتيلا ·

٤ ـ اربعة قتلى في منطقة عبادان ·

٥ ـ شنت طائرات قوتنا الجوية هذا اليوم غارات على مواضع العدو واهدافه في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٢٢٥ قتيلا ودبابة واحدة ومدفعا واحدا واعدادا كبيرة من الجرحى ·

٦ ـ تضحياتنا ··

أ ـ بالاشخاص ٣٩ شهيدا للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات عطب عجلتين وهاون واحد ·

جـ ـ قصف العدو الفارسي المتصري هذا اليوم منطقة البصرة بالمدفعية الثقيلة ·

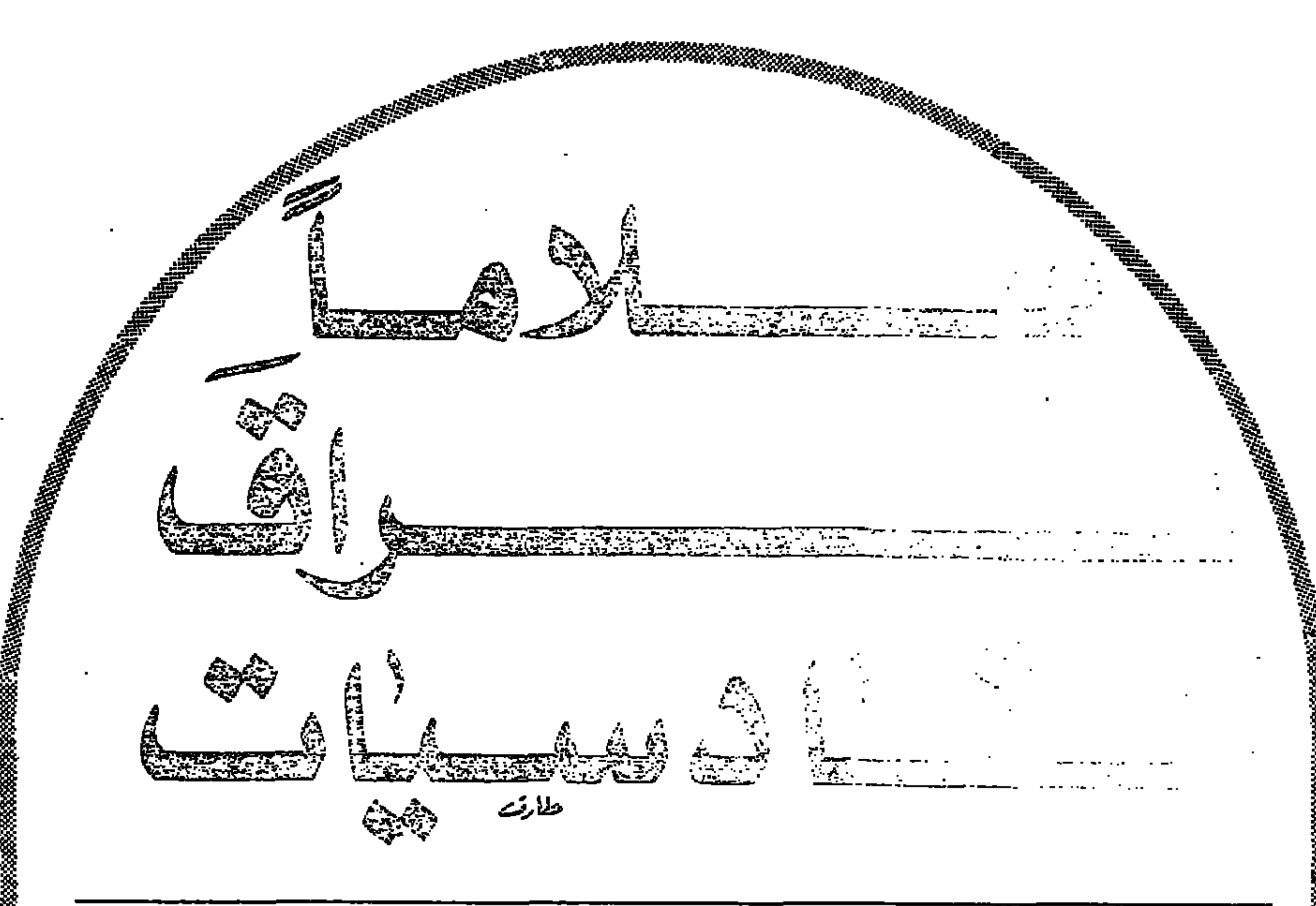
القيادة العامة للقوات المسلحة
١٤ ـ شباط ١٩٨٢

السياسة الكويتية ـ بقية

القمة ولا يمكن تغييره الا على مستوى القمة وهذا غير ممكن من الناحية العملية ·

ونصحت الدول الثلاث ايران بعدم جدوى محاولاتها ·· مؤكدة ضرورة التجاوب مع الرغبة الملحة لبلدان عدم الانحياز في ايقاف الحرب عن طريق المفاوضات والوصول الى تسوية ملائمة لحل النزاع بين البلدين ·

هكذا من الاصل



سلاماً عراق القادسيات

عبد الرزاق عبد الواحد



كَبِرْنا فصار الموتُ لعبتَنا الكبرى
فلا تعذلينا ، انّها لغـــةٌ أخرى
ولا تعذلينا ، كـلُّ حيٍّ له مـدىً
وأمّا مدانا فالرصاصُ بــهِ ادرى
سَلكْنا دروبَ الهولِ يلظى جحيمُها
فكنّا بها من كلِّ ضاريــةٍ اضرى
وحاقَتْ بنا الجُلّى ، فلا سيفُنا نَبا
ولا خيلُنا زمّــتْ قوائمها ذعرا
ولم نتخيّرْ مركباً ليـّـنَ السُّرى
ولكنّنـــا نختارُهُ مركباً وعــرا
نفاجيء فيه الموت فـــي عنفوانهِ
وفـي عُقْرِ دار الموت نزجُرُهُ زجرا
اذا الموتُ عن أبصارنا غابَ ليلةً
قَلَبْنا الدُّنا حتى نلاقيَـــهُ فجرا
وما حبَّ أن نفنى ، ولكن لخبــرةٍ
رأينا أليفَ الهولِ أطولَنا عمــرا

⊛

يقولون هل بعد المنيَّةِ غايــــةٌ ؟
أجل بعدها ألّا تجـوعَ ، ولا تعرى
وألّا ترى للشرِّ وجهــــاً ولا يداً
وأنّكَ تُمســـي لا تُراعُ ولا تُغرى
أجل بعدَها معيارُها ·· أن تجيئَها
مهيباً ، وأن تختارَهَـــا ميتةً بكرا
وأن تتركَ الدنيا وذكراك ملؤهــــا
ثكلتُكَ إنَّ الموتَ موتُكَ فـي الذكرى
ولو كانَ بعدَ الموتِ موتٌ لعوَّضتْ
بهِ النفسُ ما عانتْهُ من ميتةٍ نكرا
ولكنَّهُ الموتُ الذي ليسَ غيــرهُ
وإرثُكَ منــــه لا يُباع ولا يُشرى
فلا تعذلينا أنْ حَسَرْنَـــا صدورَنا
وأنّا سَرينـــا للرَّدى حيثما اسرى
ولا تعذلينا أنّنــــا نستفــزُّهُ
فكلُّ أخي سيفٍ بمَضْرَبِــهِ أدْرَى
ولا تعذلينا أن غدونـــا وصبرُنا
على الموتِ حتى الموت ضاقَ بهِ صبرا

⊛

سلاماً عراقَ القادسيات ، لم يزلْ
نخيلُكَ تذرو الريحُ شعفتَـــهُ كِبْرا
وماَزال فـي شطيكَ للموج سَوْرَةٌ
اذا استُنْفِرَتْ ينحاشُ عن غيظِها المجرى
وما بَرِحتْ أيامُنا بنــــتَ أمسِها
فلمّا يزلْ سعدٌ ، ولمّـا يزلْ كسرى
ولم يبرح القعقاع يطـوي مُزلزِلاً
جموعَ ابْن ساسان وينشرها نشرا
يسيلُ اليهــــا كالفراتَين مُزبداً
وينقضُّ مـــــن علياء قمّتهِ صقرا
تَخَطَّفُ من بين الجحافلِ كفُّـــهُ
فوارسَهم ، والموتُ يخزرُهُ خزرا
يشقُّ اليهــم لبةَ الجيش صاعقاً
كأنْ غيمةٌ والبرقُ يفزرهــا فزرا
وفي لحظةٍ يبدو ويمنــاه بزةٌ
وفارسُهم يختضُّ في يدهِ اليسرى

⊛

سلاماً عراقَ القادسيات ، لم تزل
كواكبُ أهلــــي فيك لامعةً زهرا
ولما تزلْ للعارضيّات نكهــــةٌ
تجيشُ بنا ما أزبدَ الدمُ واستشرى
يذكرنا زهو الرميثــــــة أننا
حشرنا بشدق الموت قامتنا حشرا
فغصَّ بنا حتى كتَمْنا شهيقَـــهُ
وحتى امتنعْنا وهـو يزفرنا زَفرا
الى اليوم من ستّين عاماً تَصرَّمَتْ
تجيش بنا تلك الاهازيج والذكرى
وعــادةُ أنَّ الامَّ تلقــى شــهيدَها
هلاهلُها تطغى على عينها العَبرى

⊛

سلاماً عراقَ القادسـيات ، إنّنـا
ورثنا دم الماضي وجحفلَهُ المجـرا
ولم نــكُ يوماً ما عيــالاً أذلّـةً
عليه ، وحاشا ، إنَّ انفُسَنا اشرى
لنا دمُنا نسقي بــه ، وضلوعُنا
نميدُ بهـا حتى نلاقيَـهُ جسـرا
نشــدُّ بــهِ أزْراً ووالــلهِ انَّنــا
نَمــنُّ عليــهِ ان يشــدَّ بنــا أزرا
فنحــن له ضوءٌ ، ونحــن له نــدىً
ونحن له ســهمٌ على مَهَـلٍ يُبـرى
يشدُّ بنا قوسُ الزمانِ احتدامَــهُ
ويطلقنا في كـلِّ مُعسـرةٍ يُسـرا
ألم ترَ انا حيثمــا أطبـق الدُّجـى
نَبَتْنــا على ديجـورهِ شــهباً غُرّا
وانّــا اذا ما الجـمَ العـيُّ أهلَـهُ
قرأنا على اسم اللهِ خطبتَنا البَترا
ولم ننتظــرْ حتى يقالَ لنــا ثِبـوا
ولكنّنــا نجتاحهــا عُصَبـاً تتـرى
نشقُّ الوغى شطرين ، شطراً نحيلُهُ
جحيماً ، ونبقي تحت اخمصنا شطرا
وليس لنا منها سوى موضعِ الخُطى
اذا ما انتقلنا عنه نتركه جمــرا
ولا نتّقي والناسُ في الحرب تتّقــي
ولكنّنا نأبـى مداخلَها الصُّغــرى
طوينــا بهـا عاماً وســتةَ اشــهرٍ
نصول بها شهراً ونرصدها شهرا
وكنــا اعــفَّ الطاعنين بهــا يــداً
وكنّا اشــدَّ الماكـرين بهـا مكـرا
فلا أُخــذتْ منــا حتوفٌ بغِــرّةٍ
ولا طعنتْ فينا يدٌ طعنــةً غــدرا
ولكنّنا واللهِ نأتــي الــى الوغــى
مسالكُها بالنــار مضفورةٌ ضــفرا
فنجتاحها والارض تحت دروعنــا
تَشَظّى ، وعين الموت زائغةٌ حيرى
ومــا هــو الّا أنْ نذكّــرَ نفسَــنا
بأنَّ العــراقَ الانَ مقلتُــهُ ســهرى
وانّ العراق الان يرقبنــــا دمــاً
وأنَّ العراق الان منتفضٌ كبــرا
فنقدم لا نلوي عن الموت وجهنــا
ونمنعه ان ينتحــي وجهةً اخــرى
واكبر من هول المنــايا ووقعهــا
علينــا جميعــاً ان نقولَ له : عذرا

⊛

ألم ترَ البسـيتين كيف عبورُنــا
اليهــا وغيــمُ الموت يمطرها مطرا
وكيف احطناها ســواراً من اللظى
وكيف جعلناهــا لاحلامِهـم قبـرا
وكيف وفيها حصَّنَ الموتَ نفسَــهُ
ركبنا اليها الجوَّ والبرَّ والنهــرا
فلم يدرِ مَنْ في جوفها كيف يتّقــي
وما يتّقي ، والارض اجمعها تعرى
كأنَّ السَّما القت جميعَ رجومهــا
فقُذفت الاجبال منخورةً نخــرا
كأنَّ فجاج الارض طـرّاً تفجَّـرتْ
فليس بها شــبرٌ تلوذُ بهِ ســترا
وكان عراقُ الكِبْرِ يُقحــمُ غيظَــهُ
وعينُ الرَّدى ترنو لجَرْأَتِهِ شَـزْرا
فما زاغَ عنها لحظةً بل سعى لهــا
وحاصرَها كي لا تراوغَهُ حصــرا
ثلاثةَ أيامٍ ، ويوماً ، وخامســاً
وأنشبَ في عين الرَّدى دمَهُ نصرا

⊛

سلاماً عراقَ القادسيات ما علَـتْ
بآفاقِنا شمسٌ ، وما قمــرٌ اسرى
وما هبَّ من زهو الرجولةِ فاغــمٌ
يمرُّ على الدنيا فيملؤُها عِطــرا
ويا رجلاً لم يعقد الدهرُ رايــةً
على مثلهِ مُذْ أيقظَ القلقُ الدهرا
ولا قيل للمسرى : كُبِّلْتَ بفارس ؟
فأوماً يوماً ما الى غيرهِ المسرى
سلامٌ على مسرى خطاك فلم تزل
بخطوك أنّى سرتَ تنعقدُ البشرى